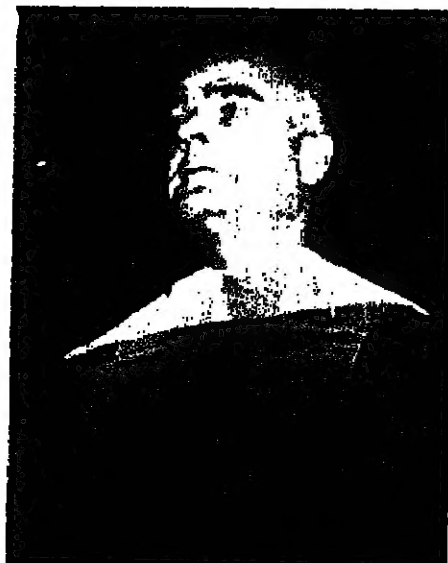




برعاية سمو الأمير حسن يوم ثقافي تشهده مدينة إربد

إلى القدس
كما افتتح سموه في الساعة الثانية والنصف من مساء نفس
اليوم المنتدى الثقافي في إربد بمحاضرة عن «الحضارة العربية
مسيره دائمة» - التفاصيل ص ١٢

عاشت مدينة إربد يوماً ثقافياً مشهوداً برعاية سمو الأمير حسن
المعظم نائب جلالة الملك ولي العهد، فقد افتتح سموه صباح
الاثنين ١٩ / ١٢ / ١٩٨٢ الموسم الثقافي السنوي لجامعة
اليرموك بمحاضرة قيمة على مدرج الجامعة عنوانها «نظرتنا



ترشيح الاستاذين

عبد السلام

ونافعة لنيل

جائزة القرن ١٥ الهجري



رشحت الجامعة الأستاذ الدكتور عبد
السلام الباكستاني الجنسية مدير مركز الفيزياء
النظرية في ترينيتي باطاليا، والأستاذ الدكتور

كلمة العدد

نحو سياسة اعلامية
للجامعة

نعتقد انه قد آن الأوان، لجريدة
(طلبة اليرموك) أن تتخذ مسارا
جديداً، جوهره طلابي النزعة والتفكير
والتفكير وبشكل تام.

فخلال ثلاث سنوات من صدور هام
حاولت (طلبة اليرموك) ان تعكس
النشاط الجامعي، وبشكل متكامل،
نعني كامل الأسرة الجامعية، بالقدر
الذي استطاعت

والآن وقد اصدرت دائرة العلاقات
الثقافية والعامة نشرتها الاخبارية
(انباء الجامعة) ومجلتها
(اليرموك)، وما قد صدر العدد الأول
لدائرة الصحافة والاعلام (صحافة
اليرموك)

وكل هذا يعني تنوع الوسائل
الاعلامية في الجامعة وحتى لا
يختلط الحابل بالنابل، وحتى لا
تتضارب او تتنافر هذه الوسائل او
تكرر نفسها، فربما يكون من
المستحسن ان تحدد المهمات لكل

وربما يتطلب ذلك تجويد للسياسة
الاعلامية في الجامعة، لتستطيع كل
منها القيام بالواجب المناط به - علمي،
الوجه الأكمل.

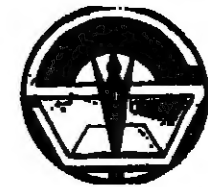
عسان التل

مهرجان فني كبير الشهر القادم

المراكز المماثلة في الجامعات العربية، وقد
خصص جناح في مبنى قسم النشاطات
الفنية يضم قاعة متحف شعبي دائم
وقاعات للموسيقى الغربية والشرقية
بالإضافة الى قاعة واسعة لمسرح تجريبي
يتسع لآلاف مشاهدين ومرسم فني للطلبة
وقاعة للفلكلور الشعبي.

ويذكر ان هذا المركز يعد من اكبر

لجنة دائمة للمنح المشروطة
أقر الاستاذ الدكتور حذشان بدران
رئيس الجامعة تشكيل لجنة دائمة للمنح
المشروطة المقدمة لطلبة الجامعة من
الأشخاص والمؤسسات والشركات من داخل
الملك وخارجها على النحو التالي:
عميد الكلية ذات العلاقة.
مدير دائرة الأكاديمية ذات العلاقة.
مدير شؤون الطلبة.
وتكون مهمة اللجنة اختيار الطلبة الذين
تتطلب عليهم شروط المنحة التي يشترطها
اللجنة صاحبة المنحة.
ويذكر ان الجامعة تتلقى منحاً وهبات
وتبرعات من جهات مختلفة يستفيد منها
كثير من طلبة الجامعة.



الامين العام لاتحاد الجامعات
العربية يشكر الدكتور بدران
ويشيد بالجامعة

تلقى الدكتور عدنان بدران رئيس
الجامعة رسالة من الاستاذ الدكتور
سلطان الشاوي الامين العام لاتحاد
الجامعات العربية، اعرب له فيها عن
شكر الامانة العامة للاتحاد لاستضافة
جامعة اليرموك اجتماعات اللجنة
الخاصة بتقديم دراسة جدوى حول
انشاء جامعة عربية للدراسات العليا
والبحث العلمي.

واشاد الدكتور الشاوي في رسالته
بتعاون جامعة اليرموك مع اتحاد
الجامعات في جميع المجالات التي من
شأنها خدمة الجامعات العربية.

كما تلقى الدكتور بدران رسالة
اخرى من الدكتور الشاوي شكره فيها
لحضوره اجتماعات اللجنة ومشاركته
الفعالة التي ساعدت على اخراج
الدراسة بما يتناسب مع مكانة الاتحاد
العلمية في الوطن العربي.

صدور العدد الاول

من «صحافة اليرموك»

علمت طلبة اليرموك ان العدد
الاول من جريدة (صحافة
اليرموك) سيصدر خلال الاسبوع
القادم.

نتمنى للزميلة الجديدة كل التقدم
والنجاح.

اليرموك تشارك في اجتماعات لجنة علوم البحار

شاركت الجامعة في اجتماعات اللجنة
الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التي
عقدت في مقر اليونسكو بباريس.

وذكر الدكتور دريد محاسنة الذي مثل
الجامعة في هذه الاجتماعات المشاركين
اوصوا بالاستفادة من مبادئ علوم
البحار في كل ما يتعلق بالمشايخ
الساكنة وتوعية السلطات الوطنية في
البلدان النامية لتسليم في رسم السياسات
المتعلقة بالانشطة البحرية وكذلك دعم
المعاهد البحرية الاكاديمية.

قطف الزيتون اصبح تقليداً طلابياً
جامعياً، وقد دأبت جمعية الخدمة العامة
على اقامة معسكر خاص في كل عام لهذه
الغاية باشراف دائرة شؤون الطلبة وهذا هو
معسكرها السادس.

اساره جامعيه

الجامعات الاردنية تلك القرون

بقلم: غسان التل

المستوى الرفيع وتحت هذه الظروف
القاسية من اجل تطوير وتنوير
الشعب الاردني له عمل مميز حقاً ان
انشاء هذه الجامعة، انما هو بمثابة
حقائق مشهودة.

فقد صنع، الانباط الاردنيون العرب،
من الصخر مدينة ومدينة تحاكي
الزمن بقاء وحضارة، ومن قبل ومن
بعد كان ذلك.

كان وبقي الجهد الاردني معطاء
ومشاركاً في بناء الانسانية، اعماراً
وسلاماً، ولم تزل هذه السواعد، تمتد
شمالاً وجنوباً، وشرقاً وغرباً تتفاعل
مع الاشقاء في الحزن والرخاء، في
السراء والضراء.

وفي حاضرتنا، مازال الجهد الاردني
مميزاً، ومثلاً في العطاء، بناؤاً واعماراً
وقوة والجامعات الاردنية، هي ملامح
في مسيرة التاريخ الاردني.

فما ان يصدر الامر الملكي السامي،
بانشاء احداها حتى تكون باقل
الامكانيات واسرع الوقت، وبافضل
مضمون، فتشرّب وتكامل ومستمرة في
طريق التقدم يوماً بعد يوم والدلالة
على ذلك كثيرة منها:

ما قاله رئيس مجلس السوفيات
الاعلى لجمهورية كيردييا بلكارنيا
اثناء زيارته للجامعة الاردنية عام
١٩٧٤ على رأس وفد كبير.

تمر على كل امّة احداث عادية
كثيرة ولكن الاحداث المنزلة هي قليلة
ونادرة وانشاء هذه الجامعة وبهذا
ظرف.



أخبارية ثقافية نصف شهرية
تصدر عن دائرة شؤون الطلبة في
جامعة اليرموك - إربد - الأردن
المجلد الرابع

العدد ٥٥

الاثنين ١٩٨٢/١٢/١٣

رئيس التحرير
مدير شؤون الطلبة
عبدالله الموالى
المحرر المسؤول
رئيس قسم الاعلام الطلابي
غسان التل

محمد القضاء

التصوير

غرافي حداد
• ابراهيم البشير

• ترسل كسافة المراسلات
والردود باسم:

رئيس التحرير - جريدة طلبة
اليرموك

دائرة شؤون الطلبة - جامعة
اليرموك - إربد - الأردن

• تصدر (طلبة اليرموك) يوم
الثلاثاء من كل شهر
ما عدا العطلة الرسمية والجامعية

• كما تصدر ثلاثة اعداد خاصة
في بداية الفصل الدراسي الاول
والفصل الدراسي الثاني ويوم
التحرير والمناسبات التي
ترتبطها هيئة التحرير.

ويقينا ان ما قيل وما سيقال اليوم
عن جامعة اليرموك وغدا عن جامعة
مؤته، ليس بأقل من ذلك.



طلبة اليرموك

أخبار ثقافية نصف شهرية - تصدر عن دائرة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك / اربد / الاردن / المجلد الرابع / العدد 55 / العدد 13 - 12 - 1982

Yarmouk University - Irbid - JORDAN - MONDAY, DECEMBER 1982 - VOL 4 No 55

ترحيب كبير بأسرة مسلسل حارة ابو عواد

تلبية لدعوة من قسم النشاط الفني في دائرة شؤون الطلبة بالجامعة، قام أعضاء أسرة مسلسل (حارة ابو عواد) بزيارة للجامعة في يوم الاثنين.



كلمة في الثقافة

تلكيس الابداع 1101

احب دائما ان اكون في صف الكلمة ضد أية حياة ورقية.. وعندما أقرأ أي تكوين ابداعي - حتى وان كان يصل الى حد التجريد - فأنني أقراء من منظور روحي بحث، متحمسا للنسخ الذي يسافر في فضاء الكلمة وتشكيلاتها.

والقارئ - طرّف في العملية الابداعية.. لكنه لن يخفى بهذا الشرف الا اذا كان يجيد الفهم تماما في النص الذي يعالجه.. لأن تطيس رؤوس الاصابع لا يطلع في البحث عن اللؤلؤ.

القارئ/ الفواص لا بد من أن يبلل نفسه بالنص.. ويتحسس استمرارية قليلة على جسده، ولا بد ان يلملم قطرات واضحة تذكره بالبحر/ العمل الابداعي.. لكن كثيرا من القراءات العوراء او المشوهة تضع اصابعنا على جلد المشكلة الرئيسية فحسب.

ابن هو القارئ/ الفواص.. القارئ المبدع؟ هنا عمق المشكلة.. لكن الحل يكمن في فهم جدلية العلاقة بين الكاتب والقارئ من جهة، وبين الكاتب والكاتب من جهة ثانية، وبين الكاتب والكاتب من جهة ثالثة.. بحيث تتفتح وظلة كل طرف من هذا المثلث في عملية الابداع.

صدر حديثا عن مطابع دار السياسة - الكويت - ديوان (اغنيات الصمت والافتراب) للسيد محمود فضيل التل.. ويقطن الديوان ست وعشرين قصيدة منها:

(مأساة انسان الغايه، للموت غنيت، لحزان شجرة الزيتون، عودة زرقاء، الهامة، قصيدتي الاخيرة، التحدي، روايتي الاردن، بيسوت والصمت للمطيق).

وتسيطر المسحة النثرية على معظم قصائد الديوان ويعيش الشاعر في دوائه هذا بين غربتين، (غربة الذات وغربة الوطن).... فيقول:

(والحياة في اطار هاتين الغربتين

اغنيات الصمت والافتراب



تجربه.. ولي صميمها وحقيقتها غريبة، وضيء قاتلا.

(ومعها قبل في اختلاف وتنوع اشكال التجربة الحياتية وتعددها، فان عناصرها تبقى واحدة وهي: (الحياة ذاتها، للعانة، الاحساس والادراك الواسع، الاصاله وصديق الانتفاء).

السيد محمود فضيل التل، عضو رابطة الكتاب الاردنيين، صدرت له مؤلفات منها (الثقافة العمالية عام 1974، الاهداف الثقافية عام 1975، الثقافة العمالية في البلاد العربية - جزم ان 1976 - 1977، الخدمة الاجتماعية العمالية ومستوياتها العربية والدولية عام 1981).

فن

الصفحة الحادية والعشرون - الاثنين 13/12/1982

حقيقة العمل الفني

واهميته في

البرنامج الدراسي



بقلم الدكتور كايد عمرو

الفن كموضوع دراسي ذو اهمية كبيرة بين المجتمعات على اختلاف مستوياتها الثقافية عبر العصور ومنذ بدء الخليقة، وهذه حقيقة بدديه، لكن السؤال، ما هي اهمية الفن في البرنامج الدراسي او الحياة بشكل عام؟

الفن للفرد اهمية في البرنامج الدراسي فان هذه الاهمية تكمن خلف ما يعطيه هوية مميزة وتنتصف بالبناء والابداع، فلنرى ماذا يعني العمل الفني وما هي طبيعته.

منذ عهد افلاطون حاول الكثيرون ولا يزالوا يحاولون تفسير الفن فلسفيا ولكن تفسيراتهم اصبحت صعبة على اولئك الذين لا يفهمون الفلسفة. ان الكثيرين لا يقولون الفن كجانب على اهمية كبيرة في حياتهم اليومية او في حياة اطفالهم، وانما يتعجبون من الفن في المدارس فان نصيبه من البرنامج الدراسي قليل وربما معدوم، نظرا لما يحمله الاباء والمربين من افكار ناتجة عن عدم ايمانهم وربما كندا، اعتقادا منهم انه نشاط خضعة الوقت.

اذا عرفنا اهمية النشاط الفني والطاقت الابداعية التي تكمن خلف معظم الاعمال الفنية فاننا نكتل استمرارية العملية الفنية واستمرار مدرس الفن، ولكن كيف؟

علينا ان نفهم أولا وقبل كل شيء، وبكل وضوح الجوانب التي تتوحد كافراد نتيجة لممارسة العمل الفني، وان تعرف ثانيا كيف نوصل هذه المفاهيم بالكلية اولئك الذين لديهم نصيب كاف من المعرفة.

ان العمل الفني سواء كان في الشعر او في النثر أو الرسم أو الموسيقى أو المسرح هو عمل انساني ناتج عن اتصال الانسان بما يحيط به وتفاعله مع العديد من هذه المحيطات ثم صياغته للعمل الفني بأسلوب فيه تنظيم ومنعة تأثير السامع والملاحظ وتشد الى الاشياء.

يقول الكاتب الأمريكي (ادموند فلدمان) «ان الحقائق لا تصل اذنان الناس اوتوماتيكيا ولكن لابد من ادراكها أولا في جو مؤثر. ونقول ان الفن نشاط متعدد ضمن هذه الوحدة، انه ينمو جمالها او ادراكها وعقلها وعاطفها وابداعها ونقلا، كيف؟

وعندما نتأمل كتابات (فيكتور لونيغل) والتي نتجت عن ابحاث قام بها خلال عشرات السنين، نفهم من كتاباته ان الفرد ينمو بكنيته كوحدة واحدة ولي جوانب متعددة ضمن هذه الوحدة، انه ينمو جمالها او ادراكها وعقلها وعاطفها وابداعها ونقلا، كيف؟

يعبر عن مله او مأساة اما يجمع الحوادث والعناصر بناء على خبرة يعيشها ويقوم بتحليل الاشياء واستيعابها ثم يقوم بتركيبها، ثم يصوغها في قالب جذاب متع، انه النمو الابتكاري، بالجديد، انه يعمل فكرة للحصول على الجديد، انه يتكرر، مرة بعد مرة، ومع استمرار التجارب تتولد لديه فكرة ابداعية. ان الفنان او الفرد عند ممارسة العمل الفني انما يتعرض للتجربة التي يصل الى حلولها بالمحاولة والخطأ، فعند اكتشاف الصواب فانه يأتي بالجديد، انه ينمو ابتكاريا ويضيف لخبرته.

روح البناء انه النشاط الفني الذي يشكل رقة المجتمع ولو تأملنا الحضارات خلال العصور القديمة، وحتى يومنا هذا لوجدنا ان الفن هو الوسيلة الوحيدة التي نقلت اليها وبصورة صادقة حقائق تجر عن كل اللغات، فمن خلال الفن عرفنا عن الكائن الانسان منذ استوطن في الكهوف وحتى اخترع الاتمار الصناعية، لقد عرفه القراعة والرومان وكل حضارات المعمورة من خلال المنحوتات والصور التي وصلتنا.

فنو الامة ناتج عن نمو الفرد ونمو الفرد بخضع للؤسسات التربوية ولوالدسة التربوية تشمل مبادئ المعرفة من بينها النشاط الفني، فلا يقل الفن ان لم يزد اهمية عن باقي مبادئ المعرفة، فهو ولا شك وجها مشرقا لاي امة من الامة مهما اختلفت ثقافتها.

عن طريق الحواس تسير الى العقل فتصبح رصيدا من مخزونات الدماغ وعلى الاغلب هي نمو عقلي للفرد.

اما ما يشاهده الفرد من انتاج فني في التحت او التصوير او الموسيقى او المسرح او ما يبلغ من شعر او نثر فانه كما ذكرنا يتهدد بطريقة جذابة لمواطن الجمال والاعجاب انه تنفيس لرغباته المكبوتة التي لم تجد لها مخرجا غير هذا السبيل.

المشاهد للمسرحية الكوميدية يضحك مسرورا مما يشاهد، والذي يحب لوحة جميلة تشده بما تحويه من مضامين تمتد عواطفه فيحس بالارتياح والسرور، انه النمو العاطفي الذي يشعر به الافراد عند ممارسة العمل الفني او اقتناء او مشاهدة، فالفرق في النمو العاطفي بين الذين يفكر الى الفن وبين الذين يعيشون في الاوساط الفنية كبير جدا، ان الذين يمارسون الفن او تتاح لهم فرص التجربة هم اكثر فرصا للنمو العاطفي اذ تنمو عواطفهم بازدياد فرص تفريغ مكبوتاتهم وفرص السرور والارتياح الناتجة عن العمل الفني.

فاللغز عملية تحليل وتركيب واعادة نظر ومشاهدة من نوع جديد، فممارسة العمل الفني هي عملية تجميع واستبطان وتحليل وتركيب وصياغة، ان الفنان الذي

ان النمو الشامل الذي يصبح العمل الفني يعزز فينا قدرة الملاحظة ومعرفة الفروق بين الاشياء جمالها وقبحها ويجعلنا نحرك عن طريق التجربة والممارسة حقيقة الاشياء التي تمثلها، فالرسم الذي يرسم الخيول يعكس لنا صورة جميلة من الطبيعة انه بريئا محاسن الخيل الظاهرة، ويقودنا التفكير الى استخدام الخيل ومعرفة منافعتها، انه اذا رسم لنا الجواد العربي برشاقتة ورسم بجانبه الحصان الاوروسي بضخامته ينمي في انفسنا القدرة على ادراك الفروق من جمال في المظهر ومعرفة للميزات بين الاصيل وغير الاصيل بين اصالة الخيول العربية وقربها من الانسان وبين قوة الخيول الاوروية وجها للعمل والخشونة، بعبارة اخرى اننا ننمو ادراكا بالمشاهدة واللمس ويقودنا للنمو المعرفي الذي يميز درجات الجمال او القبح.

ان معرفة الفرد الذي يرسم الاشجار والجمال تزداد بتعرفه على اشكالها وخواصها واحجامها وانواعها، انه يضطر الى الاقتراب من الاشياء والتعرف عليها، انه لا يستطيع رسم شيء يجمع عنه ولا يراه وان رسمه فانه لا يمثلته نموذرا صادقا، فالفرق الذي يمارس النشاط الفني يضطر مرغما الى طوعا الى دراسة الاشياء، وهذه الدراسة هي طريقة لتعرف والخبرة، فالمعرفة التي تصل

للتعرف والخبرة، فالمعرفة التي تصل

النظر^(١) اللتين نظمهما عام ١٩٤٢، أي قبل قصيدتي نازك والسياب اللتين اعتبرتا بداية تجارب الشعر الحر في الوطن العربي.

وستعرض بالدراسة لدور الشعراء الاردنيين في حركة الشعر الحر في مقالنا الثاني ان شاء الله.

المصادر والمراجع:
- أبو أصعب، صالح: الحركة الشعرية في فلسطين المحتلة، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الاولى ١٩٧٩.

- الاحمد، احمد سليمان: هذا الشعر الحديث، مكتبة النوري، دمشق (د).

(ت).

- احمد، محمد فتوح: الرمز والرمزية في الشعر المعاصر، دار المعارف بمصر ١٩٧٧.

- اسماعيل، عز الدين: الادب وفنونه، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، ١٩٥٨.

- القل مصطفي وهبي: عشيات وادي الياض عمان مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية، ١٩٧٣.

- جبرا، جبرا ابراهيم: الرحلة الثامنة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، الطبعة الثانية ١٩٧٩.

- الخازن، ولیم: كتب وادباء، منشورات المكتبة المصرية، صيدا - بيروت، الطبعة الاولى ١٩٧٨.

- دعيبس، سعد: حوار مع الشعر الحر مؤسسة شباب الجامعة، الطبعة الاولى، ١٩٧١.

- ساسة، صالح: اللحن في الادب العربي، (د. ت).

- السحرتي، مصطفى عبد اللطيف: دراسات نقدية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٣.

- شكري، غالي: شعرنا الحديث الى اين، دار المعارف بمصر، ١٩٦٨.

- العالم، محمود أمين، انيس، مصطفى: في الثقافة المصرية، دار الفكر الجديد، ط ١، ١٩٥٥.

- عباس احسان: اتجاهات الشعر العربي المعاصر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ١٩٧٨.

- علوان، علي عباس: تطور الشعر العربي الحديث في العراق، وزارة الاعلام، بغداد، ١٩٧٥.

- عوض، لويس: دراسات عربية وغربية دار المعارف بمصر، (د. ت).

- عوض يوسف نور: رواد الشعر العربي الحديث، مكتبة الامل، الكويت (د. ت).

- فحماوي، كمال: الشاعر مصطفى وهبي القل، حياته وشعره (د. ت).

- الملائكة، نازك: قضايا الشعر المعاصر، دار العلم للطباعة، بيروت الطبعة الاولى، ١٩٦٢.

- مندور، محمد: الادب وفنونه، معهد الدراسات العالية، ١٩٦١ - ١٩٦٢.

- موريه، س: حركات التجديد في موسيقى الشعر الحديث، ترجمة سعد مطروش، عالم الكتب، مطبعة المدني، القاهرة، الطبعة الاولى، ١٩٦٩.

- النويهي، محمد: قضية الشعر الجديد، دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٩٧١.

- مندوز، محمد: الادب وفنونه، معهد الدراسات العالية، ١٩٦١ - ١٩٦٢.

- موريه، س: حركات التجديد في موسيقى الشعر الحديث، ترجمة سعد مطروش، عالم الكتب، مطبعة المدني، القاهرة، الطبعة الاولى، ١٩٦٩.

- النويهي، محمد: قضية الشعر الجديد، دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٩٧١.

- مندوز، محمد: الادب وفنونه، معهد الدراسات العالية، ١٩٦١ - ١٩٦٢.

- موريه، س: حركات التجديد في موسيقى الشعر الحديث، ترجمة سعد مطروش، عالم الكتب، مطبعة المدني، القاهرة، الطبعة الاولى، ١٩٦٩.

- النويهي، محمد: قضية الشعر الجديد، دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٩٧١.

النظر^(١) اللتين نظمهما عام ١٩٤٢، أي قبل قصيدتي نازك والسياب اللتين اعتبرتا بداية تجارب الشعر الحر في الوطن العربي.

وستعرض بالدراسة لدور الشعراء الاردنيين في حركة الشعر الحر في مقالنا الثاني ان شاء الله.

المصادر والمراجع:
- أبو أصعب، صالح: الحركة الشعرية في فلسطين المحتلة، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الاولى ١٩٧٩.

- الاحمد، احمد سليمان: هذا الشعر الحديث، مكتبة النوري، دمشق (د).

(ت).

- احمد، محمد فتوح: الرمز والرمزية في الشعر المعاصر، دار المعارف بمصر ١٩٧٧.

- اسماعيل، عز الدين: الادب وفنونه، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، ١٩٥٨.

- القل مصطفي وهبي: عشيات وادي الياض عمان مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية، ١٩٧٣.

- جبرا، جبرا ابراهيم: الرحلة الثامنة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، الطبعة الثانية ١٩٧٩.

- الخازن، ولیم: كتب وادباء، منشورات المكتبة المصرية، صيدا - بيروت، الطبعة الاولى ١٩٧٨.

- دعيبس، سعد: حوار مع الشعر الحر مؤسسة شباب الجامعة، الطبعة الاولى، ١٩٧١.

- ساسة، صالح: اللحن في الادب العربي، (د. ت).

- السحرتي، مصطفى عبد اللطيف: دراسات نقدية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٣.

- شكري، غالي: شعرنا الحديث الى اين، دار المعارف بمصر، ١٩٦٨.

- العالم، محمود أمين، انيس، مصطفى: في الثقافة المصرية، دار الفكر الجديد، ط ١، ١٩٥٥.

- عباس احسان: اتجاهات الشعر العربي المعاصر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ١٩٧٨.

- علوان، علي عباس: تطور الشعر العربي الحديث في العراق، وزارة الاعلام، بغداد، ١٩٧٥.

- عوض، لويس: دراسات عربية وغربية دار المعارف بمصر، (د. ت).

- عوض يوسف نور: رواد الشعر العربي الحديث، مكتبة الامل، الكويت (د. ت).

- فحماوي، كمال: الشاعر مصطفى وهبي القل، حياته وشعره (د. ت).

- الملائكة، نازك: قضايا الشعر المعاصر، دار العلم للطباعة، بيروت الطبعة الاولى، ١٩٦٢.

- مندور، محمد: الادب وفنونه، معهد الدراسات العالية، ١٩٦١ - ١٩٦٢.

- موريه، س: حركات التجديد في موسيقى الشعر الحديث، ترجمة سعد مطروش، عالم الكتب، مطبعة المدني، القاهرة، الطبعة الاولى، ١٩٦٩.

- النويهي، محمد: قضية الشعر الجديد، دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٩٧١.

- مندوز، محمد: الادب وفنونه، معهد الدراسات العالية، ١٩٦١ - ١٩٦٢.

- موريه، س: حركات التجديد في موسيقى الشعر الحديث، ترجمة سعد مطروش، عالم الكتب، مطبعة المدني، القاهرة، الطبعة الاولى، ١٩٦٩.

- النويهي، محمد: قضية الشعر الجديد، دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٩٧١.

- مندوز، محمد: الادب وفنونه، معهد الدراسات العالية، ١٩٦١ - ١٩٦٢.

- موريه، س: حركات التجديد في موسيقى الشعر الحديث، ترجمة سعد مطروش، عالم الكتب، مطبعة المدني، القاهرة، الطبعة الاولى، ١٩٦٩.

- النويهي، محمد: قضية الشعر الجديد، دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٩٧١.

ما هو الشعر الحر...؟؟

بقلم الدكتور

عبد الفتاح النجار

والنقاد منهم جبرا ابراهيم جبرا الذي يرى في كتابه «الرحلة الثامنة» ص ١٤ - ١٥ «أن الشعر الحر ترجمة لمصطلح غربي هو Free Versه بالانجليزية، Verse libre بالفرنسية. وقد اطلقوه في الغرب على شعر خال من الوزن والقافية كليهما.

انه الشعر الذي كتبه (ولت وتمن) وتلاه فيه شعراء كثيرون في آداب أمم كثيرة.

فكتاب الشعر الحر بين شعراء العرب اليوم هم امثال محمد الماغوط، وتوفيق صايغ، وكاتب هذه الكلمات.

ويوضح مما اورده في هذا المقال ان هنالك مفهومين للشعر الحر، الاول هو المفهوم العربي الذي كانت تترك الملائكة اول من قن له في كتابها «قضايا الشعر المعاصر»، ثم تبعها شعراء كثيرون في الوطن العربي. وشعر هذا المفهوم موزون، يعتمد التفعيلة وحدة موسيقية.

والمفهوم الثاني هو المفهوم الغربي الذي تنبأه جبرا ابراهيم جبرا، وقلة من الشعراء والنقاد في الوطن العربي، وهو لا يهتم بالوزن والقافية، ويركز على الصور الشعرية، والموسيقى الداخلية.

وقد اطلق على الشعر الحر بمفهومه العربي تسميات منها: الشعر المنطلق، وشعر التفعيلة والشعر التفعيلي، والشعر الجديد.

وفيما يلي أهم خصائص الشعر الحر:

- عدم انقسام السطر الشعري الى شطرين متساويين.

- عدم الالتزام بعدد محدد من التفاعيل في كل سطر.

- بناء القصيدة على وحدة التفعيلة بدلا من وحدة البحر في الشعر العمودي.

منشورات دائرة الثقافة والفنون على ثمانين قصائد هي:

ماذا يقول الديك، اغنية للشمس، النهار الجديد، اغنية للمطر، احب ابي طيب فلسطين، التلج، انشودة سوسن.

كما يضم الديوان مسرحية شعرية بعنوان (طعم الوفاء).

ونمتاز قصائد الديوان باللغة البسيطة الشفافة والصور التي تتناسب وخيال الطفل.

وتناولت القصائد الموضوعات التي تهم الطفل في حياته اليومية، وحيطه الاجتماعي والوطني.

ويمكن القول ان الديوان خطوة جادة للتوجه الى الاطفال والتعبير عن حلمهم الجميل، وحبائهم الحافلة بالبراءة والصدق والجمال.

وتجدر الاشارة الى انه قد صدر للشاعر الشابي ثلاثة ديوانين هي:

عشقان في الذاكرة - سنة ١٩٦٦م، هكذا يسموا الوطن سنة ١٩٧٩م ويحيى الدم ساخنا سنة ١٩٨٢م.

صدر قبل ايام الديوان الرابع (الديك والنهار) للشاعر الدكتور محمود الشابي. وهو عبارة عن قصائد وانشيد للاطفال. ويضم الديوان وهو من.

سعيد قريبا... ديوان قصائد لامرأة من الشمال

سعيد قريبا... ديوان قصائد لامرأة من الشمال

سعيد قريبا... ديوان قصائد لامرأة من الشمال

سعيد قريبا... ديوان قصائد لامرأة من الشمال

سعيد قريبا... ديوان قصائد لامرأة من الشمال

سعيد قريبا... ديوان قصائد لامرأة من الشمال

سعيد قريبا... ديوان قصائد لامرأة من الشمال

سعيد قريبا... ديوان قصائد لامرأة من الشمال

سؤال يبدو غريبا بعد كل ما حققه الشعر الحر من نجاح، وبعد ان اثبت هذا الشعر وجوده، وتبوأ المكانة الاولى في عالم النشر، قياسا الى الشعر العمودي، وقد رأينا هذا الشعر بتصدر الصفحات الادبية في الصحف والمجلات، كما لاحظنا ان معظم الدواوين التي اصدرتها المطابع منذ عام ١٩٥٠م، هي من ذلك النمط من الشعر.

وللاجابة عن ذلك السؤال نقول، الشعر الحر هو ذلك الشعر الذي نشأ اواخر الاربعينيات من هذا القرن، واتخذ التفعيلة الواحدة وحدة موسيقية بدلا من البحر الخليلي بمفهوم القديم، دون "تقييد بعدد محدد من التفعيلات في كل سطر، باستثناء محاولات تعتمد على البحر المزوجة او المركبة.

وقد اتفق على تسميته ذلك الاسم، وعلى المفهوم الذي ذكر، معظم الذين تصدوا بالدراسة لهذا الشعر ومنهم، نازك الملائكة في كتابها «قضايا الشعر المعاصر»، ولويس عوض في «دراسات عربية وغربية»، واحمد سليمان الاحمد في كتابه «هذا الشعر الحديث»، واحسان عباس في «اتجاهات الشعر العربي المعاصر» وسعد دعيبس في «حوار مع الشعر الحر»، وعز الدين اسماعيل في «الادب وفنونه»، ووليم الخزن في «كتب وادباء»، ومحمد مندور في «الادب وفنونه»، وعلي عباس علوان في «تطور الشعر لعربي الحديث في العراق»، ومصطفى عبد اللطيف السحرتي في «دراسات نقدية».

اما الذين خرجوا على مفهوم الشعر الحر المذكور اتقا فعدد قليل من الشعراء.

سؤال يبدو غريبا بعد كل ما حققه الشعر الحر من نجاح، وبعد ان اثبت هذا الشعر وجوده، وتبوأ المكانة الاولى في عالم النشر، قياسا الى الشعر العمودي، وقد رأينا هذا الشعر بتصدر الصفحات الادبية في الصحف والمجلات، كما لاحظنا ان معظم الدواوين التي اصدرتها المطابع منذ عام ١٩٥٠م، هي من ذلك النمط من الشعر.

وللاجابة عن ذلك السؤال نقول، الشعر الحر هو ذلك الشعر الذي نشأ اواخر الاربعينيات من هذا القرن، واتخذ التفعيلة الواحدة وحدة موسيقية بدلا من البحر الخليلي بمفهوم القديم، دون "تقييد بعدد محدد من التفعيلات في كل سطر، باستثناء محاولات تعتمد على البحر المزوجة او المركبة.

وقد اتفق على تسميته ذلك الاسم، وعلى المفهوم الذي ذكر، معظم الذين تصدوا بالدراسة لهذا الشعر ومنهم، نازك الملائكة في كتابها «قضايا الشعر المعاصر»، ولويس عوض في «دراسات عربية وغربية»، واحمد سليمان الاحمد في كتابه «هذا الشعر الحديث»، واحسان عباس في «اتجاهات الشعر العربي المعاصر» وسعد دعيبس في «حوار مع الشعر الحر»، وعز الدين اسماعيل في «الادب وفنونه»، ووليم الخزن في «كتب وادباء»، ومحمد مندور في «الادب وفنونه»، وعلي عباس علوان في «تطور الشعر لعربي الحديث في العراق»، ومصطفى عبد اللطيف السحرتي في «دراسات نقدية».

اما الذين خرجوا على مفهوم الشعر الحر المذكور اتقا فعدد قليل من الشعراء.

سؤال يبدو غريبا بعد كل ما حققه الشعر الحر من نجاح، وبعد ان اثبت هذا الشعر وجوده، وتبوأ المكانة الاولى في عالم النشر، قياسا الى الشعر العمودي، وقد رأينا هذا الشعر بتصدر الصفحات الادبية في الصحف والمجلات، كما لاحظنا ان معظم الدواوين التي اصدرتها المطابع منذ عام ١٩٥٠م، هي من ذلك النمط من الشعر.

وللاجابة عن ذلك السؤال نقول، الشعر الحر هو ذلك الشعر الذي نشأ اواخر الاربعينيات من هذا القرن، واتخذ التفعيلة الواحدة وحدة موسيقية بدلا من البحر الخليلي بمفهوم القديم، دون "تقييد بعدد محدد من التفعيلات في كل سطر، باستثناء محاولات تعتمد على البحر المزوجة او المركبة.

وقد اتفق على تسميته ذلك الاسم، وعلى المفهوم الذي ذكر، معظم الذين تصدوا بالدراسة لهذا الشعر ومنهم، نازك الملائكة في كتابها «قضايا الشعر المعاصر»، ولويس عوض في «دراسات عربية وغربية»، واحمد سليمان الاحمد في كتابه «هذا الشعر الحديث»، واحسان عباس في «اتجاهات الشعر العربي المعاصر» وسعد دعيبس في «حوار مع الشعر الحر»، وعز الدين اسماعيل في «الادب وفنونه»، ووليم الخزن في «كتب وادباء»، ومحمد مندور في «الادب وفنونه»، وعلي عباس علوان في «تطور الشعر لعربي الحديث في العراق»، ومصطفى عبد اللطيف السحرتي في «دراسات نقدية».

اما الذين خرجوا على مفهوم الشعر الحر المذكور اتقا فعدد قليل من الشعراء.

سؤال يبدو غريبا بعد كل ما حققه الشعر الحر من نجاح، وبعد ان اثبت هذا الشعر وجوده، وتبوأ المكانة الاولى في عالم النشر، قياسا الى الشعر العمودي، وقد رأينا هذا الشعر بتصدر الصفحات الادبية في الصحف والمجلات، كما لاحظنا ان معظم الدواوين التي اصدرتها المطابع منذ عام ١٩٥٠م، هي من ذلك النمط من الشعر.

وللاجابة عن ذلك السؤال نقول، الشعر الحر هو ذلك الشعر الذي نشأ اواخر الاربعينيات من هذا القرن، واتخذ التفعيلة الواحدة وحدة موسيقية بدلا من البحر الخليلي بمفهوم القديم، دون "تقييد بعدد محدد من التفعيلات في كل سطر، باستثناء محاولات تعتمد على البحر المزوجة او المركبة.

وقد اتفق على تسميته ذلك الاسم، وعلى المفهوم الذي ذكر، معظم الذين تصدوا بالدراسة لهذا الشعر ومنهم، نازك الملائكة في كتابها «قضايا الشعر المعاصر»، ولويس عوض في «دراسات عربية وغربية»، واحمد سليمان الاحمد في كتابه «هذا الشعر الحديث»، واحسان عباس في «اتجاهات الشعر العربي المعاصر» وسعد دعيبس في «حوار مع الشعر الحر»، وعز الدين اسماعيل في «الادب وفنونه»، ووليم الخزن في «كتب وادباء»، ومحمد مندور في «الادب وفنونه»، وعلي عباس علوان في «تطور الشعر لعربي الحديث في العراق»، ومصطفى عبد اللطيف السحرتي في «دراسات نقدية».

اما الذين خرجوا على مفهوم الشعر الحر المذكور اتقا فعدد قليل من الشعراء.

سؤال يبدو غريبا بعد كل ما حققه الشعر الحر من نجاح، وبعد ان اثبت هذا الشعر وجوده، وتبوأ المكانة الاولى في عالم النشر، قياسا الى الشعر العمودي، وقد رأينا هذا الشعر بتصدر الصفحات الادبية في الصحف والمجلات، كما لاحظنا ان معظم الدواوين التي اصدرتها المطابع منذ عام ١٩٥٠م، هي من ذلك النمط من الشعر.

وللاجابة عن ذلك السؤال نقول، الشعر الحر هو ذلك الشعر الذي نشأ اواخر الاربعينيات من هذا القرن، واتخذ التفعيلة الواحدة وحدة موسيقية بدلا من البحر الخليلي بمفهوم القديم، دون "تقييد بعدد محدد من التفعيلات في كل سطر، باستثناء محاولات تعتمد على البحر المزوجة او المركبة.

وقد اتفق على تسميته ذلك الاسم، وعلى المفهوم الذي ذكر، معظم الذين تصدوا بالدراسة لهذا الشعر ومنهم، نازك الملائكة في كتابها «قضايا الشعر المعاصر»، ولويس عوض في «دراسات عربية وغربية»، واحمد سليمان الاحمد في كتابه «هذا الشعر الحديث»، واحسان عباس في «اتجاهات الشعر العربي المعاصر» وسعد دعيبس في «حوار مع الشعر الحر»، وعز الدين اسماعيل في «الادب وفنونه»، ووليم الخزن في «كتب وادباء»، ومحمد مندور في «الادب وفنونه»، وعلي عباس علوان في «تطور الشعر لعربي الحديث في العراق»، ومصطفى عبد اللطيف السحرتي في «دراسات نقدية».

اما الذين خرجوا على مفهوم الشعر الحر المذكور اتقا فعدد قليل من الشعراء.

سؤال يبدو غريبا بعد كل ما حققه الشعر الحر من نجاح، وبعد ان اثبت هذا الشعر وجوده، وتبوأ المكانة الاولى في عالم النشر، قياسا الى الشعر العمودي، وقد رأينا هذا الشعر بتصدر الصفحات الادبية في الصحف والمجلات، كما لاحظنا ان معظم الدواوين التي اصدرتها المطابع منذ عام ١٩٥٠م، هي من ذلك النمط من الشعر.

وللاجابة عن ذلك السؤال نقول، الشعر الحر هو ذلك الشعر الذي نشأ اواخر الاربعينيات من هذا القرن، واتخذ التفعيلة الواحدة وحدة موسيقية بدلا من البحر الخليلي بمفهوم القديم، دون "تقييد بعدد محدد من التفعيلات في كل سطر، باستثناء محاولات تعتمد على البحر المزوجة او المركبة.

وقد اتفق على تسميته ذلك الاسم، وعلى المفهوم الذي ذكر، معظم الذين تصدوا بالدراسة لهذا الشعر ومنهم، نازك الملائكة في كتابها «قضايا الشعر المعاصر»، ولويس عوض في «دراسات عربية وغربية»، واحمد سليمان الاحمد في كتابه «هذا الشعر الحديث»، واحسان عباس في «اتجاهات الشعر العربي المعاصر» وسعد دعيبس في «حوار مع الشعر الحر»، وعز الدين اسماعيل في «الادب وفنونه»، ووليم الخزن في «كتب وادباء»، ومحمد مندور في «الادب وفنونه»، وعلي عباس علوان في «تطور الشعر لعربي الحديث في العراق»، ومصطفى عبد اللطيف السحرتي في «دراسات نقدية».

اما الذين خرجوا على مفهوم الشعر الحر المذكور اتقا فعدد قليل من الشعراء.

سؤال يبدو غريبا بعد كل ما حققه الشعر الحر من نجاح، وبعد ان اثبت هذا الشعر وجوده، وتبوأ المكانة الاولى في عالم النشر، قياسا الى الشعر العمودي، وقد رأينا هذا الشعر بتصدر الصفحات الادبية في الصحف والمجلات، كما لاحظنا ان معظم الدواوين التي اصدرتها المطابع منذ عام ١٩٥٠م، هي من ذلك النمط من الشعر.

وللاجابة عن ذلك السؤال نقول، الشعر الحر هو ذلك الشعر الذي نشأ اواخر الاربعينيات من هذا القرن، واتخذ التفعيلة الواحدة وحدة موسيقية بدلا من البحر الخليلي بمفهوم القديم، دون "تقييد بعدد محدد من التفعيلات في كل سطر، باستثناء محاولات تعتمد على البحر المزوجة او المركبة.

وقد اتفق على تسميته ذلك الاسم، وعلى المفهوم الذي ذكر، معظم الذين تصدوا بالدراسة لهذا الشعر ومنهم، نازك الملائكة في كتابها «قضايا الشعر المعاصر»، ولويس عوض في «دراسات عربية وغربية»، واحمد سليمان الاحمد في كتابه «هذا الشعر الحديث»، واحسان عباس في «اتجاهات الشعر العربي المعاصر» وسعد دعيبس في «حوار مع الشعر الحر»، وعز الدين اسماعيل في «الادب وفنونه»، ووليم الخزن في «كتب وادباء»، ومحمد مندور في «الادب وفنونه»، وعلي عباس علوان في «تطور الشعر لعربي الحديث في العراق»، ومصطفى عبد اللطيف السحرتي في «دراسات نقدية».

النظر^(١) اللتين نظمهما عام ١٩٤٢، أي قبل قصيدتي نازك والسياب اللتين اعتبرتا بداية تجارب الشعر الحر في الوطن العربي.

وستعرض بالدراسة لدور الشعراء الاردنيين في حركة الشعر الحر في مقالنا الثاني ان شاء الله.

المصادر والمراجع:
- أبو أصعب، صالح: الحركة الشعرية في فلسطين المحتلة، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الاولى ١٩٧٩.

- الاحمد، احمد سليمان: هذا الشعر الحديث، مكتبة النوري، دمشق (د).

(ت).

- احمد، محمد فتوح: الرمز والرمزية في الشعر المعاصر، دار المعارف بمصر ١٩٧٧.

- اسماعيل، عز الدين: الادب وفنونه، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، ١٩٥٨.

- القل مصطفي وهبي: عشيات وادي الياض عمان مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية، ١٩٧٣.

- جبرا، جبرا ابراهيم: الرحلة الثامنة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، الطبعة الثانية ١٩٧٩.

- الخازن، ولیم: كتب وادباء، منشورات المكتبة المصرية، صيدا - بيروت، الطبعة الاولى ١٩٧٨.

- دعيبس، سعد: حوار مع الشعر الحر مؤسسة شباب الجامعة، الطبعة الاولى، ١٩٧١.

- ساسة، صالح: اللحن في الادب العربي، (د. ت).

- السحرتي، مصطفى عبد اللطيف: دراسات نقدية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٣.

- شكري، غالي: شعرنا الحديث الى اين، دار المعارف بمصر، ١٩٦٨.

- العالم، محمود أمين، انيس، مصطفى: في الثقافة المصرية، دار الفكر الجديد، ط ١، ١٩٥٥.

- عباس احسان: اتجاهات الشعر العربي المعاصر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ١٩٧٨.

- علوان، علي عباس: تطور الشعر العربي الحديث في العراق، وزارة الاعلام، بغداد، ١٩٧٥.

- عوض، لويس: دراسات عربية وغربية دار المعارف بمصر، (د. ت).

- عوض يوسف نور: رواد الشعر العربي الحديث، مكتبة الامل، الكويت (د. ت).

- فحماوي، كمال: الشاعر مصطفى وهبي القل، حياته وشعره (د. ت).

- الملائكة، نازك: قضايا الشعر المعاصر، دار العلم للطباعة، بيروت الطبعة الاولى، ١٩٦٢.

- مندور، محمد: الادب وفنونه، معهد الدراسات العالية، ١٩٦١ - ١٩٦٢.

- موريه، س: حركات التجديد في موسيقى الشعر الحديث، ترجمة سعد مطروش، عالم الكتب، مطبعة المدني، القاهرة، الطبعة الاولى، ١٩٦٩.

- النويهي، محمد: قضية الشعر الجديد، دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٩٧١.

- مندوز، محمد: الادب وفنونه، معهد الدراسات العالية، ١٩٦١ - ١٩٦٢.

- موريه، س: حركات التجديد في موسيقى الشعر الحديث، ترجمة سعد مطروش، عالم الكتب، مطبعة المدني، القاهرة، الطبعة الاولى، ١٩٦٩.

- النويهي، محمد: قضية الشعر الجديد، دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٩٧١.

- مندوز، محمد: الادب وفنونه، معهد الدراسات العالية، ١٩٦١ - ١٩٦٢.

- موريه، س: حركات التجديد في موسيقى الشعر الحديث، ترجمة سعد مطروش، عالم الكتب، مطبعة المدني، القاهرة، الطبعة الاولى، ١٩٦٩.

- النويهي، محمد: قضية الشعر الجديد، دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٩٧١.



تردنا في كثير من الاحيان مقطوعات يعتقد اصحابها انها من الشعر بمكان، ونحن لا نريد ان نطمعهم حقهم، فلزعم انها ليست شعرا على الاطلاق.

والحقيقة المزعومة ان هذه المقطوعات موزونة كخمس ما يكون الوزن، سواء على النمط التقليدي او الحديث، ولكنها في واقع الامر مجرد وصف كلمات قد لا تربطها احيانا رابطة المعنى السليم، وقد تكون مجرد حديث عادي ليس فيه من روح الشعر وايحاءاته شيء، وقد يمتن ناطقها اللغة احيانا كثيرة ويحطها لحساب الوزن الموسيقي المحض، وقد تكون اخطاء اللغة فيها مقصودة او عفووية، وعلى الحاليين فذلك لا يعني كائنها من اللوم، واللوم القاسي، فالشاعر خاصة، يجب ان يكون مالكا للغة والا كان ملحدا في الشعر، ذلك ان اللغة هي اداة تعبيره عن نفسه، ومعانيه، ومن الحري بالماض ان يتقن استعمال أدوات صناعته بشكل سليم، والا أدّى نفسه وسواه، وجاءت صناعته مشوهة لا نفع فيها.

والشعر موهبة أصلا، وثقافة وعلم ثانيا، ورسالة اجتماعية سامية يجب ان تحترم وان لا يقوم بها الا من يكون كفؤا لها.

فلذلك ان نتج ادبا سويا، لنحترم قدراتنا ومواهبنا، ولنلتزم بما منحنا الله من طاقات، ولا نخرج عن استطاعتنا.

وليس ضروريا ان تكون جميعا شعراء، لمجرد ان الشعر تعبير رائع عن معاناة الكاتب.

الأطفال
والقصة

خواطير في ادب الاطفال ...

بقلم الدكتور شحاده الناظور



نخاية النخازير



ابليل الحزين



قام الدكتور شحاده الناظور بممارسة تجربة الكتابة للأطفال، فكتب عشرات القصص في الصحف المحلية، ونشر مجموعة من ستة أجزاء طبعته مرتان الأولى سنة ١٩٧٩ والثانية سنة ١٩٨٠، واليوم تجاربه في الكتابة.

لا شك ان القارئ هو شخص نام، وقادر على استمرار النمو والتقدم، والقراءة لا بد ان تعكس على صاحبها فتعلمه مظهرًا ثقافيًا وحضاريًا وفكريًا.

والقراءة لا بد ان تكون قصص الأطفال هادئة، حتى تستطيع ان تحقق الغرض الذي كتبت من اجله.

والسرور الى نفوس المتلقين، فلا بد من ان تكون قصص الأطفال هادئة، حتى تستطيع ان تحقق الغرض الذي كتبت من اجله.

والقراءة لا بد ان تكون قصص الأطفال هادئة، حتى تستطيع ان تحقق الغرض الذي كتبت من اجله.

والقراءة لا بد ان تكون قصص الأطفال هادئة، حتى تستطيع ان تحقق الغرض الذي كتبت من اجله.

والقراءة لا بد ان تكون قصص الأطفال هادئة، حتى تستطيع ان تحقق الغرض الذي كتبت من اجله.

وجهة نظر

أبراز الكفاءات
الشعرية الواعدةبقلم
عصام ماشه

ياراء جمهرة النقاد ويستفيد من تجارب الشعراء الذين حكموا مملكة الشعر ليكون العطاء منمرا خصبا، فيه متعة ونفع وغنى للنفس.

الامل معقود على الجامعة لتخصيص مكان مناسب للشعراء، يجتمعون فيه مرة كل اسبوع يتدارسون فيه قضايا الشعر وهموم الشعراء، يستضيفون فيه النقاد واصحاب الاختصاص، لتبادل الآراء وعرض التجارب الشعرية. وبهذا ترعى الجامعة اصحاب المواهب وتعينهم على الخلق والابداع.

ولضمان نجاح مثل هذه الفكرة، اقترح ان توكل مهمة الاشراف والاعداد والتنفيذ، لأنسان يرعى امور الشعراء ويتابع مسيرتهم المباركة ويعمل بصدق واخلاص من اجل دعم الحركة الشعرية وتطويرها والاسم الذي يقفز الى الذهن في هذا المجال هو السيد نزار اللبدي، الذي حرص لفترة طويلة على مواكبة الشعراء والاتصال بهم وتشجيعهم ودفعهم للمشاركة والاسهام في جريدة الطلبة وذلك بتخصيص صفحة لهم وقد لمست اصراره وحرصه على الاستمرار في دعم الشعراء وتلمس الاسباب والوسائل التي تحقق لهم سبل النجاح.

الجامعة تمد جذورها وشرابيتها وتستقطب الكفاءات وتهيئ المناخ النفسي للخلق والتجديد وتشجع اصحاب الملكات والمواهب في شتى فنون المعرفة. وانا على ثقة بانها ستدعم كل محاولة علمية جادة. تهدف الى اثر الفنون والعلوم والاداب.

تري هل ستبلى الجامعة رغبة عشاق الشعر وتستجيب لمطالب الشعراء؟
عصام ماشه

لما كان الشعر من اجمل الفنون الادبية وأكثرها صلة والتحاماً بالانسان العربي، يعكس همومه وواقعه، يصور هواجسه وتطلعاته، يبعث في نفسه الثقة والامل، ينقله الى واحة الطمأنينة والفرح، يصور له طريق المستقبل الواعد، كان لا بد لنا من تهئية المناخ المناسب الذي يعين على ابراز الكفاءات الشعرية الواعدة، لصقلها ورفعها بجرعات من الثقة وتنويرها بالمناهج والاسباب التي تناسب العصر وتكفل للشعر الذبوع والانتشار.

قدر الانسان العربي ان يتفلس الشعر، ولقد الشاعر ان يكون ضمير الامة وان يعبر عن وجدان الجماهير وان يرتقي بالعبارة الشعرية والمضامين والافكار ويظهر نفسه من الادراك وعقد الغرور والتعالي والانانية ويستأنس

«طلبة اليرموك» والنقد الشعري

وهل هذه هي منهجية النقد ..
أم روح القرن السادس الميلاديبقلم
خلف خريشة

تبدك هذا فقد القصيدة كثيرا من حيويتها.

وبشمال الرء بعد هذا العرض الوجيز، يتساءل الباحث ان كان النقد الابوي مجرد كلام عادي يصح لكل مواطن.

اقول ان الشعر مهما كانت صورته واشكاله هو «تجربة ذاتية مليئة بالاحساس والشعور بغيشها الانسان في ذاته اولا ثم يخرج منها ليعايش الآخرين، وكما قال الكثير من ادباءنا «ان الناقد شاعر ناشئ».

فالنقد الادبي هو عملية بناء لا هدم لجو ادبي او لقصيدة شعرية.

نعم!! انها اعادة تجميعية لجسد جمالي يقق أمامه الانسان بحواسه الست مع جمع كل الظواهر للحيطه به عامة أو خاصة، وكل هذا مع استنوار واقع تاريخي او امتداد زمني. وأخيرا - وعند هذا الحد النهائي - يستطيع الانسان ان يبدي رأيه في قصيدة ما معتقدا لا جازما حول قضية ادبية ما.

ولقد تعامل السيد كنانة مع النصوص الادبية مثل تعامله مع اقراء البشر العاديين، فهم اما ان يكونوا في الجانب الابجائي من جهة أو في الجانب السلبي من جهة أخرى.

هل هذه هي منهجية النقد؟ أم ان روح القرن السادس الميلادي ما زالت عاشة.

حبك المفرط للقرع جعلك تهتئين في نهاية المطاف أمام حشد مظاهر الجمال... الشعر وزن وصورة، والمعاني تأتي تالية... ولم يستطع السيد كنانة التفريق بين الأنا والنحن في قصيدة الطالب خلف الخريشة، وكل ما قدمه عن قصيدته كان عبارة عن اعادة صف للكلمات التي وردت في القصيدة مع تعميماته المعنوية بقوله، «كانت اللغة تقلت من بين يديه ورونا ونحوها» مع أن الناقد لم يشهد بعقل هذه الملاحظات الشعرية بل اكتفى بالقول على علانية.

وبعد ذلك كله تأتي «ولادة نفس» كنانة من خليل جوار أثرت المنثور الى روح الشعر... وحسب رأيه لقد فقد أقرب المنثور الى روح الشعر تبتد الموسيقي والشعر معا اذ يقول، «لكن

شكر وامتنان

انا الطالب مروان سليمان اسماعيل بونس اتقدم بواثر الشكر والامتنان الى زملائي وزميلاتي في الجامعة الذين وقفوا معي وقفة اخوة ووفاء اثناء مرضي، وتبرعوا بجزء من دمهم الطاهر لانتقاد حياتي وانتشالي من موت شبه محقق.

لهم جميع فائق تقديري على هذه البادرة الطيبة.

اخوكم مروان بونس اولي - رياضيات

يحاول السيد فخري كنانة جاهدا اسدال سائر نظريته النقدية على بعض المقتطفات الشعرية التي صدرت في العدد ٥١٥ من جريدة طلبة اليرموك.

ويبدأ السيد فخري كنانة في تقويم براعات شعرية ما زالت بعضها في دور الشرفقة، يبدأها باقتباس أول شحنة شعرية متخذة وجهة قصيدة الطالب بسر الأزهرى حيث يقول، «ويلاحظ فيها أن بسر الأزهرى ينظم أكثر مما يشعر، الأمر الذي جعل ابهاته مفككة».

ثم لا أدري ان كان السيد كنانة قد وصل في مذهبه النقدي الى موقف يدفعه للتفريق بين النظم والشعر من جهة، وبين النظم والشعر والنثر من جهة ثانية، وبين الأبهات المفككة والنقد للمفكك من جهة ثالثة.

ثم يقرر شيوع روح الخطابية في قصيدة الأزهرى اذ يتابع قوله، «ويستطيع بسر بسر أن يرى أن جملة خطابه شعرية مباشرة مما أفقدها الكثير من حيوية الجملة الشعرية التي توحى وتصور أكثر مما تقرر وتخطب».

ولا أدري كيف جمع اشتاذنا الفاضل هذا الخليط اللغوي من «خطابية شعرية مباشرة» و«حيوية في الجملة الشعرية التي توحى أكثر مما تقرر أو تخطب» لتست أدري كيف جمع هذا الخليط المتغاير.

ويشيع في نفس الناقد فخري كنانة روح

والطفل ما بين (٣ - ٥ سنوات) يكون مشغولا، بالتصرف على البيئة الواقعة التي تحيط به، لذلك كان انطب القصص اليه، ما احتوت على شخصيات مألوفة من حيوان ونبات وأشخاص، يستطيع ان يتعرف عليها، وكلما كانت القصة قصيرة وحوادثها سريعة وبعيدة عن الخوف والفرح كانت أكثر مناسبة لهم.

وعندما يصل الطفل، الى سن الخامسة، حتى التاسعة، يصبح الطفل بحاجة، الى الخيال الحر، وأمس في حاجة، الى تخيل ما وراء الظواهر الطبيعية، الواقعية التي خبرها بنفسه، فيأخذ بالاتجاه تدريجيا نحو القصص، التي تتحدث عن الملائكة والعماقة والساحرات، ولعل قصص ألف ليلة وسلسلة اساطير الشعوب من القصص المناسبة له في هذه المرحلة.

وقد يسأل بعض الأطفال هل هذه القصص حقيقية؟ فعلى المسؤول ان يجيب بصراحة تامة، حتى يتعود الأطفال على قراءة هذا النوع من القصص ويحكون الخيال فيها.

ثم ينتقل الطفل الى المرحلة الخيالية الوجدانية (٩ - ١٢ سنة) وهنا تبرز ظاهرة غريزة حب السيطرة والتسلق والمغامرة ويوجه نحو اعمال الشجاعة والعنف - احيانا - لذلك يتحتم على الاب والدرس ان يحسن الاختيار وان يبعد كل قصة قد تدفع الطفل أو تشجعه على التهور أو اللصوصية أو الغشامرات الحمقاء، والمكثبة العربية متوفرة فيها، قصص كثيرة، كسلسلة الخالدين وابطال العرب، والرحالة المكتشفين وغيرهم.

المحافظة على وحدة القصة.

ان التربية الحديثة، تولي عنايتها كثيرا، لمرحلة الطفولة (٦ - ١٢ سنة)، حتى تتبحر للطفل اكبر الفرص للنمو للمكامل، ويخرج للمجتمع، وهو مهني، قادر ان يعيش زمانه بجدارة.

ولعل القصة، تلعب دورا كبيرا، في حياة الأطفال، لأنها تخفي عقولهم ووجدانهم، بالغذاء السالح، لما فيها من افكار واخيلة وحوادث.

فالاطفال يعيشون القصة، منذ نعومة اظفارهم، فهم يستمعون بها مربية، منذ يها ما يحيط بهم، إلا ان كثيرا من القصص التي يحكيها لهم الآباء والأمهات، بحاجة الى توثيق، حتى لا تعطى سرودا سلبية، في تكوين الأطفال العقلي والخلقي والذوق.

واذا كانت القصة، عبارة عن مجموعة من الاحداث، يقوم بها شخصيات تصوير واقع، قد يدخل السعادة

على هامش مسرحية

دعونا نلعب بستارة المسرح...



دورا متقمصا بل كانت حركتي كما هي في الحياة العادية تجسيدا لواقع ونلمسه كل يوم واطن ان هذا السبب في نجاح واعجاب الجمهور بأعضاء الفرقة وادائهم بشكل عام.

عندها دخل الطالب محمود العاصي في الكلام وقال احب ان اترك قليلا عن المسرحية، بانها كانت مجرد اقتراح - ثم بروفات بعدها خرجت الى حيز الوجود ورائت النور، ولقد شاركت في المسرحية حسب الدور والحركات المرسومة لي بالرغم من ان دوري في المسرحية يحتوي على بعض اللبس من شخصيتي، الا انه ولاسف يبرز الوجه السيء فقط من حياتنا الجامعية.

فانا لست مجرد طالب ينتظر يوم العطلة لينتهي من الواجبات الدراسية كما لدينا الكثير من الاحاسيس والمشاريع تجاه الجامعة لا يمكن ان تترجم الى عمل مسرحي، ولكن من المتع ان نترك اثرا خلفنا نستذكره بعد التخرج ولكن كلي امل ان تبرز اعمال مسرحية اكثر جرأة.

وهكذا انتهى اللقاء مع هؤلاء الطلبة الذين استطاعوا (مع كونهم غير محترفين وبعيدين عن جو الادب والمسرح بحكم دراستهم) ان يخرجوا بعمل يشكرون عليه، ولكن وفي نهاية المطاف كان لي ان اسلط الضوء على الطلبة الآخرين الذين شاركوا في هذه المسرحية.

الدراسية بذلك كان لنا هذا اللقاء مع بعض من شاركوا فيها، وفي جلسة حوار هادئة حضرها ثلاثة منهم وجهت السؤال الاول الى مخرج المسرحية الطالب حسام فاخوري.

ما هو الدافع الذي ادى بكم الى تقديم هذه المسرحية؟

اجاب: منذ ذلك الزمن عندما بدأت الارض تأخذ شكلها وعندما اكتملت الوجوه والاشياء واصبح الانسان يعرف الجمال والفن، اصبح ذلك من ضروريات الحياة، لذلك احببت ان اقدم للناس فنا.

هل كانت المسرحية ناجحة بالقدر الذي كنت تتوقعه؟

لقد راودني الخوف من ان لا تعجب الناس وخصوصا ان جمهورنا يمثل طبقة مثقفة ولكن ما دما جزء من هذا الجمهور فلا يمكن ان نكون بعيدين عن مشاكلهم لذلك كنت امتلك الثقة بان ما ساقوم به خدمة للناس فما ضرني نتيجة المسرحية.

توجهت بعدها للطلاب منذر وسألته: سمعت اكثر من الجمهور يمتدحون تمثيلك وطريقة ادائك فما هو تعليقك على هذا الكلام؟

اجاب انه لشعور رائع وجميل ان اكون كما يجب ان اكون على المسرح ولكن تعليقني هو انتي لو اعطيت دورا في مسرحية اخرى لكنت فاشلا في التمثيل، لانني لم اشعر في اي لحظة انني اؤدي

كتب خليل جزار

نخبة من طلبة كلية الهندسة استغلوا اوقات فراغهم المحدودة لكي يخرجوا الى الجامعة يعمل بجمعهم ضمن اطار النشاطات الجامعية، فجمعوا مشاكل وقضايا الطلبة وما يواجههم ليقدّموه للطلبة او للجامعة بشكل عام بمسرحية جميلة اثار إعجاب اكثر من شاهدها لان المسرحية تناولت قضايا كان من الصعب اثارها بشكل مباشر فاستخدموا اسلوبا مرحا ليسلطوا الضوء على ما يواجههم في الجامعة والمجتمع.

فلقد بدأت المسرحية بتقديم اهم مشكلة يعاني منها الطالب المستجد الا وهي مشكلة السكن واناروا التعسف في استخدام الحقوق من قبل المؤجرين كما تطرقوا لموضوعات الكتب وعدم توفرها والحياة الطلابية الداخلية. وباختصار نستطيع ان نقول بان هذه المسرحية كانت تجميعا لعدة مواقف من الحياة الجامعية والعامة التي يمكن ان يواجهها الطالب بشكل خاص والانسان العربي بشكل عام.

ولقد كان من ابرز من اشتركوا فيها الطالب حسام فاخوري الذي بذل جهدا في تأليف واخراج والتعديل في هذه المسرحية كما ظهرت وجوه جديدة على المسرح الجامعي نذكر منهم الطالب منذر ماريديني الذي جلب انتباه من شاوهدوها ببرودة اعصابه وعفويته في الاداء.

لقد كانت هذه المسرحية اول نشاط طلابي يفتتح المسرح الجامعي لهذه السنة

المسرح المدرسي في الاردن

يعتبر المسرح مصدرا، من المصادر الفكرية والاجتماعية، فهو يحمل دوما معه، قضايا الانسان، افراحه واتراحه، وفكره ووجدانه، ماضيه وحاضره، ومعني اخر.

هو الوسيلة التي تعمل على التماسك بين افراد المجتمع. ولما كانت التربية، تقوم بدور فعال، في بناء الوطن وتنشئة المواطن وتحديد هويته، والتربية على مسؤولية المؤسسات، في توفير تربية وطنية هادئة قائمة، على قاعدة مثينة، من المشاركة الديمقراطية، استحدثت وزارة التربية والتعليم شعبة للنشاط المدرسي، ضمن قسم النشاطات في مديريات النشاطات الرياضية، غير ان الباحث في المسرح المدرسي في الاردن لا يرى تنفيذا لهذا الوعي او اقترابا منه في اسوأ الاحوال.

ويستطيع الانسان ملاحظة ذلك من ندوة الدراسات، عن المسرح المدرسي والمسرح الاردني اذ المراجع قليلة اللهم الا ذلك الكتاب الذي صدر حديثا بعنوان «المسرح في الاردن» لعبد اللطيف شما واحمد شقم، وان وجد شيء من ذلك، فهو مترجم عن اللغات الاخرى.

ولقد انشأ مسرح الطفل في عام ١٩٨١، وخضع منذ تلك الفترة، لانشراف الدربين والاختصاصيين، بشؤون الطفل والعاملين في قضايا المسرح، كالإضاءة والصوت والملابس والديكور

وان كثيرا من مدارسنا لا زالت تهمل ممارسة هذا النشاط، بل البعض يعتبره عبئا وهدرا للوقت. احسان القضاة

"المشعوذ" في قصر الثقافة



على مسرح قصر الثقافة في مدينة الحسين للشباب وعلى مدى اربعة ايام متوالية ٨ - ١٩٨٢/١٢/١٣ تم عرض مسرحية المشعوذ لفرقة عرار المسرحية والمسرحية من تأليف واخراج الفنان الاردني السيد ابراهيم الكردوي.

وهي تدور حول مشاكل واحداث يومية تكشف التناقض في التعامل الانساني والتراجع الحضاري من خلال حضور شخصيات تاريخية لهذا العصر ولقد ادهم كل في مجال تخصصه ثم رطبها البقاء في هذا العصر وامرارها على العود ويذكر ان الفرقة تشكلت في مدينة اربد خلال السنوات الاخيرة وقدمت العديد من العروض المسرحية الهادفة في اربد وعما وبعث الحافظات

وقد قام بالتمثيل اعضاء فرقة مسرح عرار المكونة من محمد العطوان، حسن درويش فخر عبده، محمود جرادات، جهاد الاسدي، محمد خضر، عبدالحفيظ الشوكاتي، نديده شريف، محمد النعدي، والطفلة ايناس كردي

ولعل اللغة التي كتبت بها القصص وطريقة عرض الافكار، تلعب دورا هاما في جذب الاطفال للقراءة، فبالاسلوب هو اهم ما يشد الطفل للمطالعة، وهو الذي يميز كاتبها عن آخر.

قصة قصيرة

حياة بلا ربيع...

بقلم الطالبة

عائشة محمد عيسى



وراء التلال كانما هي بشوق لرؤية صديقة عفا عليها الزمان وتلفف لسماع اخبارها... واذا بالعمل بطل من جديد وباللهم بطل من جديد فكل يوم يحمل لها من الالم المزيد... ولقد حمل لها اليوم شيئا جديدا...

...ولكنه لن يبيت قلبا مات منذ زمن بعيد، لقد كان هذا الشيء هو خطية الانسان الذي احتل مكانة عظيمة في قلبها، فقد كان غافلا عن حبها ولا يعلم به... لأن كرامتها ايت عليها ان تخبره، ايت عزة نفسها الى ان كان ذلك اليوم الشؤم الذي خطب فيه فتاة اخرى، فتاة ذات شعر حريري خفيف لونه من اشعة الشمس، فتاة منحتها الانوار جمالا وحظا طيبا، كما سرقت منها انسانا لتمتعه بها... فقد سرقت منها اخلاقها لتعطيلها لغيرها وتتم الخطوبة وسط جو ترفرف فوقه طيور الفرح، ويطلق الجور مدويا بالزغاريد.

ومن بين ذرات الفرح المنتشرة هنا وهناك اذا بصوت حزين يظهر في ذلك الاقحوش الطيب وينشد الانسان ان برحم قلبا تجر في داخله بركان جديد ليضيف نارا الى تلك النيران المشتعلة... قلبا اصبح بقايا حطام تطل صاحبه عبر تلك النافذة الحزينة لتنظر الى الحاضر الراهب... تهرب منها الدموع احبائها ولكنها تعود، تعود لتصرخ بصوت مرتفع تطلب النجدة... تتوسل وتستقيث ولكن من سمعها، من يقرأها وهي تخفيها بين جفونها وبين طيات منديلها، صديقتها الدائم الذي لا يفارها منذ فارقته السعادة، يلتقط تلك الدموع من تلك العيون البائسة التي أصبحت تخفي، في حجر عميق كعمق تلك الاحزان...

وتمر الايام... وتترامح احزان السفين في ذلك الجسد البالي المرقق، وفي يوم من الايام يحدث شيء وكأنه الحلم، حيث تكشف الحبوب ان خطيئة هي انسانة تخلصت عن اخلاقها وليست الفتاة التي تلقى به فيفتصل عنها وبذا يعود عازبا كما كان... وكما ارادت الاقار ان يكون، وكما ارادت تلك البائسة ان يكون ليزيل بذلك جزءا من جدار الالم الذي كان يحيطها ويرفع ستارة من ستائر اليأس والظلام من حياتها ليطل الامل من جديد عبر تلك النوافذ الصغيرة في صفحات الزمان وتكشف الاحداث على مسرح الحياة... الى ان يطل يوم يحمل بين طياته اشياء كثيرة، حيث يدخل الى المنزل رجل قد تغيرت ملامح وجهه... لقد انتهت حياة تلك الحزن طامعا لا يشبع... وللفرح ارض لا تنبع... لقد انتهت تلك الحياة التي ليس لها ربيع...

لقد انتهت رحلة القسمة فيها الاقدار ان تكون هناك نقطة بهضاء تضع نفسها بين تلك السطور السوداء التي كتبت بها حياة فتاة شقية بالتفصيل في عالم اخر... لقد هربت من الحياة لتوضع تحت ثواب الحياة... لقد انتهت حياة كانت للحزن طامعا لا يشبع... وللفرح ارض لا تنبع... لقد انتهت تلك الحياة التي ليس لها ربيع...

لقد فقدت هذه الفتاة اعز من في الوجود، شامت الاقدار ان تفقد والديها، فتفقد معها القلوب الدافئة والشقاء البائسة، تفقد حنان الأم وعطف الأب، لقد ضاع عش كان يحميها... ضاع من على اغصان الاشجار، من بين نسمات الهواء... ليحمل مكانه حجرا في قلب الصحراء... بين رمالها وعواصفها وبين وجوشها وعذابها... كان ذلك مكان جمعت فيه مع ذلك الشرر عموها... ذلك الرجل ذو الجسد الكبير، والصوت الجهور... يدخل الى المنزل مفنوشا كطاووس يرتدي عباءة شقراء كأنها تتبعه اجبارا ولا تود التعلق بجسده ولا يلبث ان يلقي اوامره بصوت مرتفع مخيف كصوت الرعد... يتكلم بأسلوب تظهر فيه الخشونة، يجعل من ابنة اخيه شخصا ذليلا مرتعيا... عليها ان تطيع الأوامر ليس لها ان ترفض لان هناك كف باردة تصفعها بلا رحمة، ليس لها ان تسأل وان كان يتردد في داخلها الف سؤال.

ويمر ذلك الليل القاتم كظلمة تلك الحياة، واذا بالشمس تطل حزينة من عالم القبور انتقل.

أدب الاطفال / تمة

فالكاتب الجيد هو ما يكتب، كتابة مناسبة للعمر المطلوب، فلا يسمو بأسلوبه كما لا يسف ايضا، على ان يكون حريصا في اختيار الانشاز والتراكيب والا اضاع الطفل وافقده الشوق للقراءة.

وعلى الرغم من ان الكتابة، موهبة لكن الممارسة لها أثر كبير في التحسين والتطور، واقد الناس في الكتابة، هم أولئك الذين مارسوا مهنة التعليم وعاشوا مع الاطفال حياتهم ولغتهم، فهم اقدر من غيرهم على سرد وبأساليب مختلفة ومرحلية متعددة، بلغة سهلة مبسطة يفهمها تلاميذه.

والمعلم يقع على عاتقه ايضا، اختيار القصص لأطفاله أو اعدادها جيدا في حدود قاموسهم اللغوي، وتحديد زمن السرد، لأطفال المرحلة الدنيا (الأول والثاني) بحيث لا تزيد عن ربع ساعة، حتى لا يفقدوا الانتباه والمتابعة، وتحديد الهدف من القصة سواء اكانت ترفيهية او للتعليم او تنمية الخيال او تربية الذوق الجمالي، أو اثراء الحصيلة اللغوية، واخيرا تعديل السلوك نحو الاطفال.

شجاعة علي التاطور

لعل مخيف قد اسدل ستائر ظلامه... اعتكف قمره... وهربت نجومه، حبيبات مطر ترتطم بالنوافذ فتزبل شيئا من ذلك السكون المرعب في ذلك العالم الكئيب فتاة نحيلة تترك في عينيها الدموع تدخل غرفة مظلمة تسير ببطء كأنها قدماها لا تطيعانها وتقرب من سرير خشبي قديم... ويبطء ترتفع الغطاء، كأنها تحفر لنفسها بين تلك الاشياء القديمة للمبعثرة هنا وهناك... وبعد لحظات قليلة إذ بالوسادة تبتل من دموع عينيها.

كانت تلك فتاة نسيتها افراح الحياة... وادمعتها خناجر الزمن وما زالت الجراح تنزف، فلقد اخذت منها السنون كل شيء وابقت لها شيئا واحدا وليته لم يبق، وهو آلة تصوير الايام، تلك الآلة التي تحتفظ بصور الماضي فتجعل من لحظاتها اسطوانة صامتة هي عالم ماضي، عالم جميل لا يعود، لقد كانت وما زالت هذه سنة الحياة، فلن يعود ماضي طالما ارتحل ولا دعة غادرت في يوم من الايام المثل... ولا راحل الى عالم القبور انتقل.

فلا يتطرق للحوادث الجانبية والشخصيات الاضافية، أو كل ما يجعل القاري مرتبكا في فهم الاحداث.

ان تتصرف الشخصيات تصرفا طبيعيا.

بحيث أن الافعال والأقوال، تكون دليلا على حقيقة السلوك، فلا يقع في تناقضات الابطال وأفعالهم وأقوالهم، فلا يحمل بطلا اكثر مما يقبله العقل وبخاصة في القصص المستمدة من الواقع.

الاعتماد عن الوعظ والارشاد.

ولا فقدت القصة جمالها، وان كان هذا لا يمنع، وجود المغزى الحقيقي، الذي يدركه الطفل بنفسه، من غير نصريح.

الندرج في حوادث القصة وتسلسلها بأسلوب جذاب لتشد الطفل لمتابعة القراءة.

ولعل اللغة التي كتبت بها القصص وطريقة عرض الافكار، تلعب دورا هاما في جذب الاطفال للقراءة، فبالاسلوب هو اهم ما يشد الطفل للمطالعة، وهو الذي يميز كاتبها عن آخر.

يحفظه، لقد كان هذا هو عمها، فقد اقتربت نهايته، اقترب فراقه للدنيا تلك التي ظنها ربيعا دائما، وبسمة لا تنبعها دمة، دنيا لا بعده صديق، ويرحل ذلك العمل مودعا الدنيا مخلقا بين جدرانها زوجته وشبابا هو ابنه، الذي كان يرغب ان يتزوج من ابنة عمه، ويأتي يوم يطلب الزواج منها، ولكن... كيف يحدث هذا؟ انها تكروه لمجرد انه ابن ذلك اللثيم الذي احرقها... وجعل من الفرح في طريقها سرايا... جعل السعادة تقول لها دائما وداعا... وجعل الحنان في طريقها هدفا لن تستطيع منه اقترابا، ولكنها في هذه المرة لم تصمت... انها تحارب الحياة سلاح اقوى من سلاحها... انها تتحدى العلم عن تلك البلاد ولم يعد الا في الايام الاخيرة من حياة والده... فصمتت على ان تصارحه بالحقيقة... الحقيقة التي كانت مدفونة منذ زمن بعيد... ولكن ما يكون، فليس هناك اكثر مما حصل ولم تتردد كثيرا، فاشهرت بها في داخلها، وفي اللحظات التي كانت الكلمات فيها تخرج ببطيئة جدا... ترتطم خروقا من العاقبة كانت الدموع تنساب غزيرة.. وحين امتت تلك العبارات المزججة بالدموع بتألم ذلك الحنون وبخبر لها نظيرة تحمل لها شيئا لا تفهمه... فقد صمم على ان يخبر الشاب الذي احبه وشامت الاقدار ان يكون صديقه بجهيا له... وما هي الا ايام معدودات حتى تكون الحقيقة هي الشيء الذي يخطى النجوم من عيون فتاها ويصمم على ان يخطيها... فيتقدم طالبا يدها... فتكون تلك المناجاة زلالا يهز كيانها فتعلا الدنيا بصباحات الفرح، تصدت الازهار والاطيار عن سعادتها وعن الحظ الذي اخذ ينسج لها... وبهذا اخذت نودع احزانها.

ولي يوم من الايام اقترب فيه موعد زفافها واصبح هناك حلم جميل يفرق بانها يوشك ان يتحول الى واقع في بيت صغير ترقص فيه الفرحه بزيته الحرب والوفاء ليكون هنالك عيش هنيء في ذلك البيت الهادي الذي يرسم عليه النهار... نهار ليس ككل نهار... نهار قتل صحابه وابتمتت شمس.

ولكنه نهار لم يطل، فقد ذهبت قبل قدومه تلك الفتاة الى السوق لتشتري بعض الادوية لمنزلها المنتظر ولي الطريق تنعشر فادها بها تنزلق بين عجلات سيارة في منتصف الشارع... فتكون هذه هي نهايتها.. نهاية ليل لم بات بعده صباح... وعمر ليس في قلبه روح.

لقد انتهت رحلة القسمة فيها الاقدار ان تكون هناك نقطة بهضاء تضع نفسها بين تلك السطور السوداء التي كتبت بها حياة فتاة شقية بالتفصيل في عالم اخر... لقد هربت من الحياة لتوضع تحت ثواب الحياة... لقد انتهت حياة كانت للحزن طامعا لا يشبع... وللفرح ارض لا تنبع... لقد انتهت تلك الحياة التي ليس لها ربيع...

لقد انتهت رحلة القسمة فيها الاقدار ان تكون هناك نقطة بهضاء تضع نفسها بين تلك السطور السوداء التي كتبت بها حياة فتاة شقية بالتفصيل في عالم اخر... لقد هربت من الحياة لتوضع تحت ثواب الحياة... لقد انتهت حياة كانت للحزن طامعا لا يشبع... وللفرح ارض لا تنبع... لقد انتهت تلك الحياة التي ليس لها ربيع...

لقد انتهت رحلة القسمة فيها الاقدار ان تكون هناك نقطة بهضاء تضع نفسها بين تلك السطور السوداء التي كتبت بها حياة فتاة شقية بالتفصيل في عالم اخر... لقد هربت من الحياة لتوضع تحت ثواب الحياة... لقد انتهت حياة كانت للحزن طامعا لا يشبع... وللفرح ارض لا تنبع... لقد انتهت تلك الحياة التي ليس لها ربيع...

لقد انتهت رحلة القسمة فيها الاقدار ان تكون هناك نقطة بهضاء تضع نفسها بين تلك السطور السوداء التي كتبت بها حياة فتاة شقية بالتفصيل في عالم اخر... لقد هربت من الحياة لتوضع تحت ثواب الحياة... لقد انتهت حياة كانت للحزن طامعا لا يشبع... وللفرح ارض لا تنبع... لقد انتهت تلك الحياة التي ليس لها ربيع...

سمو الامير حسن :

اسرائيل في سباق مع الزمن لابتلاع الارض



حذر سمو الأمير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد من ان الخطر الاسرائيلي يتجاوز الضفة الغربية وقطاع غزة وان هذا الخطر مبني على الشعار الصهيوني المعروف (المعمل والارض) وان اسرائيل في سباق مع الزمن لاقامة المستوطنات وابتلاع الارض العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وحتى اليوم.

واضاف سموه في محاضرة افتتح بها الموسم الثقافي في الجامعة يوم الاحد بعنوان (نظرة للقدس) ان هذا الشعار الصهيوني يمثل في ان تسيطر الاقلية اليهودية على الاكثرية العربية في فلسطين من خلال ايجاد التفرات الطائفية والعرقية الأمر الذي مكّنها من السيطرة التامة مع استخدام القوة.

وقال لقد استطاعت الحركة الصهيونية ان تغير ١٠٣٢ مستوطنة في فلسطين المحتلة وان اسرائيل اقامت في مدينة القدس وحدها خلال العقد الاخير ٣٠ مستوطنة وتعتبر القدس مضمومة وليست مستوطنة حسب المفهوم الاسرائيلي لدرجة انها تعتبر التنازلات في موضوع القدس حجر عثرة امام اي توجه شامل للسلام.

واكد سموه في محاضرته ان اسرائيل هي الان في مرحلة سباق مع الزمن لزيادة الوجود العددي الصهيوني في الضفة الغربية حيث تقوم باشاء المستوطنات بصورة مستمرة وتضم الارض.

واشار الى ان الاردن يشكل في موقعه الجغرافي وموقفه العربي الهاشمي مصدر قلق لاسرائيل الأمر الذي حدا بزعمائها الى الاعتقاد بان اي تقدم سياسي او اقتصادي او فكري في الاردن سيكون على حساب اسرائيل لادراكهم ان الخطر المحدق بهم يتبع تاريخيا من شرقي النهر لأن موقف الاردن الثابت وقادته المبدئية المتمنية بشكل الخطر الذي جعل قادة اسرائيل اليوم يطالبون باقامة الوطن البديل للفلسطينيين خارج الارض المحتلة.

وقال ان طرح مفهوم الوطن البديل، جاء متأخرا، لأن الحركة الفلسطينية، استطاعت سياسيا، من خلال منظمة التحرير

وقد من الشباب الصيني يزور الجامعة

* زار الجامعة يوم الأحد وفد من الشباب الصين الشعبية، حيث التقى به الأستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة والسيدان محمد غنما مدير العلاقات الثقافية والعامة، وعبدالله موالى مدير دائرة شؤون الطلبة، وقدموا لاهضاء الوفد شرحا عن خطط وبرامج الجامعة وخاصة في مجال النشاطات الطلابية والرياضية.

ثم قام الوفد بجولة في الحرم الجامعي شملت المكتبة والمشاغل الهندسية وصالة الألعاب الرياضية.

شاركت دائرة الهندسة المعمارية في المعرض المعماري الثاني الذي اقيم في مجمع النقابات المهنية في عمان تحت رعاية جلالة الملكة نور. وقد احتوى المعرض على رسومات وأعمال ومشاريع لكتاب هندسية في الأردن، وعرضت بعض اعمال الكلية في الجامعات الأردنية والبرموك.

كما اقيمت ندوة توشق فيها موضوع الاسكان في الأردن. وقد شاركت الدكتورة ليلي البسطامي الفاتمة بأعمال

الجديدة، بالخدمات الرئيسية، ومن ثم غاوى ربط المجالس العربية البلدية والقروية، في مرحلة لاحقة، بجبال المستعمرات. وغدت سموه عن ايجاد التفر الديفراني، في المنطقة لقال انا عندما نتحدث عن ايجاد التفر الديفراني، فلتذكر نسب اللاجئين في العام، نسبة اللاجئين في الضفة الشرقية تبلغ ٣٩٪ في الضفة الغربية ١٨٪ وقطاع غزة ٢٠٪ ولبنان ١٢٪ وسوريا ١١٪ والمجموع الكلي يصل الى مليوني لاجيء، مسجل في جداول وكالة الغوث الدولية، مشرأ الى النوايا الصهيونية المؤثر، على دعم وتنفيذ برامج وكالة الغوث.

ودعا سموه في ختام محاضرته، الى ضرورة تنظيم الانسان وقدراته، وتحديد الأولويات، لاستخدام الارض، واعادة توزيع السكان والمساكن، وكيفية استغلال الامكانيات والقدرات المتوفرة في الاردن.

وكان الأستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة، قد اتي كلمة في بداية افتتاح الرسم الثقافي، في الجامعة، رحب فيها بسمو نائب

مدير دائرة العمارة في هذه الندوة وقد اوضحت دور المهندس المعماري في هذا المجال ونهضة السكن على شخصية اللفق لجمع صالحي الانعكاس طبيعة السكن على شخصية الفرد وراحته النفسية.

وقد قام طلبة الهندسة المعمارية في الجامعة بإبرازة هذا المعرض، وذلك ضمن خطة الدائرة للنشاطات اللائمة لرفع مستوى الفرجين.

خليل جوار

بحث مجالات التعاون مع جامعة باريس

* بحث الأستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة مع الأستاذ الدكتور برنارد شبي مدير جامعة باريس للتكنولوجيا خلال زيارته للجامعة يوم الثلاثاء، مجالات التعاون التي يمكن اقامتها بين الجامعتين في الميادين العلمية والتكنولوجية.

وقد قدم الدكتور بدران للضيف الذي رافقه الأستاذ الدكتور جون كلود، ايجازا عن الخطط التنموية للجامعة في الموقع الرئيسي ومرآجل الانشاء وبرامجها.

جلالة الملك، وشارك في المحادثات وشارك سموه، في المجالات العلمية والفكرية. وقد استمع الى المحاضرة، محافظ اربد وعدد من المسؤولين والعمداء واعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة وجمع من المواطنين.

وقد افتتح سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد بعد ظهر نفس اليوم المنتدى الثقافي في مدينة اربد.

واقي سموه في المنتدى محاضرة بعنوان النهضة العربية مسيرة دائمة تحدث فيها عن انطلاق الحركة العربية والتحديات التي تواجه الواقع العربي.

وقال سموه ان مسيرتنا في الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين هي امتداد للثورة العربية الكبرى واتنا البلد العربي الذي يدرك الخطر الذي يواجهه الامه.

ودعا سموه الى ايجاد حد ادنى من التجانس في الموقف العربي وتوزيع الانماذ لامة ولقيها وتوزيع مبدأ الاتحاد على الناس.

عميد كلية الهندسة وحديث عن الخططة الدراسية الجديدة

في هذا العدد نستكمل موضوع الخططة الدراسية الجديدة بلقاء الأستاذ الدكتور والدكتور هشام غرابيه للحديث عن الخططة الدراسية الجديدة في كلياتهم

فمن أبرز التغييرات التي جرت على الخططة الدراسية قال الدكتور غرابيه هناك ثلاثة متطلبات لتخرج الطالب من كلية الهندسة وهي...

تغيير هام، فبدل ان كان تسع ساعات علوم انسانية أصبحت ثلاث ساعات فقط والسنة الاخرى، اختيارية من كلية الهندسة وهي المواد التكنولوجية والعلمية مثل مشاغل هندسية متقدمة ومختبرات الكرونيات متقدمة ورياضيات وفيزياء متقدمة او اي مواد اخرى من كلية الهندسة.

بالنسبة لمتطلبات الكلية منها علوم اساسية اختصرت الرياضيات مثلا ثلاث ساعات وذلك بتغيير المحتوى اذ ان رياضيات (١٠١) سابقا ور (١٠٢) سابقا أصبحت ر (٢٠١) ور (٢٠١) أصبحت ر (١٠٢). فتوفر لدينا ثلاث ساعات من متطلبات الكلية استعيض عنها في دوائر الهندسة الكهربائية والميكانيكية، وازيدت اليها اربع ساعات بدل ثلاث رياضيات تطبيقية للمهندسين.

وعن مدى فائدة الخططة بالنسبة للطلاب قال:

دائما الخططة كخططة عبارة عن عمل ديناميكي واعضاء الهيئة التدريسية تستفيد من خبراتها وكل نقص يحصل في الخططة نسدده عن طريق الطلاب وتعاملنا معهم.

واستعمال التغيير المباشر وهو تغيير المساق نفسه او الخططة نفسها لسد النقص، واي خططة مفروضة ان توضع لرفع مستوى الطالب، اي تسليح المخرج بالخططة التي يجب ان يبني عليها معلوماته وليس اعطاء كل شيء وانما اعطاء الخلفية فقط.

وعن أثر تغيير الخططة على مستويات الطلبة سلبا او ايجابا قال:

والخططة الدراسية في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية

اجرى اللقاء

مصطفى الصمادي
الدكتور هشام الغرابيه القائم بأعمال عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية

وحول اهم التغييرات التي جرت على الخططة الدراسية الجديدة

تحدث الدكتور الغرابيه قائلا وفي الواقع انه جرى على الخططة الدراسية الجديدة لطلبة الاقتصاد والعلوم الادارية تغييرات هامة من أبرزها، استحدثت تخصصات جديدة في الكلية مثل العلوم المصرفية، بحيث أصبح الحصول على درجة البكالوريوس في التخصصات التالية:

- الاقتصاد.
- ادارة اعمال.
- ادارة عامه.
- المحاسبة.
- العلوم المصرفية والمالية.

وبعد ان كان يمنح الطالب درجة البكالوريوس في العلوم الادارية مع التركيز على أحد التخصصات القديمة وهي ادارة مقارنة، المحاسبة، التسويق، دائرة المحاسبة مساقات محاسبية تعتمد

المفروض ان اي خططة ان تدفع المستوى وان يكون الامر ايجابيا واذا اقتنعنا بان الامر سلبي فالتنا تبدأ تحسين وتغيير هذه الخططة، وعمليات التغيير تأتي من تفاعل الهيئة التدريسية مع الطلاب وتعديل حسب هذا الحوار وليس بعيدا ان يحصل تغيير في الخططة من اثناء خبرات طلبةنا في الميدان وهذا التغيير يكون من اثناء اقتناعنا وخبرائنا فالتنا سنغيرها الى الافضل.

ولكن التغيير سيكون طفيف وليس جذري وسيكون في منطلقات مساقات او مختبر والتأكيد على اراء الطلبة بعد تخرجهم لتحسين الخططة.

وعن رأيه في صلاحية هذه الخططة واستمرار تطبيقها قال الأستاذ غرابيه، اعتقد انه ليس اقل من اربع الى خمس سنوات والسبب في ذلك ان عدد أعضاء الهيئة التدريسية في تجمد واتساع وعادة اي تغيير يأتي من اراء جديدة من أعضاء هيئة تدريس جدد، وبما ان الكلية



على الكمبيوتر، ومن المفروض على الكلية ان تشتري كمبيوتر خاص بالمحاسبة حسب النظم الحاسبية الجديدة.

كما اضيفت الى الخططة مساق جديد بعنوان بحث ونده وهذا النوع من المساقات يتمتع بمرورته عالية بحيث اذا حصل تطور على علم المحاسبة فان الطالب يتدرب على هذا التطور وحصل ابحاث ميدانية والتعرف على مشاكل حقيقية في المحاسبة والتي تدعى study

كما تم ادخال مساق جديد العمل الميداني، بحيث يذهب الطالب الى احد المصارف للتدرب على الاعمال المصرفية تحت اشراف الكلية، وهذا يساعد الطالب في حالة تخرجه بحيث يصبح لديه خبرة عملية بالاضافة الى الشاحبه النظرية.



ستخرج اول فوج في الفصل الاول سبام ١٩٨٢/١٩٨٣، فلا ضرر للتغيير. وعن البرنامج الاسترشادي المعم به في الكلية قال:

كما هو موجود في باقي كليات الجامعة موجودة في كلية الهندسة، لكل طالب مرشد يدرس مسيرة سلو الاكاديمي في الجامعة، ولقد عمل لقاات عديدة مع طلبة كلية الهندسة لارشادهم على الخططة بشكل عا وكذلك مع الطلبة المتوقع تخرجهم وارشدتهم فردا فردا المتطلبات الكلا وجامعة وما لهم، وما عليهم و يتبعونه من الخططة الجديدة.

وقد وضع في نهاية كل خططة برنامجا استرشادي يوضح فيها المساقات التي من الواجب ان يأخذها في كل فصل دراسي حتى يتخرج مع وجود نوايا لمتطلبات الجامعة والكلية على ما الخمس سنوات.



وعن الفوائد المرجوة من الخططة الجديدة قال الدكتور الغرابيه، تتلخص الفوائد من هذه الخططة بمايلي - تعمق الطالب في تخصصه ويزداد عدد ساعات التخصص.

- معرفة التعامل مع اجهزة الكمبيوتر الخاصة بالاعمال الادارية.

- تغير فكرة الرسوب المتكرر وجه الطالب بشعر بجدته اكثر تجاه المذ التي يدرسها.

هل تعتقد ان التغيير الذي جرى يؤثر على مستوى الطلاب ايجابيا سلبيا اجاب الدكتور الغرابيه بقوله «بالتأكيد ايجابيا وذلك من خلال زيادة عدد الساعات والاطلاع وتدريب الطالب على اساليب الادارة الحديثة بالاضافة لافراد الخريج في احد التخصصات المذكورت سابقا.

النفق الهوائي هدية البرموك للاردن والعالم العربي الاستاذ توكاتي: هذا النفق صناعة اردنية



ما ان تدخل مشاغل كلية الهندسة بجامعة البرموك حتى ترى اصحاب «الانزهرولات» الزرقاء هنا وهناك واصوات طفقاتهم الحديدية عالية، هذا يقسم قطعة حديدية، وذلك بقصها والاخر الجا ينشر قطعة خشبية... الخ.

وفي الزاوية الغربية من داخل المشغل ترى جهازا ضخما ازرق اللون، فبا ترى ما قصة هذا الجهاز وهل هو من امريكا او بريطانيا او...؟

حينما دخلت مبنى المشاغل لاجراء هذا التحقيق مع المهندس محمد الجراح، واذا بشباب يقف بجانب هذا الجهاز يتفقدوه ويرعاه ويضع اللصات المسخرة عليه كما يفعل الفنان مع لوحة فنية وكما نرى الام منذ الحنون طفلها الرضيع. عندها تأكدت اني وصلت لما اريد وان هذا الشاب هو الذي ابحث عنه وبالفعل كان هو، وبعد الخدمات التقليدية كانت بدايتنا بان شغل الجراح هذا الجهاز (نفق الهواء) واخذ هذا الشاب يتحدث بنشوق وعزيمة، والامل يشع من عينيه، طلا انه الامل والطمع انهم فرسان البرموك وشماها، التي ارادها الاردن صرحا حضاريا فكانت نعم الصرح، فهبطنا للاردن ببرموك وبهذه النخبة من فرسانه على درب النصر والتحرير.

به ملامح شخصية :

المهندس محمد الجراح من مواليد المزار الشمالية / اردن، تخرج من مدرسة ثانوية اردن الاولى عام ١٩٧٤ اكمل دراسته في الاتحاد وبعث الى سوريا وحصل على درجة ماجستير هندسة ميكانيك من معهد روسيا البيضاء للبوليتكنك، بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف.

بين والنفق الهوائي يحمل قصة امل وتحد فما هو هذا النفق وما هي اهمية استخداماته واجزاءه؟ للاجابة على هذه التساؤلات كان لنا هذا اللقاء مع المهندس محمد الجراح حيث اجاب على اسئلتنا هو مشكورا.

هل لكم ان تعطلونا فكرة عن انواع انفاق الرياح، وعن نفق الرياح الذي قمتم بصناعته

الانفاق عدة انواع، واللوع الذي صنعناه اسط هذه قبة الانواع، وهو عبارة عن جهاز يعطينا مجرى ت بسرعة معينة ومن السهل ان تتحكم بهذه السرعة عن د رجة، او الذي نظام اخر من أنظمة التحكم فمثلا عندما نريد صناعة «التهجير» ونحسب سرعة الهواء ونضع نموذج للتهجير بواسطة قوانين وانظمة علمية معينة ثم نضع هذا النموذج ونضع عليه انابيب قياس الضغط ونوصلها بمقياس ضغط تفاضلي يحدد لنا مقياس الضغط بدقة وكذلك فان الجهاز الذي عملناه يعطينا تيار هوائي او اي اهتزازات اخرى وتيار ثابت منتظم من السهل التحكم به.

وحول انواع انفاق الرياح اجاب المهندس الجراح بقوله:

ان هناك انفاق بطيئة السرعة وبسرعتها ٤٠ متر في الدقيقة واذا قلنا ان هذه السرعة بسرعة الصوت وكانت بطيئة، وهناك نوع يسمى بالانفاق الرياح تحت سرعة الصوت ولكنها عالية السرعة تقريبا من

والعقل

العربي

لا يقل

عن

الامريكي

او

البريطاني

أجرى

التحقيق

سمو

الصحافي



• النفق الهوائي / تتمه

واضاف - ان صناعة زوايا محددة ضمن مجموعة معينة من الزوايا في الجزء الاخير يجب ان يكون ناعم جدا ولقد اعدنا هذا الجزء مرتين خلال ثلاثة اسابيع حتى اصبح هذا الجزء طبيعيا وعاديا.

اما عن ادوات القياس اجاب المهندس الجراح

انه لا توجد بالاردن ادوات قياس، ذهبت الى مؤسسة عالية ولم اسفد شيئا منها.

ومشاغل الهندسة وصيانة الجامعة تعاونوا معنا بشكل جيد.

ما هو شعورك بعد ان انهيت صناعة هذا الجهاز

انا فخور جدا ان اعمل هذا الجهاز المتواضع الذي يرتبط في استراتيجيات الصالح العام في الوطن العربي، ونحن في الاردن وبكلمة الهندسة قادرين على بناء نفق رياح فخم وتطوير اشياء معينة فيه، ونأمل من الجامعة ان تساهم في تنمية هذا الاتجاه و نصنع كل الامور التي يمكن صنعها.

والفضل الكبير في صناعة هذا النفق للاستاذ المميز توكاتي والاستاذ المميز علي نايه باشرافهم ودعمهم المفتوح لانجاز هذا العمل.

هل هناك تعاون بينكم بجامعة البرموك واي جهة اخرى لصناعة هذا الجهاز؟

من ناحية علمية لم نتعاون مع احد قط، ومن الناحية الفنية هناك اجزاء معينة قامت شركة محلية بصناعة بعضها، كنا نريد التعاون مع مؤسسة عالية وسلاح الجو لان هذا المشروع يخدم الناحية الاستراتيجية للبلد ولكن لم نحقق فائدة من هذا التعاون.

ومن جهة اخرى اضاف المهندس الجراح ان دائرة الهندسة الميكانيكية بواقعها الحالي تضم نخبة من الاساتذة العالميين والقادرين على العطاء بشكل جيد وغير محدود ثم ان كلية الهندسة ليست للتدريب فقط ان تأمل في ان تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني وان شاء الله نسسمو بصناعتنا في كلية الهندسة.

بصفتك طالب ماجستير في كلية الهندسة، فما هي نصائحك لطلبة الدراسات العليا بشكل عام في الجامعة وبشكل خاص في كلية الهندسة؟

اشجع وانصح كل طالب دراسات عليا ان يقوم ببحوث عملية لاننا بحاجة لها ومن الملاحظ ان طلبة ماجستير الهندسة يتجهون للبحوث النظرية لان التجهيزات الفنية غير متوفرة في البحوث العملية ولكن اقول ان المهندس لهذا وجد، ولتخطي صعب التصنيع التي يواجهها واذا استمرنا في هذا الاتجاه والتحجج بعدم توفير التجهيزات الفنية لسنبقى على واقعنا بسلباته المعهودة.

ولما كان الاستاذ الدكتور المميز توكاتي مشرفا على هذا المشروع فلماذا لنا من هذه الوقفة معه، وخاصة ان للدكتور توكاتي باع طويل في الخبرة الاكاديمية والعلمية، وفي عالم الاختراع والاكتشاف حيث يجيب على شؤون وبحث هذا النفق الهوائي وعلى رحلة المهندس الجراح حيث اجاب على اسئلتنا واستفساراتنا مشكورا.

بصفتكم المشرف على صناعة النفق الهوائي وعلى المهندس الجراح ما هو تقييمكم لهذا النفق وللمهندس الجراح؟

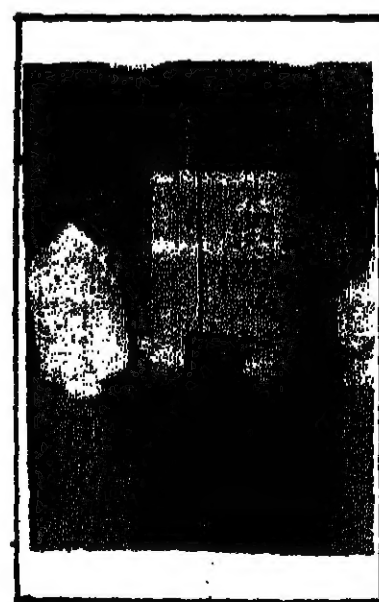
باعقادي ان هذا النفق الهوائي مهم جدا وهو الوحيد من ناحيتين، الاولى انه اول نفق هوائي صنع في الاردن، وثانيهما ان السيد الجراح هو اول اردني يصمم ويصنع نفق هوائي.

ولقد كان هذا النفق كمشروع تخرج للسيد الجراح في برنامج ماجستير الهندسة الميكانيكية، ولقد اتصل بي السيد الجراح وكانت بالقوة الرافعة وغير ذلك لتأثيره على نقاط انفصال التيار حسب الزاوية التي تسير بها الطائرة، ونظريا قد نرى مثل هذه الامور ولكن هناك فرقا شاسعا بين الناحية النظرية والعملية فلو خالف الجانب النظري الجانب العملي فانا ننظر للجانب العملي.

هل واجهتمكم مشاكل في صناعة هذا الجهاز؟

لقد واجهتنا مشاكل كثيرة وكبيرة ولقد كان ذلك امرا متوقعا، فالبنية لي لم يكن عندي اي فكرة اما بالنسبة للجهاز من ناحية فنية فهناك العديد من المشاكل التي ترتبط بانتاجه وصناعته فالبنية للجزء الاول من القالب الذي قطره ١١٠ سم يجب ان يكون دائريا ١٠٠٪ والا فان نوعية التيار لا تستطيع ان تطبق التجربة عليها.

واضاف المهندس الجراح انه في الاردن لا يوجد مختبر تخرط قطر ١١٠ سم، مما اضطرنا الى الخراطة بطريقة بدائية لانه لم يكن لدينا ان نقوم نحن بمعالجة هذا المصاب وكذلك بهتت سرعة الانتاج



واقول انه اذا كان بإمكان الجراح القيام بهذا العمل فامكان غيره من العرب ان يقوموا به وبغيره وانا واثق انهم قادرون.

واضاف الاستاذ توكاتي بقول: ان هذا النفق صناعة محلية، بناه الجراح هنا في الاردن في جامعة البرموك وليس في امريكا او اوروبا، واصبح من الممكن ان نعد خبرات جيدة للاردن من داخل جامعة البرموك، وبالنسبة للاردن فهي من الدول النامية والتقدم التكنولوجي والعلمي فيها يسير بسرعة كبيرة، بالنسبة للدول الاخرى من الدول النامية.

وعقب الدكتور توكاتي بقوله: ان مثل هذا النفق موجود في مؤسسة عالية وفي سلاح الجو الملكي الاردني وهذه الجهات تمتلكه ولكنه بني وصنع في امريكا وليس هنا في الاردن وليس هذا فحسب بل اذا ذهبت الى السوبر ماركت لشترى سلعة خفيفة وتافهة تكلف مبالغ عالية مع انكم تستطيعون عملها وهي لا تكلف شيئا وانا واثق انكم قادرون على صنعها.

والنفق الدكتور توكاتي من على مكتبه عليه تيكس صغيرة (مادة تستعمل لتصحيح اخطاء الطباعة) وقال خذ هذه مثلا انكم تستوردوها من المانيا او اليابان مع ان صنعها لاشيئا - واطاف في معرض حديثة عن الاتفاق الهوائية انا تختبر نماذج من الطائرات الكونكورد وغيرها والمباني الكبيرة والسيارات على الاتفاق الهوائية واستعمالات الاتفاق الهوائية استعمالات عالمية وبدونها لا تستطيع عمل تجارب ضرورية لاد منها لاتمام صناعة الطائرات بشكل سليم.

ومن جهة ثانية يقول الدكتور توكاتي عن فائدة هذا النفق لكلية الهندسة اليوم اصبح بإمكان طلبة هندسة الميكانيك ان يذهبوا لهذا النفق ويستفيدوا منه ويقوموا بتجارب عملية عليه فتكون عندهم معلومات اولية عنه، والهدف الهام من هذا النفق ليس فقط القيام بالتجارب، وليس ان تصدره السوق العالمي فعمل التجربة لا يكفي فكذلك من الممكن ان تقوم بابحاث علمية خاصة مبتكرة على هذه الصناعات والتجارب.

وبحمل الدكتور توكاتي مجموعة عديدة من المواضيع والتجارب العلمية في مجال هندسة الميكانيك لم تحمل بعد ولم نصل لنتيجة، يمكن ان يعمل بها طلبة الدراسات العليا كمشروع تخرج ويقول الدكتور توكاتي لقد وصلني جهاز مبتكر مؤخرا كان كمشروع تخرج لطلاب دراسات عليا.

وعن التجهيزات الفنية والادوات المرافقة لهذا النفق يقول الدكتور توكاتي:

ان هذا النفق يبدو كأنه نفق كبير اجوف ولكنه بحاجة لادوات واجهزة كثيرة جدا ولقد قام بصناعتها الجراح نفسه مع انها موجودة بلندن وباريس وغيرها ولم اسمع باستيرادها من الخارج. والدكتور توكاتي مرح جدا في أسلوبه بالحوار اذ بروي قصة مع السيد الجراح فيقول ويبدأ يتحرك يمينا ويسارا، كان شعاري مع الجراح هو (تي نو) فالرئيس «بروس تينو» كان من ديمقراطيه ان يقول لكل واحد في بلده من اجل الاختصاص (تي نو) اي انت اعمل، ولهذا سمي تينو وهذا شعاري مع الجراح ان انجز نفق البرموك الاول في اقل من سنة.

ما هو تقييمكم لواقع الدراسات العليا في مجال الهندسة بالدول العربية مقارنة مع مثيلاتها في الدول الغربية؟

لقد قمت ببحث حول الدراسات العليا في الهندسة بالدول العربية واعلم ان الدراسات العليا في الوطن العربي ليست سيئة بل بنقصها الكثير مثل Text book created فمثلا عندنا في بريطانيا يوجد هندسة حقيقة وتوجد ابحاث كثيرة ومتعددة، اما الطلاب العرب فهم جيدين وكذلك الدكاترة العرب ولكن ينقص هؤلاء الدكاترة الخبرة الجيدة في الصناعات والاختراعات.

واضاف الدكتور توكاتي بقوله: ان ٩٥٪ من الكتب الهندسية عندكم باللغة الانجليزية واسأل هل انتم خجولين من لغتكم، ولماذا لا تترجم الابحاث المنشورة في مجال الميكانيك وغيرها للغتك، مع ان حجة البعض وهي معقولة عدم توفر مصطلحات علمية، فلماذا لا يقوم مهندسونكم بترجمة ونقل الاصطلاحات العلمية الميكانيكية، وربما انكم تستطيعون ذلك فلماذا لا تترجموا.

وانهى الدكتور توكاتي هذا الحوار بقوله: يوجد عندكم مرجعين يتصلوا بالحياة الحقيقية المدن والشوارع والقرى.... الخ، والدراسات العليا عندكم تقتصر على بعض المراجع وعلى بعض المعرفة في التطبيق لانه لا يوجد عندكم خلفية اكاديمية كافية بالرغم انه عندكم عقول جيدة، ولكن اقول:

غفروا اتجاهاتكم وتطبيقاتكم وستحصلوا على نتائج حقيقية.

ضعف الطلبة في اللغة الانجليزية هل هي ظاهرة متفشية اين يكمن السبب ؟ المنهاج .. المدرس . الطالب



اجرى اللقاء احمد عتوم

اهال عويس

وبعض الاسباب السابقة تعتبر محصلة لضعف الطالب عند طرقه المرحلة الجامعية اذ يدخل الجامعة محملا بكل الامراض التربوية السابقة في تعليم اللغة الانجليزية

وعندما تحدث النقطة المفاجئة للطالب من المرحلة الثانوية المتأخرة يصاب بخيبة امل عندما يجد نفسه امام منهاج اللغة الانجليزية الذي لا يتناسب مع قدراته السابقة

والطالب يشعر بالفجوة الحضارية بينه وبين المناهج المفروضة عليه، اذ بينما يدخل الطالب لتعلم مادة في اللغة الانجليزية في العصور الوسطى في أوروبا

فانه لن يكون محصلة ثقوده الى فهم المادة المعطاة له اذ انه على جمل تام في المرحلة الثانوية عن الادب الاوروبي انجلترا كان او امريكا، والخيبة الثانية تأتي اليه حينما تنهال عليه قصص وروايات ومقطوعات شعرية في لغة لم

ميدانية ملموسة وقائمة على اساس الموضوعية.

سادكر فيما يلي الاسباب الاساسية واقتراحاتي حول استصلاحها

اولا : تعليم اللغة الانجليزية كلفة ثانية في مرحلة متأخرة من مراحل النمو اللغوي للطفل وللبحث عن حل لهذا السبب اقول انه لا غرو بان يتعلم الطفل اللغة الانجليزية او اية لغة ثانية بآراء اللغة الام لا اعتقادي بانه لن تحدث الازدواجية والتأثير السلبي التي يتحدث عنها علماء التربية في الوطن العربي وذلك لان

الطفل يتكلم اللغة الام وتشغل معظم تفكيره طيلة ساعات اليوم بالإضافة الى انه يعيش في بيئة تتكلم بلغته وتفكر بها وتستعملها ايضا . فالتأثير السلبي لن ينعقد فيما يتعلم الطفل اللغة الثانية في ساعة او ساعتين في اليوم . وتأكيدا لهذا فان استقصاء عرضيا لاهداف طلبة المدارس التي تدرس اللغة الثانية بجانب اللغة الام يعطي الدليل الواضح لما اسلف.

ثانيا : هناك فجوة في تسلسل اللغة الانجليزية في المراحل الدراسية الثلاثة، الابتدائية والاعدادية والثانوية، واخص بالذكر الفجوة الكبيرة بين مناهج المرحلة الاعدادية والثانوية . فيما اذا حاولنا الاختصار فانهي اعتقد بان منهاج المرحلة الثانوية لا يتناسب مع قدرات ومهارات الطلبة في هذه المرحلة من حيث مفردات اللغة ونسق هذه المفردات في جمل يصعب على الطالب الوصول الى المعنى المراد منها الى ان يخرج الى فترة توفله الى ضياع مهارة الفهم لا هو مكتوب امامه . فما رأيك اذا ما قرأ الطالب درسه كاملا ؟ اذ ان المعلم في الاساس ليس لديه الوعي الكافي بما يعمد المفردات في الجمل المتناثرة في اعطاء الدرس بصورته المتكاملة.

ثالثا : الاعتماد على الاساليب القديمة في تدريس المهارات اللغوية المختلفة اذ ان التدريس يقتصر على اللغة المكتوبة والمقروءة من قبل المعلم والذي يعتبر حجر الاساس في نقل تلك المهارات لطلابه . ومن هنا تأتي الحاجة التربوية الملحة الى وجود مختبرات لغوية معقدة وليست ذات كلفة مادية عالية، اذ لو اخذنا على سبيل المثال منهاج اللغة الانجليزية للصف الخامس الابتدائي ووضعتنا في مختبر واولنا المعلم مهمة التوجيه والارشاد التربوي لوجدنا ان الطالب يحصل على الفائدة المنشودة بسماعه للدرس في ذلك المنهج مباشرة في دائرة مفرغة اذ لم يحدد اي باحث تربوي مسببات الضعف كدراسة ميدانية معتمدة على الموضوعية كاساس في البحث العلمي.

ذكر في الماضي اسباب كثيرة الا ان تحديد الاسباب ليس وحده الحل لمشكلة الضعف المطروحة بل ان الحل يكمن في الوصول الى نتائج تؤدي الى مقبليات

اللغة الانجليزية هي اللغة الثانية التي تدرس في مدارسنا الى جانب اللغة العربية لاهميتها التي تنبع من كونها اللغة الاولى في العالم . ونظرا لاهميتها هذه فاننا نجد ان جميع المؤسسات والشركات تطلب اعدادا من حملة الشهادة الجامعية في اللغة الانجليزية وادابها لتوظيفهم كترجمين، وتدفع لهم مبالغ طائلة مقابل خدماتهم . كما ان وزارة التربية والتعليم تستوعب اعدادا لا بأس بها من حملة نفس الشهادة لتوظيفهم في مدارسها على اعتبار ان حملة هذه الشهادة لا بد ان يكونوا قادرين على تحمل مسؤولية تعليم الطلبة لغة اجنبية الى جانب لغتهم الام، وتقوم الوزارة بتخصيص علاوة تخصص اضافية الى الراتب لهؤلاء المدرسين .

ان كل هذه المقريات دفعت الطلبة الى اختيار دائرة اللغة الانجليزية وادابها لتختص بها بعد الحصول على شهادة الثانوية العامة بفرعها العلمي والادبي دون النظر الى قدراتهم وهل هم حقا جديرون بدراسة هذه اللغة وتحمل المسؤولية المناطة بهم بعد تخرجهم من انشاء جيل يتقن هذه اللغة بشكل جيد . والكثير من الطلاب باندفاعهم هذا يوقعون انفسهم في مشكلة كبيرة يأخذون بالبحث عن وسائل شتى من اجل حل الا وهي مشكلة ضعفهم في اللغة الانجليزية الذي يقف عائقا امام امكانية متابعة دراستهم في هذا التخصص وبالتالي يضطرونهم ذلك الى تغيير تخصصهم .

وهذه المشكلة (مشكلة الضعف في اللغة الانجليزية) لا تقتصر على طلاب اللغة الانجليزية فحسب بل تمتد لتشمل طلبة التخصصات الاخرى . والسؤال الذي يطرح نفسه الان : ما هي اسباب ضعف طلبةنا في مادة اللغة الانجليزية وما هي الحلول ؟

للإجابة على هذا السؤال توجهت الى الدكتور (فارص مطلب) المحاضر في دائرة اللغة الانجليزية للاستشارة بآرائه عن اسباب هذا الضعف وعن الحلول المناسبة له فقال :

حقا ان مستوى الطلاب في اللغة الانجليزية متدني، وهذا السؤال طرح كثيرا من قبل المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم، وللأسف الشديد ما زالت الاجابة على هذا السؤال تدور في دائرة مفرغة اذ لم يحدد اي باحث تربوي مسببات الضعف كدراسة ميدانية معتمدة على الموضوعية كاساس في البحث العلمي.

ذكر في الماضي اسباب كثيرة الا ان تحديد الاسباب ليس وحده الحل لمشكلة الضعف المطروحة بل ان الحل يكمن في الوصول الى نتائج تؤدي الى مقبليات

اوائل الطلبة للعام الدراسي ١٩٨٢/٨١

الاول في جامعة اليرموك للعام الدراسي ١٩٨٢/٨١

اعلنت دائرة شؤون الطلبة بجامعة اليرموك اسماء الطلبة الأوائل في فئات كليات العلوم

الاداب : الاقتصاد والعلوم الادارية على النحو التالي :-

اولا : كلية الاداب

داخلة اللغة العربية

١ - الاول في مستوى السنة الرابعة الطالب عبدالحسين محمد موسى

ب - الاول في مستوى السنة الثالثة الطالب يوسف محمود مطفي

ج - الاول في مستوى السنة الثانية الطالب راشد ادب مداع

داخلة اللغة الانجليزية

١ - الاول في مستوى السنة الرابعة الطالب خالد سعيد محمد علي

ب - الاول في مستوى السنة الثالثة الطالب يوسف محمود مطفي

ج - الاول في مستوى السنة الثانية الطالب وائل ابراهيم دامر

داخلة الصحافة والاعلام

١ - الاول في مستوى السنة الرابعة الطالب هادي فواز احمد

ب - الاول في مستوى السنة الثالثة الطالب علي فهد انجيدات

ج - الاول في مستوى السنة الثانية الطالب نمر محمد صالح الغداء

داخلة التربية الرياضية

١ - الاول في مستوى السنة الثالثة الطالب محمد محمود فراهبه

ب - الاول في مستوى السنة الثانية الطالب عمر علي مخادمة

داخلة الفنون الجميلة

١ - الاول في مستوى السنة الثانية الطالب حس محمد خليل عبد الله

كلية العلوم

داخلة الرياضيات

١ - الاول في مستوى السنة الرابعة الطالب سلام سليم خليل

ب - الاول في مستوى السنة الثالثة الطالب علي محمد امين العبد

داخلة الكيمياء

١ - الاول في مستوى السنة الرابعة الطالب علي محمود عيسى

ب - الاول في مستوى السنة الثالثة الطالب هادي حسين دياب

داخلة العلوم الحياتية

١ - الاول في مستوى السنة الرابعة الطالب ريماء ملاح فراهبه

ب - الاول في مستوى السنة الثالثة الطالب دامر عمر صفا

داخلة الفيزياء

١ - الاول في مستوى السنة الرابعة الطالب محمد خير عبد الكريم حسن

ب - الاول في مستوى السنة الثالثة الطالب جمال عبد الرزاق محمود

داخلة الاحياء

١ - الاول في مستوى السنة الرابعة الطالب ليس محمود خليل

ب - الاول في مستوى السنة الثالثة الطالب مريم محمد حسين

داخلة الحاسب الالى

١ - الاول في مستوى السنة الثانية الطالب شادية لطفي عطيه

كلية الاقتصاد والعلوم الادارية

١ - داخلة العلوم الادارية

١ - الاول في مستوى السنة الرابعة الطالب مرام احمد بسيو

ب - الاول في مستوى السنة الثالثة الطالب محمود فايز يوسف

ج - الاول في مستوى السنة الثانية الطالب نهدي محمود حسن

داخلة الاقتصاد

١ - الاول في مستوى السنة الرابعة الطالب محمد سامي حلاق

ب - الاول في مستوى السنة الثالثة الطالب محمد دابر الطراونة

ج - الاول في مستوى السنة الثانية الطالب ممر عبد الوهاب ممر

ملاحظة : ١ - الاول في كلية العلوم الطالب ممر احمد خير

٢ - سجلت لاحقا اسماء الطلبة الأوائل في كلياتي الهندسة والعلوم

الطبية

ويذكر ان جامعة اليرموك قد درجت في كل عام على منح الشكليات الأوائل في فروعها

جوائز تقديرية تشمل باعادة ما دفعوه من رسوم جامعية من الطلبة الأوائل والشباب

من العام الدراسي كتحفيزا لهم ولشبابهم وتكثيهم

شكر وعرفان

اتقدم بكل الشكر والعرفان من الطالبات في جامعة اليرموك

هالة عبد الرحمن، عابدة العلمي، ايمان ابو عبيد، افيان فتيحي لتبرعهن

بالدم لشقيقتي اثنا مرضها في مستشفى ايدون العسكري كما اتقدم بالشكر

والعرفان للطالبات اللواتي ابدن عن رغبتهم في التبرع واللواتي قمن

بزيارتها .

عفاف الفرز

بسم الله الرحمن الرحيم
اعلان الى ابناء الضفة الغربية

على جميع ابناء الضفة الغربية المطلوبين لخدمة العلم من (جميع السنوات) مراجعة السيد خلف العمري في دائرة شؤون الطلبة مصطحبين معهم الوثائق التالية في موعد اقصاه ١٥/١٠/١٩٨٣

- ١- صورة عن شهادة الميلاد .
- ٢- صورة عن تصريح سلطات الاحتلال .
- ٣- صورة شخصية .
- ٤- الهوية الجامعية .

وذلك لعمل دفاتر خدمة علم لهم بناء على ماوردنا من تعبئة محافظة اريد علما بان خدمة العلم سوف تقتصر على الطالب بعد تخرجه اذا رغب بالاقامة او العمل في الضفة الشرقية فقط .

ملاحظة

* المواليد المطلوبين لخدمة العلم من ١٩٥٨ ولغاية ١٩٦٥ .

* كل من يتخلف عن تقديم الاثباتات المذكورة اعلاه يعرض نفسه للعقوبات المنصوص عليها في قانون خدمة العلم .

الخدمات الطلابية

خدمة العلم

البنك المركزي الاردني

اعلان

يعلن البنك المركزي الاردني ما يلي :-

١- ان عملية اجراء السحب الثاني على جوائز الاصدار الرابع عشر من سندات التنمية المسجلة استحقاق ١٩٩٠ ستتم في مبنى البنك المركزي الاردني يوم الاثنين الموافق ١٩٨٢/١٢/٢٠ وستشتر الارقام الاربعة في الصحف المحلية، يمكن لاصحاب الارقام الاربعة في عملية السحب قبض قيمتها في البنك المركزي الاردني مباشرة مقابل تقديم وثيقة ملكية السندات .

٢- ان القسط الرابع من فوائد سندات التنمية المسجلة استحقاق ١٤/١٩٩٠ يستحق الدفع بتاريخ ١٩٨٢/١٢/٢٥ .

٣- ان القسط العاشر من فوائد سندات التنمية المسجلة استحقاق ١٩٨٧ يستحق الدفع بتاريخ ١٩٨٢/١٢/٢٩ .

وسيقوم البنك المركزي الاردني بدفع قيمة هذه الفوائد لاصحابها حسب الاصول .

اعلان

ال طلبة الجامعة

تقري دائرة شؤون الطلبة تنظيم عدة رحلات خلال عطلة الفصل الدراسي الاول ٨٣/٨٢ كما يلي :-

اسم البلد	المدة	تاريخ الرحلة	الرسوم
١ - ألمانيا	١٠ أيام	١٩٨٢/١/٢٧	١٢٧ دينار
٢ - رومانيا	١٠ أيام	٨٢/٢/٢٥	١٢٨ دينار
٣ - المغرب	١٠ أيام	٨٢/٢/٢٥	١٢١ دينار
٤ - تركيا	١٠ أيام	٨٢/٢/٢٥	١٢٢ دينار
٥ - تونس	١٠ أيام	٨٢/٢/٢٥	١٢٢ دينار
٦ - الجزائر	١٠ أيام	٨٢/٢/٢٥	١١٨ دينار
٧ - السعودية - عمرة	١٠ أيام	٨٢/٢/٢٦	٢٠٠ دينار

الرسوم تتضمن المواصلات والاقامة ووجتي طعام فطري من برغف المشاركة لتعليم حوار السفر ورفع الرسوم خلال مدة الصلابة ١٩٨٢/١/٢٠ الى السيد عثمان العسل في دائرة شؤون الطلبة .

يشكرا .

دائرة شؤون الطلبة

الى السادة العاملين بالجامعة

تقري دائرة شؤون الطلبة تنظيم عدة رحلات خلال عطلة العمل الدراسي الاول ٨٣/٨٢ كما يلي :-

اسم البلد	المدة	تاريخ الرحلة	الرسوم
١ - ألمانيا	١٠ أيام	١٩٨٢/١/٢٧	١٢٠ دينار
٢ - رومانيا	١٠ أيام	٨٢/٢/٢٥	١٢٠ دينار
٣ - المغرب	١٠ أيام	٨٢/٢/٢٥	١٢٠ دينار
٤ - تركيا	١٠ أيام	٨٢/٢/٢٥	١٢٠ دينار
٥ - تونس	١٠ أيام	٨٢/٢/٢٥	١٢٠ دينار
٦ - الجزائر	١٠ أيام	٨٢/٢/٢٥	١١٨ دينار
٧ - السعودية - عمرة	١٠ أيام	٨٢/٢/٢٦	٢٠٠ دينار

الرسوم تتضمن المواصلات والاقامة ووجتي طعام فطري من برغف المشاركة لتعليم حوار السفر ورفع الرسوم خلال مدة الصلابة ١٩٨٢/١/٢٠ الى السيد عثمان العسل في دائرة شؤون الطلبة .

يشكرا .

دائرة شؤون الطلبة

عبد الله موال

هل نحن حقاً شعب لا يقرأ

لماذا عزف الناس عن قراءة الكتب الجادة ذات المضمون الفكري والأدبي الرائع إلى قراءة المجلات الخفيفة والسليمة وهي الحافلة بالصور المفرجة والتعليقات الخاطفة بدلاً من الجمل الرصينة والأسلوب الأدبي الرفيع الذي كان الكتاب قبل نصف قرن يتباهون في تجويده وصلته ويتناشون على تنقيته وتقويمه ففاتي أعمالهم في النتيجة غاية في الروعة وأية في الإبداع لقد كان شبابنا حتى عهد ليس بعيداً يبحثون ببلهفة عارمة عن كتب الزيات والمفلوطي والرافعي وطه حسين والعقاد والمازني وأحمد أمين ومجاهيل نعيمة وسلامة موسى. كنا نقرأهم بفهم لا يرقى ويوجع لا يبيع نلذذ بمباراتها المثيرة ولغتها المصنوعة وجملها المصروفة. يستهينوا ببيانها المشرق وفكرها العميق.

أما اليوم فقد طفت الكتابات النثرية موجة المحدثات فاجتاحتها كما اجتاحت الشعر من قبل، وصاروا كثيراً ما نقرأ جملاً مفككة ركيكة مهلهلة النسخ تقتصر في مجمل ما تقتصر إلى المنطق الصحيح والتركيب اللغوي السليم. ولذلك فضحت واستحال فهمها وبدت مضطربة قلقة.

ولنشاهد بعد هذا: لماذا لا يقرأ؟ هل نحن شعب لا يقرأ فعلاً؟ كما أكد الدكتور عيسى الشاموري في إحدى مقالاته التي نشرها في مجلة «الأديب» اللبنانية قبل بضع سنوات، هي نزوح نمية الأمية والأمية الثقافية بنوع خاص منذ بعد سنة كما أكد الأستاذ سميح عيسى في كتابه «على طريق نحو الأمية في سورية» هل للأحداث والصراعات المؤلمة التي تشهدها المنطقة العربية كلها هذه الأيام علاقة بذلك، فنحن لنلصق أذاننا بأجهزة الراديو، ونسرد أعياننا بشاشات التلفزيون فقط.

إن مشكلة العزوف عن القراءة ترتد في رأيي إلى تكويننا الثقافي منذ الطفولة، فالكبار أطفالاً لا يتعاملون في بيوتهم مع الكتاب أو المجلة أو الجريدة، وقليلون هم الآباء الذين يصطحبون أطفالهم لهم أو لدهم إلى المكتبات ليختاروا ما الكتب الجيدة والمفيدة، بل كثيراً ما يفضل الطفل دراجة أو لعبة أو أرجوحة على الكتاب، لأن عمله لم يخلق بونه وبين الكتاب لغة ومودة، ولم يفهم به وبين له محاسن القراءة وأثرها في تكوين فكره وبناء شخصيته وأفد، ثقافته فكل دقيقة من العمر لمن ينهز أن لا تغرط بها أو لضيعها سدى.

ليست القراءة ترفاً، بل هي عمل شاق وجهه فكري مكثف لا يقل عن الجهد الذي يبذله الإنسان في الكتابة لذلك لا يجوز أن نقرأ لفائدة وتقتل الوقت وملء الفراغ بل يجب أن نقرأ بمنتهى الجد والاجتهاد ونعرف كيف نختار الكتاب الشيق المفيد الذي يغني الفكر ويثري وتترك قراءته أثراً عميقاً في النفس لا يزول بعد اغلاقه... يجب أن نحصن ولدق ونغربل ما قرأناه ونطرح على أنفسنا هذا السؤال: ما الفائدة التي جنبناها من قراءة هذا الكتاب الذي انفقنا فيه الساعات الطويلة، هل استطاعت قراءته أن تضيف شيئاً جديداً إلى ثروتنا الفكرية أو الأدبية أو اللغوية، هل استطاع هذا الكتاب أن يوسع آفاقنا ويفتح آفاقنا على عوالم جديدة هل استطاع أن يحرك أعماقنا ويوقظ فيها الشعور بالبيئة والارتياح ويذهب طابعاً ويعيد من تهوينا ويرشدنا إلى الحق والخير والجمال.

من هنا تلعب أهمية القراءة الواعية الهادفة فإذا لم نتطعم أن ترقى بنا وتسمو فلا فائدة من الساعات العديدة التي اضياعها فيها وكانت فعلاً اضاعة للوقت وتهدر الجهد. ومن هنا أيضاً تنبع مسؤولية الكاتب الأصيل الذي يجب أن يدرك مدى خطورة ما يخطه قلمه، وأن الكلمة التي يكتبها لا تبقى له، بل للجمهور كقديس وترفعها شعاراً لها، أو تدوسها وتعلن كاتبتها لأنها كانت مدامة وغير مسؤولة. محمد علي فلاح العمري صحافة واعلام

نظام الساعات المعتمدة ومدى تطبيقه في الجامعة



الطالب صادق المومني

يقول عز وجل في كتابه العزيز: (وجادلهم بالتّي هي أحسن إن ربك أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين) صدق الله العظيم.

افهم من هذه الآية الكريمة، أن وضع الأمور بمواضعها، ووزن الأشياء بموازينها هي من حسن التقدير والأداء في التعامل مع الظروف أي كان نوعها، وهي إشارة واضحة وصريحة للخدمة والتصرف اللائق، بانتهاج المجادلة الطيبة التي تستند على الحكمة والموعظة الحسنة.

والجامعة كما يعرفها الجميع هي مؤسسة تربوية متقدمة، تحاول دائماً ومن خلال مسؤوليتها والقائمين على رعاية شؤونها، على إنتاج الفلسفة الصحيحة في نظمها الدراسية وخطتها المنهجية، متمدة في ذلك على الحقيقة وملاحقتها أينما كانت وإبسا كان مصدرها.

وهي بالتالي تؤمن الطلبة وتعتبرهم للحوار الرئيس في العملية التربوية وهذا ما سمعناه مراراً من أستاذنا الفاضل رئيس الجامعة، وغيره من المسؤولين فيها.

وانطلاقاً من إيمان الجامعة هذا، بدور طليتها ونشيجها لهم للمشاركة بصورة فعالة وإساسية في خططها الدراسية والمنهجية، فأنني ومن منطلق موقعي كطالب في هذه الجامعة أرغب في الإشارة والتعرض في حديثي هذا لفلسفة تام الساعات المعتمدة الذي تسلكه الجامعة، لتكون هذا الدرس في الحديث عن وجهة نظر قد نحسن الخطأ وقد نحتمل الصواب.

أنني افهم من هذا النظام وحسب معرفتي بأنه يعتمد على فلسفة رفيعة المستوى، تتمثل في إتاحة المجال لطلبة الجامعة لحريّة الاختيار للزمن المناسب، والمكان المناسب، وأخيراً الأستاذ المناسب، وهي خطوة رائدة تتماشى مع أرفع القيم لتحقيق مبدأ من هنا تلعب أهمية القراءة الواعية الهادفة فإذا لم نتطعم أن ترقى بنا وتسمو فلا فائدة من الساعات العديدة التي اضياعها فيها وكانت فعلاً اضاعة للوقت وتهدر الجهد. ومن هنا أيضاً تنبع مسؤولية الكاتب الأصيل الذي يجب أن يدرك مدى خطورة ما يخطه قلمه، وأن الكلمة التي يكتبها لا تبقى له، بل للجمهور كقديس وترفعها شعاراً لها، أو تدوسها وتعلن كاتبتها لأنها كانت مدامة وغير مسؤولة. محمد علي فلاح العمري صحافة واعلام

وإذا صبح مفهومنا لهذا النظام في التدريس فأنني اعتقد أن هناك كثير من الفجوات التي تشكل ثغرات واضحة في تطبيق هذا النظام الذي تسلكه الجامعة، خاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار، أن طلبة

علم الإدارة والحاسبات الالكترونية

على الرغم من عدم وضوح معالم علم الإدارة العامة وصعوبة وضع حدود ثابتة لهذا العلم، إلا أن استخدام الحاسبات الالكترونية في مجال الإدارة العامة لا يقل أهمية عن استخدامه في العلوم البحتة الأخرى.

ومن الواضح أن استخدام الحاسبات الالكترونية، أصبح ضرورة من ضروريات هذا العصر نظراً لما حققه الحاسوب الالكتروني، من أعمال بصعب على العقل البشري، تحقيقها بنفس السرعة ونفس الأداء.

فمن المجالات التي يمكن أن يستعمل فيها الحاسوب الالكتروني في الإدارة، تخزين المعلومات وذلك للانجاز الهائل في البيانات، وهذه من أبسط العمليات التي يقوم بها الحاسوب الالكتروني، فيعدنا الحاسوب بالمعلومات الضرورية عن حالة معينة بأسرع وقت ممكن فبدلاً من أن نغرق الإدارة في بحر هذه المعلومات من ثوب إبعاد المعلومات غير الضرورية، تقوم الإدارة بوظيفتها الأساسية من تخطيط وتنظيم.

وقد يستخدم الحاسوب الالكتروني في عملية اتخاذ القرارات وذلك بإدخال جميع البدائل وإدخال مقننات متعددة ومعقدة حيث كان هذا في الماضي من الصعب التعامل مع هذه التقنيات ادخالها إلى الحاسوب الالكتروني فيقوم الحاسوب بدراسة جميع هذه البدائل واختيار الأفضل بعد إجراء عمليات رياضية معقدة. وفي هذا المجال استخدمت قدرة الحاسوب في خلق البدائل الضرورية للقرار.

وأما عن الجانب التنظيمي في المؤسسة، فقد أدى استخدام الحاسوب الالكتروني في بعض المنظمات إلى التكامل التنظيمي، فعلى سبيل المثال كانت إحدى الشركات لها ثلاثة أقسام وثلاثة سجلات للحفظ، وباستخدام الحاسوب نجحت في تجميع البيانات في سجل واحد وأصبحت بذلك قادرة على القيام بكل العمل في نطاق وحدة إدارية واحدة.

وهناك استخدامات واسعة للحاسوب في البحوث العلمية المعقدة حيث أن للحاسوب القدرة على التعامل مع مقننات لا حصر لها ومع معلومات كثيرة جداً ليس من السهل أن يتعامل معها العقل البشري.

فعلى سبيل المثال، لولا الحاسوب الالكتروني لما تسير عمل بحث فهرسة معجم لسان العرب الذي سيصدر قريباً عن جامعة اليرموك.

وعلى الرغم من ضرورة استخدام الحاسبات الالكترونية في هذا العصر إلا أنه يجب أن يبقى الحاسوب الإداري الذي تتطلبه الإدارة الحديثة ومعاقبة السيء، وهو مقياس له اعتباره من وجهة نظري الشخصية.

لأن الكلمة الطيبة كالشجرة الطيبة، فهي ثابتة لا تزعمها إلا الصالحين، ولا تنصف بها رياح الباطل وهي متغالية بعون الله على البشر والظلم والظفان.

ولقد الله جميعاً لدعم الكلمة الطيبة، والفكرة النيرة والعمل الصالح، أنه نعم المولى ونعم النصير.

الطالب محمود عزان أبو الهيجاء عن كتاب الإدارة العامة بتصرف

الجامعة ونشدان الكمال

تخطيط وبرنامج مفصل لمدرسين المساقات قبل أسبوع أو أسبوعين لا يمكن أن يكون لها هدف واضح أو تخطيط متكامل لمستقبل طلبتها.

إن الكون واسع وفسيح ورغم سته، فانه مليء بالمؤسسات، وكل مؤسسة خط واضح تسير عليه، وأهداف شتى تسعى للوصول إليها، والبرسوك مؤسسة الفتية التي احببتها ويزداد حبنا لها مع الأيام، تسعى إلى تحقيق أهداف كثيرة جلى، على رأسها نشدان الكمال والمثال، وإن خلق الاجيال الوفية الامينة المؤمنة، والتي منها امانة الكلمة الحق، التي يجب أن نقال، في كل مجال، لتساعد في سرعة اوصولنا للهدف المنشود من الكمال والتطور.

وهنا لا استطع، أن استعرض مسيرة عامين كاملين في رحاب الجامعة الحنوية، مما لمست وشهدت، ولكنني أود أن أقتح تشكيل لجنة من بعض الدوائر الأكاديمية والإدارية والعمادة والرياسة، تهتم بقضايا الطلبة والمدرسين، تستمع لنجواهم وتحقق في شكواهم، وتدرس اقتراحاتهم ليطعن كل والد، مدرسا كان أم دارساً، إلى أن الحق كائن لا محالة. أما عن الندوات الفكرية والثقافية والاجتماعات الدورية، ما بين الطلبة ومدراء دوائرهم أو العمادة والرياسة فتلك من الأمور التي تصقل الفكر وتعودد على الطلبة والمدرسين بولائد جمة لا حصر لها إذا برزت بانتظام للعلم.

كم هو مفيد جداً، أن يجلس أو تجلس كمجموعة من المفكرين، أو ذوي الاختصاصات يحاضرون ويتناقشون في كثير من القضايا، ذات الاهتمام والتي لها أساس بالعمل الجامعي والطلابي، سواء الطلبة أو الاساتذة وذلك لخلق الجبل المفكر المبصر والمثقف الواعي الملم بكل ما يحيط به على كل صعيد، لا أن

وتنوع الفصول الدراسية، ويتوالها أجد نفسي أكثر الحاحاً للكتابة فأدون ما يدور في خلدي حيناً وأطرح ما يتوارد إلى ذهني جانباً أحياناً أخرى، وبمثل هذا في اقتراح دفع أو شكوى ترغى إلى مسؤول أو ملاحظة عابرة أعمس بها في أذن من لديه ادنى استعداد للأصغاء للحقيقة على الأقل، أو من يبدي اهتماماً لمعرفة ما يجري أو تهمة سمعة الجامعة على كل صعيد.

وفي معظم اللقاءات مع الطلبة، أو تبادل الآراء، المس أن الكبريسين شاطر ونسني الرأي ولكنهم لا يجدون السبيل، لأن قنوات الاتصال حتى مع أصحابها مغلقة، ومصوب الآلام وأجواب الشكاوى شبه موصدة. وإذا ما عاد احداً إلى القوانين أو حاول الرجوع للأنظمة وجدها لا تنج للطلاب طرح وجهة نظره، فكيف إذا تعدى الأمر ذلك، إلى النقد المباشر أو غير المباشر، فهذا يحرم الطالب من أشياء كثيرة، تظهر في حينها، لأن الاساتذة ملوك سقاه، متعاسين أن الكمال لله، وإن الناس اجناس وعلى درجة كبيرة من التفاوت في العلم والمعرفة، لهم امجة مختلفة وجهات نظر متعددة، وظروف حياتية متباينة والطلبة كذلك أيضاً.

ولكن أليس من الممكن أن يكون الطالب مظلوماً يوماً؟

وان ظروفنا عدة تجتمعت حوله وهذه وولفت في طريق تقدمه أو اتصافه، إلا بهوز لنا أن نلقت النظر إلى كل مفيد لاخذ به وبأسبابه، وإلى كل ما يضر، أنتجنب ضرره ومسبباته؟ ألا يمكننا أن ندم إلى رئيسنا ومسؤولينا القدر البنا، من أجل تصويب السير في كل صوب واتجاه؟؟

: لا ينسج المجال للحديث عن كل شيء، وإذا ما تناولنا عملية التسجيل وطرح البرنامج الدراسي مع بداية كل فصل، على سبيل المثال، وجدنا أن دائرة العلوم الانسانية على الأقل تضع اسم المدرس مقابل كل مساق وهذه خطوة رائدة، حبذا لو أن جميع الدوائر تقتفي أثرها، لأن الدائرة التي لا يوجد لديها

أنا اعازنك لئلا، لما يتوفر لديك من وثائق، فيها مساهمة هامة، ولا تدع تاريخنا يضيع هباءً، فوثائقك جزء من تراثنا الوطني.

الفتاة المسلمة بين الحقيقة والأمل

قبل أن أبداً قولي هذا وهو قول حق - عن الفتاة المسلمة - أقول أن هذه الفتاة هي رمز الحضارة والدين التي ارتضى بها اجدادنا وأبائنا واستطاعوا بهذه الفتاة، التي هي الأم لأجيال المستقبل ورجال القدر، واستطاعت أن تربي أجيالاً على الرجولة والشهامة والكرم والضحية وإلى آخر كلمات قاموس الحضارة الانسانية.

لقد كان ارتداء هذا اللباس، مانعاً للكثير الكثير من الامراض الاجتماعية، التي وإن انتشرت في أمة، هدمت بناتها وجعلتها في ارذل الامم.

أما اليوم، فقد تحولت الحال، إلى حال غير الذي كان.

فقد اشتهرت الفتاة المسلمة، بهجارج المدنية الغربية واعتقدت أن تخلعها عن هذا اللباس، هو عنوان الحضارة، وأن اللباس الساتر، يعني التخلف والتأخر والرجعية.

وأصبحت الفتاة المسلمة، تتعرض لمئات التعليقات الوقحة، من بعض أفراد المجتمع.

فالبعض يصف هذا اللباس بالخبيثة والبعض الآخر بالكفن... هذا عدد من علامات الاستغراب، التي ترسم على كثير من الوجوه.

فتخلت بعض من بضرها كلام المتكلمين وهرج المهرجين، عن لباسها وبذلك تخلت عن كرامتها ومبادئ دينها، لقد تخلت بذلك عن الحقيقة وولفت بالمال، الذي يتبددانه هو الذي يجب أن يكون في عصر تقدمت به التكنولوجيا وانتشرت فيه دور الازياء ومساحيق التجميل وغيرها من الزينة الزائفة.

أما الفتاة الغربية، فقد راق لها هذا التقدم، في اللباس، والتقدم في كل هذه الاشياء، بعد أن كانت مقيدة في زمن القرون الوسطى.

وبعد أن اعتنقت الزينة ديناً والمساكين عقيدة والتحرر لها، فاشذت الفتيات القدرة على التعامل مع مقننات لا حصر لها ومع معلومات كثيرة جداً ليس من السهل أن يتعامل معها العقل البشري.

وأصبحت المرأة مجرد متاع، واخذت العواصف تهب عليها من كل جانب، حتى غدت غير مستقرة على حال، كما هو الحال في عصر الجاهلية، حيث المرأة متاع لا شريك حياة، وظهوت الدعوات إلى العودة إلى طبيعة الانسان الساتر، ولكن بعد أن افسدت فتيات الغرب وصعبت العودة وكانت الدعوة متأخرة وتمتد الفتاة الغربية أن تصبح ذات يوم مثل الفتاة الشرقية.

والشيء الوحيد الذي يبقي له القلب ويؤدي له الجبين، أنهم يركزون على هذا الذي يبقي لنا من لباس ويعتبرون التخلي عن هذا اللباس هو الحضارة.

لما كانت ولن تكون باللباس وحده.

الطالبة نجاح العتوم.



الطالب شفيق ربابه

يتخرج الطالب وهو مجهل مجربات غزوة احد، ومؤامرة سايكس بيكو، وحدود الوطن العربي، أو تعداد اشهر السنة وغيرها من الامور الاساسية في المعرفة.

وكثيراً ما ندعو الجامعة العديد من المحاضرين، وتوضيح الاعلانات على اللوحات والابواب ولكن الوقت غالبا لا يتناسب الا مع فئة قليلة، أو بزدحم المكان ولا ينسج، فتضيق الفائدة من الندوة أو النقاش الفكري، وذلك يتطلب تخصيص وقتاً محدداً، كل اسبوع أو اسبوعين أو خلال يوم كامل كل شهر ليتعارف أبناء الجامعة على بعضهم ويطلع الطلبة على كثير من الامور، التي لا تدرس أكاديمياً.

وفي الجامعة يوجد عدد من الصناديق في زوايا عديدة من دوائر الجامعة، لاستقبال الاقتراحات ولكي ما سمعت عن اقتراح ورددها وكتبته له الحياة، الامر الذي دفعني للرج في اقتراحاتي بين السطور وعلى صفحات الجرائد خوفاً عليها من الموت وحرصاً على حياتها.

واقترح تشكيل تلك اللجنة، لتبحث الحياة من جديد، بكل ما يصل اليها وللصناديق، وتدفع بالمسيرة للامام بخطى ثابتة واضحة وعلى ارض صلبة قوية والله الموفق.

الاسبوع الوطني للوثائق والمحفوظات



من ٢٥ - ٣١

ابتها الاخت الكريمة

ابها الاخ الكرم

جامعة اليرموك

إذا كان لديك صورة قديمة، تؤنق لجوانب الحياة المختلفة في ديارنا العالية، فإن مديرية المكتبات والوثائق الوطنية ترغب باستعارها لصياتها لك وللوطن وعمل نسخة عنها، أن تطلقك بأعارتنا تلك الصورة القيمة يساعد حيا في تطوير مجموعة وثائقنا الوطنية، والتي سنحرص على عرضها في المناسبات العامة مع الإشارة إلى مصادرها وأصحابها.

ان اعازنك لئلا، لما يتوفر لديك من وثائق، فيها مساهمة هامة، ولا تدع تاريخنا يضيع هباءً، فوثائقك جزء من تراثنا الوطني.

قرن الانحدار



فاريهان شهاب
حاسب الكتروني

دخلت وصديقتي إلى إحدى وكالات الصحافة في أريد وبدأنا باختبار عدد من المجالات ووضعها أمام أحد موظفي الوكالة الذي تتطلب منه وظيفة المحاسب على المبيعات.

وفوجئنا به بسألنا وعلامات الدهشة ترسم على وجهه وكأننا أراد التأكد - فيما إذا كانت الكتب التي وضعناها على المكتب هي نفسها الكتب التي اخترناها للشراء - فما كان مني إلا أن أكدت له ذلك وبني شي من الاستغراب لطريقة سؤاله.

ولم أكد في عبارة التأكيد إلا وبدأ يقسم أنه قد مضى على عمله في هذه الوكالة خمس سنوات ولم يحدث خلالها أن دخلت فتاة إليها إلا وخرجت وقد اختارت مجالات الموعد والشبكة وغيرها من المجالات التي تحتوي كل شيء إلا الفكر والمضمون والهدف الفعال الذي يتم عن معاصرة الأحداث بخطورتها واحتياجاتها.

وما كاد ينهي الموظف كلماته إلا وقد اعتراني وصديقتي شعور بالتضامن والخجل والمساواة لانتمائنا إلى مجموعة من البشر على هذا المستوى من الانحدار الفكري أولاً ولغرض ذلك الانتماء علينا ثانياً وذلك بحكم طبيعته والجنس.

فيا حواء القرن العشرين.. قديماً عشت عصوراً من الكبت الفكري وهدر الطاقات والانحدار.. وسقطت في الهايوة بحكم الجلاء.. فأحزني الان السقوط باختياري فأنت تعاونين الانحدار للمرة الثانية ولكن بشكل عصري ملون وقالب شكلي مختلف.

ظننت اني سالقها

رأيتها ذات ليلة (بالمنام) تناديني من تحت التراب برنين صوتها الحنون (شادية شادية....).

نهضت في الصباح الباكر وأسرعته إليها.. وبعد قليل وجدت نفسي أمام مقبرة مظلمة ساكنة لا يهتف فيها صوت ولا يترأى في جوانبها شخص ولا يلوح في أرجائها مصباح.. وقفت حائرة بين القبور انطلعت هنا وهناك لأجد قبر أختي لكنني لم أجده... وظننت أنني أخطأت القبر الذي أريده أو أنني بين يدي قبر مهجور.

ثم لم يلبث أن انفجر لي وجه غلام صغير في أسنانه باليه فسألته عن قبر أختي فأشار بيده إلى القبر الذي كنت واقفة أمامه....

جلست على ترابي لملي أسع رنين صوتها يناديني (شادية شادية) لملي أرى أختي الجميلة تخرج على شفتيها ابتسامة لاسعة.. فلم أرى سوى التراب الأبيض والحجارة.

المختلعة والبعوض والحشرات المتناثرة بين شاديه خلف ملكاوي

ليكن هذا عام المحبة

صفحة قديمة باليه ودعنا بالفرح والخير وأخرى جديدة ناصية البياض نستقبلها بالسرور متفائلين بمقدمها فرحين لورودها سعداء لتطعمنا من العام الغارب الذي طالما أسكننا فيه الانفاس جزاء من الكوارث والمصائب التي تهدد الكون في كل زمان ومكان.

مع إطلاق هذا العام الجديد يطل أمل جديد.. طوبى صفحة من كتاب الزمن وفتحت صفحة بعد أن قمت بجرد أعمالي وحاسبت نفسي أسير حساب وأضواء الجيد من تصرفاتي.. بكفة الميزان والردى منها في الكفة الأخرى بحت أول ما بحت علاقتي مع ربي... هل أرويته وعملت بموجب رضاء وصواب؟ نعم صليت إلى ربي وفرغته منه ولكن في أوقات الشدة والضيقة نأى فضل لي عله.

تعالى أن كنت كالمسافر في البحر لا أعرفه إلا ساعة تلوح العواصف وتتهدد الاتواء.. هل تصدقت على الفقراء والمحتاجين يوم.. ذلك عندما لم يبق في قلبي شيء من الرحمة فدمعوا لي بطول

قابيل و هابيل

أرض بلا ربيع، وسلاح بلا غمد، وسماء بلا ضياء، وقابيل وهابيل يستعدان لدخول حلبه الصراع، صق لهم الجميع.... وتعالى اصوات المؤبدن قابيل وهابيل..... واعلنت الساعه، وبدأ اللقاء.....

من الضحية؟؟؟ قابيل لا الجاني هابيل، والضحية قابيل....؟ اي حكم هذا؟ من المسؤول؟ ضحك الجميع لفوز قابيل.... وسخر الجميع لقابيل..... وبحكم تضحكهم وتبكون على... من فيهم تضحكهم ولاي منهم تبكون؟؟؟ نيكى ونقول لا بد من أن يشار هابيل لنا.... ونضحك الصغراويه ونقول لا بد ان نخف جراح قابيل اينتقم؟؟؟

ضجيج... موت... ويصفق الجميع؟؟؟؟ ويخرج الجاني مكلا بالورود نزفه اناشيد الفرح والياسمين..... وتخرج الضحية مكلا بالورود يزفها موكب الدموع.....؟؟؟

من الجاني؟؟؟ من قتل هابيل؟؟؟ من قتل قابيل؟؟؟ نفل برهون

معنى ومصباح في النهار

قد قتلنا المعنى.. انتم وانا، اننا قتلنا المعنى ولكن كيف قتلنا ذلك؟ كيف امكنا ان نشرب بآء البحر؟ من الذي اعطانا الاسفنج لنجفف بها الافق؟ ما الذي فعلناه عندما حطمتنا القيد الذي يربط الارض بشمسها؟

في أي اتجاه تتحرك الان؟ في أي اتجاه تتحرك بعيداً عن الشمس؟ السنا نسقط باستمرار إلى الخلف والامام، وعلى جفوننا وفي كل اتجاه؟

هل بقي شيء أعلى أو أسفل؟ السنا لنصل في عدم غير متناه؟ اليس هناك المزيد من الليل الهائج في كل وقت؟ الا نبعين ان نضاء الفوانيس في الصباح؟ السنا نسمع اصوات حفاري القبور.. وهم يقربون المعنى؟ بأي ماء نستطير انفسنا؟ المعنى يموت.. كيف بوسعنا نحن القلة ان نعزي انفسنا؟

واية طقوس غفران واية العذاب علينا ان نخترعها؟ عدنان ابو جيسار

خاطر طلابية

وقفة على ابواب العام الجديد

تمر الايام وتمضي السنين وراء الأخرى ويبقى الانسان هو المحور الرئيسي الذي يدور مع الأيام متأثراً بها متشكلاً بطابعها معطياً للعام الجديد لونه الخاص.

وانه لمن دواعي السرور والمحبة ونحن على ابواب العام الجديد ان افق وان يقف كل واحد منا متأملاً ومستبشراً بتقدم العام الجديد داعين الله عز وجل بكل صدق وإخلاص ان يجعل هذا العام رمزاً للخير والبركة ورمزاً للمحبة والتفاني والعمل الجاد المثمر لخير وطننا وامتنا العربية.

فمرحباً بالعام الجديد ومرحباً بالانسان الجديد الذي سيعيش كل لحظة في هذا العام، فلا يكفي أن يكون العام جديداً لكي يسمى جديداً ولكن المهم هو ارتباط العام الجديد بوجود الانسان الجديد الذي هيا لنسبة لاستقبال عامه بكل جد ونشاط وبروح من التعاون والمثابرة لأخذ كل جديد مفيد واختيار الأفضل فالأفضل فجاء العام الجديد فاتحاً له ذراعيه ليكون محطة لتغيير رغباته وطموحاته السامية.

فمرحباً بالانسان الذي سيكسر عاماً جديداً بفكره الجديد وعقليته المرنه ونظراته المتغيرة في الاشياء فيكون قادراً على موازاة التطور الحضاري والفكري في عصرنا الحاضر وان يلحق بركب التقدم العلمي والعالمي لرفع شأن وطننا وامتنا واكسابها الأفراد الفعالة المنتجة المتفانية التي تمتلك القدرة الكبيرة على العطاء فتبذل الكثير في سبيل الوصول بالانسان إلى المستوى الذي يستطيع بواسطته التعايش مجتمعه ووطنه فيكون هدفه الأول والأخير خير الانسان والسمو به في كل زمان ومكان.

وهذا لا يصدر إلا عن الحب الكبير للعطاء الناجم عن احساس مفروس من ذات الانسان لعظمة هذه القيمة الانسانية والرائعة وهذا تكمن ذروة السعادة الحقيقية فيحس الانسان بوجوده ويحس بقيمة العمل والعطاء في سبيل بناء مجتمع مثالي متكامل.

فلينكس العام الجديد حافزاً لتحقيق الاملاني ومفتاحاً للعمل والعطاء ورمزاً للانسان الخير المتفاني الذي شق الطريق وازال الحواجز من اجل الوصول إلى اهدافه وما تصبو اليه نفسه على طريق العلم والعمل مقتنعاً في ذاته مؤمناً برسائله مستعداً للخدمة العامة قادراً على تحمل المسؤولية.

وليكن كل يوم في حياتنا جديداً مشرقاً بالاماني والسرور باعاً فيها حب العمل والمشاركة واسأل الله العلي القدير ان يوجه طاقاتنا الى ما فيه الخير وان يسده خطانا ويحقق اماننا واهدافنا ويمنحنا القدرة على العطاء والى الامام والله الموفق.

باسمه عادل فطائر

خاطرة

كلما اردت ان اتحبس الحربة اقب تحت الشمس..

كلما اردت ان اعرف ذاتي بالتأمل انظر الى القمر..

كلما اردت ان اعشق اذهب الى الحقول.. وانظر الى الزهور.

كلما تأقت نفسي الى الهدوء والراحة اضع رأسي فوق صدر امي.

كلما اري نفسي تتسرد وتصرخ في وجه القفر... اسير بها الى المقابر.. واقف طويلاً امام البالية... التي كانت تتأمل الاجساد البالية... التي كانت يوما تحمل الحب... والامان وتحمل الطبع والاحقاد.

سامر عريضة
كلية العلوم

خاطر طلابية

العقول نوعان

عقلية.

فمطبووع ومسومع

ولا ينفع مسومع

اذا لم يكن مطبووع

كما لا ينفع الشمس

وضوح العين ممنوع

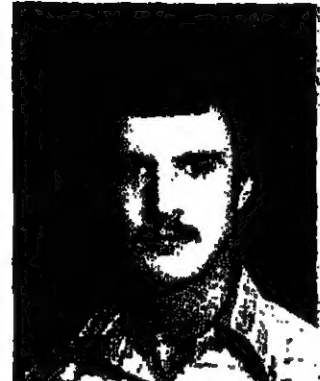
فعندما قرأتها افكرت ان علي بن ابي طالب قد اقر حقيقة العقل السامعية

والعملية مذكرة ان العقول نوعان، فمنها ما يعتمد على السمع دون العمل واخرى

صحت من النوم.. واشعر بان امرا هاما قد حدث وبدعوني اليه، فاصبحت التمس ولكنني لم اعرفه لانني اشعر بضيق في نفسي مع رحابة هذه الارض الواسعة، وبالصناعة وقنع نظري على كتاب فاخذته اتصفحه فوجدت مكتوبا فيه هذه الكلمات الشعرية:

قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه رأيت العقل عقلين

في زحمة الظلمات



بعد سير طويل وفي لحظة صدق وشجاعة فتحت عيني فإذا بي بين متاهات، لا أقوى على الخيال، وليس لي سبيل للعودة، أكاد لا ألقه شيئاً وسط لجج هذا التلطم احسن بالضياح بمنزج مع كيان، عن اليمين يحدون لا يلوون على شيء، ومن هنا يسرعون لا يعلمون إلى أين، يرمون اقدمهم حيث شامت لها الاقمار ان ترمى ويلهثون وراء انفسهم، فلا يدركوها، ما لولاء اخذت فيهم الارادة؟ ما اعجبهم يعضضون اعينهم ويسرعون، وفي الطريق تكثر المساقط قتلهم الدنيا وغررت بهم الحياة، نسوا انفسهم وسازوا في الظلام

خيرة واهتداء



ذكرها تراقفتي وتعيش في خاطري، انها قصة حزينة تحرق القلوب، نوعها تصهر النفوس

ذكرها تراقفتي فتذهب اني وتبعد عن قلتي لذبح المنام في كل مكان مهما قرب او بعد تبقى فلسطين تداعب افق خيالي، فتأسرني ذكرها في الجو السعيد..... في الحزن الشديد..... في الغور البعيد..... ان انس يا فلسطين دماء الشهداء في ثراك، لن انس دماء عطرتها كواكب تفوح للسك منها فاننت في المدينة المأسورة.

ففي تلك المدينة بانت دموع الاطفال الحزينة في مشاهد الامس واليوم، تسيل في سبيلها فيض صداها مع خلق الغواد، ورنينها في نبضات النيام.

وأعيا كل النفوس ان تتخطى الردى وتقفير الصعاب بعزم واصرار، داعية كل النفوس ان تخرج وراء قافلة الشهداء فتلتب من دماها ازهارا ووروداً تأسى ان تبلى وحيدة في روضها فتعيل في جافيتها وتحنن ان يعضوا الى ما مضى اليه يساقها.

صفاء احمد خصاونه
سنة اولي - عريضة

محمد علي الشوافه
كلية الهندسة

غاية الوجود الانساني

لا بد اننا جميعاً قد سمعنا او قرأنا في الصحف والمجلات اليومية عن تزايد نسبة الانتحار والجريمة باشكالها المتعددة في المجتمعات الغربية وعن الصراع النفسي الذي تخيط فيه هذه المجتمعات.

ان اقصى ما تسعى اليه هذه الدول، هو اشباع الحاجات المادية، والوصول الى الرخاء المادي بأي وسيلة كانت وبمهما كان الثمن. وقد وصلت الى غايتها ولا احد يستطيع ان ينكر ذلك، ولكن النتيجة كانت كما رأينا.

اذن الرخاء المادي ليس هو الغاية ولا الهدف الذي من اجله خلقنا، ولو كان هذا هو هدف الوجود لكادت هذه الدول من اكثر الشعوب استقراراً وطمأنينة.

اذا ما غاية وجودنا نحن على وجه هذه الارض؟ وهنا تأتي الاجابة من كتاب الله العزيز حيث يقول جل وعلا: "وما خلقت قبلك لعلهم ان يعضوا الى ما مضى اليه يساقها".

والان لا يعبون... واذا قال ربك للملكة اني جاعل في الارض خليفة.

رابعة ملكاوي

رابعة ملكاوي

خاطر طلابية

توقفنا.. لا نأنا اعتمدنا على الاسلوب المادي في تقويم النفوس حتى تأصل فيها عشق المادة بدلا من ان نتأصل فيها روح الاسلام وتعاليمه وانه هو المحرك الرئيسي للجوارح التي تعلن به العمل ويدونه تعيل الى الكسل.

هذه لحمة عن عقولنا البراقة واعمالنا الفتاكة ونحن في حالة انطماس مع ان شمس الاسلام تبث اشعتها حولنا وتصبح هل من ضال فاهديه السبيل، ولكن نحن نتشكو العسر ونقول ان شمس الاسلام هي سبب تخلفنا وضياحا في المجتمعات اهي السبب ام عيوننا التي اصبحت لا تميز البصر من الظلام والشرك من الاسلام.

عماد فاروق عمارنه

كلمة رثاء

بنسابة مرور اربعون يوما على وفاة اعز الاحبه والصديقات

الرحومة الطالبة (سحر عيسى الصباحي)

اخني الحبيب

لا يسمي بعد رحيلك الماضي، علي الا ان اقبل الى المول عز وجل ان يغمرك برحمته ورضوانه، فلقد كنت نعم الاخت ونعم الصديق..... ولقد كنت الاخت الحبيب.... ولقد تركتني في نفسي فراغا لا ولن يملأه شخص بعدك ولكن القدر وقفت مشية الله ان تباركتي قبل اربعين يوما..... فما اسرع الايام..... فلقد كنت بالامر معي وما انا اليوم بدوكت..... ولكنك ستهلي ذكرى مطرة في قلبي ولن انساك ما حبيت وابد اذكر قال جلت الخلد يا عز الناس... وراعي الاحياء

قال تعالى: (فاذا جاء احبهم لا يتأخرون ساعه ولا يستبدون) صدق الله العظيم اكروم الخالدي

ثانيه، ادارة اعمال.

الحياة والسعادة..



السعادة... هي الهدف المنشود للانسان.. فعند ان نرى عيشه النور ونحن تأخذ روحه طربقها الى عالم الاخرة وما وراء الحياة الدنيوية، وهو يلهث خلف السعادة فيمسكها تارة وتغرب منه في بعض الاحيان.

وان كانت السعادة ذات مفاهيم متعددة، الا انها تمر في حياة بعض الناس كوميض البرق في ليل حالكة الظلمة مليء بالعواصف والبرد، فالحيات مليئة بالمفاجآت.. وعلى الانسان ان يتخذ الاحتياطات اللازمة لهذه المفاجآت فعندما يعيش الانسان مع عقله فلا اهمية للعقول القوية اذ تستطيع ان توصل عمليا حتى تصل الى المكان الذي تنتهه اجسادها.. كالساعة التي تعمل وسط العواصف العاتية.. فلا انتصار له

الك والد.. اما الاندجار والجزمة طفل

خالد محمود الحموري

اول ادارة

اول ادارة

اول ادارة

هذا الحوار

كيف ولماذا...؟

في البدايات الاولى، لجريدة (طلبة اليرموك) كنا قد حولنا

اثارة مبدأ الحوار بين اعضاء الهيئة التدريسية اولا،

وحيث كان الفصل من نصيبنا في هذا الشأن ولعلها هدنة غير

معلنة فيما بينهم، كانت السبب في عدم دخولنا لهذا المعترك.

واليوم نعود الى ما كنا ننشوق اليه، من إثارة للحوار والنقاش

لكن هذه المرة الى طلبتنا، لنفتح امامهم الفرصة في ان

يعبروا عن انفسهم وان يكونوا، كما هم، بأفكارهم وأسلوبهم.

فتنير امامهم اوهام يفعلون، قضايا فكرية واجتماعية،

وبالتدريج.

وقد ارتأينا ان لا نتدخل في البداية اولا ثقلاً منا بالطلبة،

وبمقدورهم على التعلم على الأقل ولأزالة الوهم، المحمول

مسبقاً في اذهانهم، حول حرية الفكر والتعبير.

وثالثاً كتحجيرة لايد من خوضها، معتمدين على الواقعية.

فعلنا ذلك وانهاالت علينا الاحتجاجات وللأسف اكثرهما من

الطلبة انفسهم وحتى ومن خارج الجامعة. وللأسف تبقى نفس

المسألة الأزلية، تطالب بحرية الفكر والتفكير. ونقتلها نحن،

وبنفس دموع المتباكين والمستنكرين وعلى اية حال لنا

ملاحظات نجمعها،

بعدم الخروج عن الموضوع المطروح للمناقشة

الاختصار الشديد في ابداء الرأي.

القرأة الجيدة الواعية للقضية المطروحة وفهم النص كما هو لا

كما يراد له.

عدم اللجوء الى الالفاظ غير المستساغة.

الاعتماد على التفكير المنطقي وعدم اللجوء الى الأثرية

العاطفية

والاهم من ذلك كله، رجابة المصدر واحترام الرأي الآخر.

بذلك فقط ربما نتوصل الى ما نهدف اليه من حوار ومناقشة

بأثرة كوامن الفكر والتفكير فالتفاعل الفكري هو احد

الشعارات الاساسية للجامعة وانها لتجربة، موضوعية حيادية،

فهل نكون عند حسن الظن ونهجم المسؤولة.

غسان التل

الزواج .. قضية المجتمع

تعقيب على قضية الزواج في المجتمع

الاردني التي طرحها المحرر المسؤول في

جريدة طلبة اليرموك السيد غسان التل..

يمكن القول ان سبب العزوف عن

الزواج عند الشباب يختلف من شاب الى

آخر حسب الفكر الذي يحمله ذلك

الشاب ويؤمن به... وقد يكون للثقافة

الشباب (وليس علمه) اثراً فعالاً في ذلك.

وفيما يلي عرض موجز للأسباب التي قد

تكون في نظر بعض الشباب عقية كبرى

في طريق الاقبال على الزواج.

★ تكلفة الزواج. - من غلاء المهور

وكلفة البيت وثأته وغير ذلك من ثقل

بعدم التقدم والتطور، إضافة الى ضعف

الزواج الدنيي نتيجة لظروف المجتمع

نفسه. وكل هذا يجعل الشباب ينظر الى

اشباع رغباته الجنسية عن طرق غير

مشروعة، يمكن ان يجدها دونما عناء

في مثل هذا المجتمع، وبذلك يرى انه

يتخلص من المسؤولية وهموم الحياة

الزوجية والتربية ويبقى حراً محلقاً كما

يتصور.

★ قد يحمل بعض الشباب المثاليين

(او الخياليين) فكرة انهم لا يريدون

الابدية الى مجتمعهم اكثر مما فيه من

سوء بانجاب اطفال قد يكونون سيئين

لظروف تربيتهم في مجتمع سيء، فتجده

يقول: - اذا تزوجت فلنني لن استطيع

تربية اولادي تربية صالحة وكذا زوجتي

(هذا ان كانت واعية)... حتى اننا هذا

تهدد فتاة ما تزوجه نفسها او يزوجها

ولي امرها مقابل مهر رمزي

★ تكلفة الحياة الغربية. - وثأتي هدم

بفضل وسائل الاعلام الشطحة في نقل

العادات والتصرفات الغربية الغربية على

مجتمعتنا دون دراسة جدية لحاجة

المجتمع لمثل هذا الاعلام او عن طريق

الدراسة في الخارج والعودة بفكرة التقليد

الغريب بين الزوج وزوجته، فيقولون

حسني عبدالغني الحناني

النجيب ومحمد دغيم

قرأت وليتي لم اقرأ ما قاله محمد

دغيم وذلك في العدد ٥٥ من طلبة

اليرموك حيث اقول للاخ وعندما قال

وتفوه بان الاخ زياد ابو لبن صاحب

فئة القرن العشرين قد طرح مشكله.

والواقع ان مثل ذلك لا يمكن تسميته

بمشكله وكما قلت وتدعي بذلك انه

يصبح هكذا عندما تقوم انت وغيرك

بتصنيفه ووصفه من باب النظر اليه

كدفاع اولا ورأي ثانياً، انه اي الاخ ابو

لبن طلب منك انت وغيرك وضع حل،

وكما صرحنا في مقالنا بان الاخ ابو

لبن لم يضع حلاً، وعندما ترى هذا

الوضع الحبيب بالنسبة لك ولانك لا ولا

دفاع هنا عن الاخ ابو لبن وانما مسايرة

لما قلت على اعتبار ان ذلك صحيح، انه

عرض الاخ ابو لبن صورة حية من

الواقع، انكر ذلك؟ ولا ابالغ في الوصف

وانما هل تتجاهل او تجهل ذلك المنظر

فان الاخ ابو لبن خصص ولم يعمم

حكمه اتحرمه من ابداء رأيه؟ وانت

تعرف هذا على اعتبارك لهذا صورة

جزئية عندما قلت اين كان السيد زياد

بعض قبل عام، بالتاكيد انه كان

قلت انه توجد فتيات يلفهن الثوب

الساتر لا احد ينكر هذا لا الاخ ابو لبن

ولا غيره، ولكن الاخ زياد وجد الصورة

الاجمالية ووصف وهذا ليس خطأ

فالتكثرة لا القلة هي التي تحدد مصائر

الشعوب... للتذكرة.... ليس الا...

احمد العظماء

ملاحظات حول نقد الجنون والصراع الدموي

لزميله حازم المومني (بأنه يتوكل على

قدم سواء من اجل التعبير عن ضحالة

فكره المتردد الساقط في متهافت وأوهام

خياله الطفولي للجنون)، وغير ذلك

الكثير الكثير،

لذلك فإني أقول بأنه لا داعي لمثل

هذه التعبيرات والالفاظ وبإمكان كل

منكم أن يستعمل الالفاظ الهذلية التي

تنطق واصول الكتابة والمناقشة والنقد،

وما من احد يقبل ان تخرج مثل هذه

الالفاظ من افواه طلبة جامعيين وصلوا

الى درجة لا بأس بها من الثقافة.

ثالثاً، لقد تبين لي من قراءة المقالات

التي كتبت باقلامكم في جريدة طلبة

اليرموك انكم لن تتوصلوا الى نتيجة

مرضية على الاقل او تلاقي في الرأي

ولو بشيء بسيط ويرجع السبب في ذلك

الى أن الطالب فؤاد السني يطرح افكار

من ثقافة مجتمع يؤمن بها وبذلك

المجتمع لدرجة القدسية وأنتم تتطلقون

في كتاباتكم من خلال الثقافة والمجتمع

الذي تؤمنون به وبثقافته (الثقافة العربية

الاسلامية). وشأن بين هذا وذلك،

فالثقافة الغربية التي يؤمن بها فؤاد

السني هي ثقافة تركز كثيراً على

العنصر او الجانب المادي في الحياة

فقط وتترك الجانب المعنوي وتهمل

اهمالاً مفرطاً، وهذا دليل على قصور

الثقافة الغربية رغم الانجازات الكبيرة

التي حققها لأن الثقافة يجب ان يحياها

المجتمع (اي مجتمع في العالم) بجانبها

بالجانب المادي فقط وانتم تحاولون

الربط بين الجانب المادي والجانب

المعنوي على ضوء الثقافة العربية

الاسلامية.

رابعاً، ادعوكم ايها الزملاء بالانصراف

عن الاخطاء التي وقعتم بها والتي

ذكرتها في الملاحظة الثانية (من شأنكم

وتوبيخ وعدم احترام) وليس المسألة

ايراز عضلات كل منكم امام الاخ بقدر

ما تكون نقاش موضوعي ونقد نافع

ومفيد ويخضع للقواعد الأدبية الصحيحة

ومعذرة ايها الزملاء اذا كان هناك ما

يرزعكم.

خامساً، من خلال كتابات ومقالات

الزميل فؤاد السني تبين لي أنه متأثر جداً

بالثقافة الغربية لدرجة القدسية كما

ذكرت وهذا بدعوني أن أقول لماذا تعتز

لدرجة كبيرة بالثقافة الغربية؟ ولم

تعرض للثقافة العربية والاسلام بالشكل

الصحيح، فعندما قال له حازم المومني

في مقاله (هل سمعت بملك السموات

والارض؟ وهل سمعت بحل مشاكل

الانسانية؟ وهل سمعت بالاسلام؟) رد

عليه فؤاد مقاله (اجل لقد سمعت

وعلمت من «جاليلي» و «نيوتن» بأن

للسموات والارض قانون الجاذبية،

ورأيت الرائد «ارم سترنج» وهو يقف

على سطح القمر.....

سادساً، الى الزميل فؤاد السني بما انك

عرضت افكارك في (مقال الجنون

والصراع الدموي) فهي مطروحة



النقاش والنقد من اجل تصحيح الخطأ

وتصويبه والوصول الى نتيجة ايجابية

يرضى عنها الناقد والمقود.

سابعاً، وعن الفرنسيين وحضارتهم

والثقافة الغربية بشكل عام، فنحن لا

نتنكر ان للثقافات في العالم دورها سواء

كانت في القديم ام في الوقت الحاضر

وان هذه الثقافات متأثر ببعضها البعض

لذلك با زميل فؤاد اقول ان الثقافة

العربية تأثرت بغيرها قديماً وحديثاً

وانت تعلم ان المأمون الخليفة العباسي

كان من اكثر الخلفاء تشجيعاً للترجمة

من اللغات الاجنبية الى العربية ولكن

ضمن شروط محددة لا تخل بالثقافة

العربية الاسلامية اي ان العلماء العرب

كانو يفتنسون من العلوم ما كان نافع وذا

فائدة دون الافراط بالانقياس من اجل

الحفاظ على اساسيات الثقافة العربية

الاسلامية.

واثرت الثقافة العربية الاسلامية ايضاً

في الغربيين فكثير من قواعد العلوم

واساسياتها منسوبة للعلماء العرب

(الثقافة العربية) مثل ابن سينا والرازي

وغيرهم لذلك يا زميل فؤاد ادعوك

بالتراجع عن الاعتزاز بالثقافة الغربية

لدرجة الافراط. وارجو للجميع مزيد من

التقدم والازدهار من اجل خدمة

الانسانية.

بقلم الطالب عوض خويله

الجريمة مسألة قياسية .. تعقيب

عشرات الامراض الجنسية الفتاكة الاخرى

ربما سنقول انها

هي ستتمثل المسؤوليه فهل هي

تمارس مع نفسها ام مع افراد

المجتمع ؟ اذا القضية جماعيه وليس

فرديه ولهذا اخذت طابع الجريمة

الكبرى. واود ان افيدكم بمعلومات ان

هناك عشرات الالف من الامراض

الغريبه يموتون سنويا من الامراض

الجنسيه الفتاكه والنتائج من جريمة

الزنا.

هي بمحض اختيارها لان عقيدته

الماديه المتعلمه تجعل منه انسانا لا

يحب الا نفسه ويكره المجتمع له، حتى

اياه.. فتخرج البيت من بيته لتفعل ما

تشاء دون ان يسألها لماذا فعلت او لم

تفعل.

واما ما ذكرته بخصوص رجال

القرى واقتحامهم بالسرقه في اواخر

الحكم العثماني فهو افتراء وتحريف

للتاريخ ولتفترض ان ذلك كان في

قرية او عشيره فهل يصح لك ان نعمم

ذلك على كل رجال القرى في تلك

النسوة والمسلمون الان في المشرق

والمغرب يعتبرون مثلاً الزنا جريمة

تبعاً للعقيدة التي تحرم الزنا

فاين اذن تأثير الزمان والمكان؟

وبالمقابل فالملاحدة والحالية يعتبرون

الزنا امر مرغوب فيه تبعاً لعقيدتهم

الفاسدة التي تعتبر بان لا اله والحياة

مادة فاقبل ايها الانسان ما تشاء دون

رقيب او حسب.

وأما بخصوص ما تسميه ب

(زناى) فقد كان يسميه اجدادنا ب

(المختلين) ولا زلنا نحن نسميه

بعد حوار ساخن دام عدة اشهر

حول الجريمة بين ابن اليزيد السني

ومعارضيه والذي انتهى اخر شوط فيه

في العدد ٤٥ بهزيمة ابن اليزيد ٦ /

مفرد مطلع علينا الطالب احمد العنوم

في العدد الماضي ليكمل مشوار صديقه

ابن اليزيد الذي اخذته مسألة قياسية

في مقالة ان الجريمة مسألة قياسية

ونسبية وتأثير بالزمن.... الخ

واود ان اشد كل ما ذكره العنوم

بعد ان اطرح هذا السؤال، من الذي

يحدد الفعل بأنه جريمة ام غير

جريمة، هل هو ابن اليزيد ام العنوم

ام اذا ام انت؟

انما (العقيدة) التي يعتقدونها الفرد او

المجتمع تحدد طبيعة الفعل بأنه

جريمة او غير جريمة بغض النظر عن

الزمان او المكان..لنناقشه.. فهل يمكننا

بتحديد الجريمة فالمسلمون في عهد



بقلم الدكتور محمد يونس

في ذكرى المولد النبوي الشريف

المزيمات مع الاميل رحيم
أردن حيا أم بحث كتب
درست معاملة فبتن ط
فراء فرما القوام
بهي المقام باكرته
تلقى كحل الخرف منه
تجلا ترميك السهام
لترام منهل بها
فقا ومعهود المطامع
والجهد مزور القلائد
والشمس كاسفة لكان للهب
بابي البخور الطالعات
قد حار فبين الفؤاد
مرج على رسم تقادم
قد لم حورا الخواطر
من فبي وجرة قد تصامد
من كل احوي شامع بدماض
ملقت من بين الفؤادي
عليا بميسما جلت
مفطرة الوجنت زحرا
ليلا قد اخرها تمامها
لو اذمنت نجم السما
المزيمات مع الاميل رحيم
أردن حيا أم بحث كتب
درست معاملة فبتن ط
فراء فرما القوام
بهي المقام باكرته
تلقى كحل الخرف منه
تجلا ترميك السهام
لترام منهل بها
فقا ومعهود المطامع
والجهد مزور القلائد
والشمس كاسفة لكان للهب
بابي البخور الطالعات
قد حار فبين الفؤاد
مرج على رسم تقادم
قد لم حورا الخواطر
من فبي وجرة قد تصامد
من كل احوي شامع بدماض
ملقت من بين الفؤادي
عليا بميسما جلت
مفطرة الوجنت زحرا
ليلا قد اخرها تمامها
لو اذمنت نجم السما

اعلان
مكتب الأمد إيس - اردب - الاردن
١- يعلن مكتب الأمد إيس لجميع الطلبة المسجلين لامتحان التوفل في ١٩٨٣-١١-٢٠ أنه قد تقرر تأجيل الامتحان ليوم السبت الموافق ١٩٨٣-١١-٢٥ الساعة الخامسة مساء في قاعة (ق ٢٠١) فوق المصنف بجامعة البرموك. هذا ويرجى من الطلبة مراعاة ما يلي:
١- تسليم الورقة الثبوتية (التي استلمتموها من البرد) يوم الامتحان
٢- تسليم سجل الصور (الورقة التي تحمل اسمائكم وصوركم) يوم الامتحان. اما بالنسبة للطلاب الذين سلموا سجلاتهم فهي محفوظة لدينا.
٣- من يرغب من الطلبة باسترجاع قيمة الامتحان عليهم مراجعتنا في مكتب الأمد إيس مصطحبين معهم الورقة الثبوتية التي استلموها في البرد.
٤- امتحان التوفل القادم في عمان فقط بتاريخ ١٩٨٣-٢-٢٤ التسجيل يبدأ في ١١/٣٠ وينتهي في ١٢/٢٠. امتحان التوفل القادم في اردب وعلان سول يتم عقده بتاريخ ١٩٨٣/٣/١٢ التسجيل يبدأ في ١٢/٢١ وينتهي في ١٩٨٣/١/٢٤.
٥- امتحان ال Gre لامتحان في ١٩٨٣/١٢/١١ اما الامتحان القادم فهو في ١٩٨٣/١/٢٣ وينتهي التسجيل في ١٩٨٣/٣/٤.
٦- امتحان ال GMAT ES في ١٩٨٣/١/٢٤ وينتهي التسجيل في ١٩٨٣/١٢/٨.
٧- امتحان ال SAT وينتهي التسجيل في ١٩٨٣/١٢/٥. الامتحان القادم في ١٩٨٣/٢/١٩ وينتهي التسجيل في ١٩٨٣/١/٣٠.
٨- بإمكان مكتب الأمد إيس تصديق الصور (نسخ) عن الوثائق والشهادات مقابل ٣٠٠ فلس للنسخة كما ويؤمن المكتب بترجمة الوثائق والشهادات التعليمية على مختلف أنواعها من الفرنسية والانجليزية الى اللغة العربية مقابل دينارين للنسخة الواحدة. ساعات الدوام: الاثنين، واثنين، من الساعة الواحدة واياها للاحد والثلاثة من الثالثة وحتى الخامسة.

وماذا تقولون في الشباب الذين يلبسون الاساور الفضية والذهبية .. الخ .



ليس بالضرورة ان يعكس لباس الانسان ما في داخله من جوهر ومن خلق ومن افكار فهناك من يلبس لباسا غريبا ولكنك تجد لديه الثقافة والمعرفة والعلم والانكار الجيدة في كثير من المجالات.
واذا ما قلت بان اللباس مظهر خاطيء فتأكد تماما بان المظاهر الخاطئة غير قاصرة على اللباس بل تعدى ذلك الى اغلب - ان لم نقل كل - التصرفات واصبحت حياتنا مجرد قشور وانعكاس للحياة الغربية وما هي الا تقليد اعمى لهم دون النظر الى جوهرهم واهتمامهم في الدقة وتحمل المسؤولية.
ومع هذا لا يعني انني اذيع عنهن وأن لباسهن وتصرفاتهن سليمة ولكنها نابعة من هذا المجتمع البعيد كل البعد عن الاسلام فلو ان كل فرد اتى مثلا نصحت اخلك وابنتك وزوجتك باللباس باللباس الاسلامي لما وجدنا هذا اللباس بيننا.
كذلك لقد تناسى زياد بان كثير من الشباب يلبسون اساور ذهبية وفضية ويعلقون في رقابهم زردا وبغيره وهم يعلمون تماما بان الاسلام قد حرّمه فلماذا لم يهاجمهم ام ان عليهم حصانة دبلوماسية - حق الفتى - بمنع توجيه النقد لهم.

بقلم الطالبة
سعاد عبدالحافظ

الزواج له فلسفته الخاصة ومعطياته الاكيدة

بقلم الطالب صادق الموهني

وهذا ما اشار اليه سبحانه وتعالى بقوله «زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين» وفي هذه الحالة وكما يقول المثل «نصطاد عصافيرين بحجر» نعتبر عن الطاقة الجنسية المزروعة في الانسان، ونضمن بنفس الوقت القواعد الاخلاقية، التي توصل في النهاية الى النسل الطيب والمجتمع المستقر.
ومن هذا المنطلق، فاني اقول بأنه آن الأوان لشباب هذه الأمة وبناتها، للعودة الى الاسلام، وخاصة طلبة الجامعات فهم الذين يفترض بهم ان يكونوا قادة لهذا المجتمع يعملون الحقيقة ويتمردون على الخطأ.
كما لقي أخطاب الاباء والأمهات في هذا المجتمع الطيب، قائلا لهم: اتقوا الله الاشكال عزل الدين عن امور الحياة، لانه يحالج بنجاح جميع المشاكل والاشكالات التي تعترض امور الحياة، ويدعمها بحقائق ثابتة صالحة لكل زمان ومكان وغير قابلة للظن أو التخريف.
وهنا يأتي حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لبيان الأهمية في دقة الاختيار في الزواج، حيث يقول: «الزواج نصف الدين».

المجتمع الاردني باعتقادي هي حصيلة الخلط واضح في الاسس المنبع لبناء هذه العلاقة الانسانية الاديبة، وان هذا الخلط يمكن حصره بانتهاج المعايير المادية التي تختلف باختلاف الانفراد والعادات والتقاليد، والقيم السائدة، وهذا ما ركز عليه الاستاذ غسان التل في تحليله لاسباب هذه الظاهرة الخطيرة ان صح هذا التعبير.
واذا كانت المعايير الاجتماعية والمادية بالاضافة للعوامل الاقتصادية هي التي تلعب دورا بارزا في تشكيل هذه الظاهرة في المجتمع الاردني، فاني شخصيا اعتبر هذه المعايير وهذه العوامل جميعها عوامل ثانوية.
لان الزواج الناجح في نظري لا بد له من تصور ناجح، والتصور الناجح في الزواج يخضع للمعيارين الأساسيين: دقة الاختيار، والالتزام.

ان مسألة الزواج، وقضية العلاقة بين رجل والمرأة هي من اهم القضايا الاجتماعية التي يفتقد اليها مجتمعنا العربي. فاني اقول بأنه آن الأوان لشباب هذه الأمة وبناتها، للعودة الى الاسلام، وخاصة طلبة الجامعات فهم الذين يفترض بهم ان يكونوا قادة لهذا المجتمع يعملون الحقيقة ويتمردون على الخطأ.
كما لقي أخطاب الاباء والأمهات في هذا المجتمع الطيب، قائلا لهم: اتقوا الله الاشكال عزل الدين عن امور الحياة، لانه يحالج بنجاح جميع المشاكل والاشكالات التي تعترض امور الحياة، ويدعمها بحقائق ثابتة صالحة لكل زمان ومكان وغير قابلة للظن أو التخريف.
وهنا يأتي حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لبيان الأهمية في دقة الاختيار في الزواج، حيث يقول: «الزواج نصف الدين».

ان مسألة الزواج، وقضية العلاقة بين رجل والمرأة هي من اهم القضايا الاجتماعية التي يفتقد اليها مجتمعنا العربي. فاني اقول بأنه آن الأوان لشباب هذه الأمة وبناتها، للعودة الى الاسلام، وخاصة طلبة الجامعات فهم الذين يفترض بهم ان يكونوا قادة لهذا المجتمع يعملون الحقيقة ويتمردون على الخطأ.
كما لقي أخطاب الاباء والأمهات في هذا المجتمع الطيب، قائلا لهم: اتقوا الله الاشكال عزل الدين عن امور الحياة، لانه يحالج بنجاح جميع المشاكل والاشكالات التي تعترض امور الحياة، ويدعمها بحقائق ثابتة صالحة لكل زمان ومكان وغير قابلة للظن أو التخريف.
وهنا يأتي حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لبيان الأهمية في دقة الاختيار في الزواج، حيث يقول: «الزواج نصف الدين».



الزواج يا تلك الاحلام الوردية وذلك الواقع المجهول

★ عروبة : المهر اصبح مادي للفتاة

★ خالد : المهر تأمين ثمن الفتاة

★ منذر : الزواج يخضع للعرض والطلب

★ وصال : الفتاة غير مسؤولة ولا تقيم اي اعتبار للمهر

• اجري الحوار محمود الصمادي ، كمال عثمانه .



الزواج

• عن مفهوم الزواج وواقعه في الوقت الحاضر نجيب الطالبة وصال ابو عيسى بالقول : الزواج يمكن تسميته شركة تقوم على اساس التقام والاتفاق بين الزوج والزوجة واعتقد ان كل ذلك لا يتم بصورة طبيعية بدون اتفاق وتقام واقفان مسبق بين الطرفين وللزواج اهداف عديدة ابرزها تحقيق الراحة والاطمئنان للرجل والمرأة ، مما يتعكس بالتالي على صلاح المجتمع .

واضافت قائلة : ان النظرة للزواج في الوقت الحاضر تغيرت عنها في السابق فالاهل كانوا يبحثون للشباب عن فتاة وفي الوقت الحاضر اصبح شكل واسلوب الزواج احيانا مجرد مظاهر (فخخة) وهذه المظاهر ، مظاهر خادعه تحمل معها الارهاق المادي مما يخلق احيانا ارقا نفسيا ومعنويا على الحياة الزوجية في المستقبل .

الطالب خالد العجلوني :

يجيب حول مفهوم الزواج اذ يقول : انه عبارة عن علاقة حياة مقدسة بين الرجل والمرأة تقوم على اساس التقام والمحبة المتبادلة مما يتعكس بالتالي على بناء مجتمع سوي .

الطالب فيصل الشباب يعقب بقوله :

ان نظرتي للزواج هو انه مؤسسة خير ومحبة يسيرها كل من الزوج والزوجة للتوصل لشايطي ، الاستقرار والسعادة .

الطالبة نهلا الجراح نجيب :

ان الزواج في نظري لا ينعدي نظرة الاسلام له فقد قال الرسول (ص) في ذلك : «الزواج نصف الدين» واعتقد ان الزواج يحقق اهداف سامية ونبيلة وكذلك يحقق الراحة والاطمئنان للفتاة والشباب على السواء الا ان الزواج في الوقت الحاضر غالبا ما يخالف الاخلاق الاسلامية فاخترت الفتاة للشباب العكس ليس مبنى على معايير اسلامية فعملية الزواج في الوقت الحاضر تضع الفتاة موضع السلعة يحاولون تبادلها ومن جهة اخرى فان الفتاة تتباهى وتكبر اذا كان اناؤها ومهرها غالي الثمن .

الطالبة عروبة نصراري

تخالف الجميع فئري الزواج غير اساسي اذ تقول :

لاعتبر الزواج امرا مهما واساسيا كما يتصوره البعض فالفتاة انسانة بوجود لها تطلعات وطموحات كثيرة ومتشعبة شأنها في ذلك شأن

الرجل وعندما يحين وقت الزواج بصورة مناسبة فانه يكون امرا طبيعيا وعاديا .

وتضيف قائلة : واعتقد ان معظم الفتيات يتزوجن لدر ، بعض المسؤولية المالية على عاتقهن وفي كثير من الاحيان تتزوج حتى تتراح من الامل اما اذا كانت ظروف الفتاة طبيعية في البيت الى جانب كونها مثقفة وواعية فان الزواج في الوقت الحاضر ليس ضرورة مهمة كما كان في السابق وكما يتصوره البعض في الوقت الحاضر .

• الطالب منذر الصمادي يجيب قائلا :

لا اعتقد ان الزواج هو تلبية لحاجات نفسية ومعنوية وفسيولوجية لكل من الرجل والمرأة الا ان الزواج في الوقت الحاضر اصبح موضع شك ، وذلك لان واقع الزواج في الحاضر خرج عن النطاق الطبيعي له فالاسلوب وشكل الزواج اثر مباشر على جوهره وفسلته عملية الزواج لم تبق تعقيدات الحياة المعاصرة وتشتت مجالاتها لدرجة ان على أهمية الزواج .

الطالبة عفاف ابو صبيون تنهي موضوع الزواج بالقول :

الزواج هو سنة الله في خلقه فلقد قال الرسول العظيم (ص) «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج» وهذا موجه للرجل والمرأة معا ، ولقد أتت امرأة على الرسول (ص) تطلب الزواج ، وكذلك لان الحياة والزواج هدفان مرتبطتان ببعضهما البعض .

مفهوم المهر

نهلا الجراح تبدأ الحديث عن المهر وتقول :

انه مبلغ بسيط رمزي (صداق) يدفعه الرجل للمرأة لتقضي بعض احتياجاتها وهذا لا يعني انه تعجير للرجل .

اما خالد فيعتبر المهر في الوقت الحاضر مجرد تأمين مادي للمرأة خوفا



مسكين ذلك الشاب لما ان اكمل دراسته الثانوية والتحق بالجامعة وتخرج منها بشهادة كرتونية التي يظنها كمصباح علاء الدين السحري توصله لما يريد ، حتى ينظر من ثقب الباب ليعود لمجتمعه في معركة الحياة لبصطدم بواقع صعب وقاس فتصوت حياة الشباب والطفولة وعمره بناهر ٢٥ عاما لينتقل لحياة

المسؤولية والصماب وهو في بداية الطريق لا يمتلك ثمن «شجرة لحلافة قلته» فكيف ومتى سيعيش الحياة في مجتمع لا

فهو يريد شريكة حياته والمجتمع يرفض الا ان يبيعها بيبعا ، وعلى هذا الشاب ان يجمع الالف الدنانير ليتزوج

ويبنى بيتا وما ان يحقق ذلك حتى يصبح رجل في القبر والاخرى على الارض ا فهل لعمر الانسان رصيد بالبك سحسب منه وقت الحاجة ؟؟؟

جريدة طلبة اليرموك وفي ندوتها هذه تبحث موضوع غلاء المهور مع عدد من طلبة الجامعة قال امال والام الطلبة ازواج المستقبل لندخل سوية في عالمهم المشرق .

نهلا :

معظم الفتيات لا يعرفن مقدار المهر الا عند كتب الكتاب .

عليها في المستقبل ولكن نهلا تعارضه اذ تقول انه لا يمت بصلة للتأمين المادي ولكن خالد يطمئنها ان الامل هم الذين يضعون هذه الضمانات وهم الذين يعطون المهر هذه الصيغة المادية .

اما وصال فانها تنظر للمهر في الوقت الحاضر بانه بيان للحياة الاجتماعية لكل من الشاب والفتاة فاصحاب المراكز الاجتماعية العالية لا يرضون بمهر قليل .

وتستطرد قائلة ان هذه النظرة خاطئة فاذا ما وجد التقام والوفاء فلا داعي للمهر المرتفع ولكن خالده يقاطع وصال بان يحمل المسؤولية للفتاة في ارتفاع المهر ، وتوافق نهلا وتؤكد ان ارتفاع المهر هو ازمة مالية ، تحدث نوعا من الغيرة عند الفتيات خاصة ان واقع التطور الاجتماعي عندنا أدى لهذه الاوضاع وساملت نهلا فيما اذا كانت الحالة المادية جيدة وتزوجت اعتمادا على مهر مرتفع فهل هذا الزواج مبنى على قيمة المهر المرتفعة ؟ وتجب وصال ان الفتاة من المفروض ان لا توافق على الزواج مهما يدفع من مهر الا اذا كانت مقتنعة ورغبة في الزواج فذلك هو معيار نجاح الحياة الزوجية .

• اما الاخ فيصل فيقول ، ان المهر في الوقت الحاضر عبارة عن تعجير للرجل وهو كذلك ليس من صالح الفتاة وتوافقه وصال الرأي وتعتبر ذلك مجرد مظاهر ووجاهة خادعة تحدث مشاكل جسيمة وان كل من الشاب والفتاة متفقون على ذلك .

وتقول نهلا ان الفتاة قد تحصل على مقومات الحياة الزوجية الموفقة بدون اي اعتبار لارتفاع المهور ، اما عفاف فتقول ان ارتفاع المهر ليس معيارا لتوفيق واستمرار الزواج نهائيا ، فالتقاهم العقلي والاخلاقي بين الزوجين اهم شي .

اما منذر فيعتبر المهر نقطة لمتطلبات اساسية ضمن اطار موضوعي وعقلاني وليس تعجيرا للرجل .

وصال وعروبة يبنين الاجابة على هذا السؤال بان وضعن النقاط على الحروف اذ تقول وصال ان الفتاة قد تتزوج دون دفع أي شي . وان الفتاة غير مسؤولة عن هذه المشكلة !



اما عروبة فتقول ، ان واقع المهر في الوقت الحاضر هو عبارة عن ثمن البنت . واذا كانت هذه البنت واعية ومثقفة ومدركة فانها ترفض ارتفاع المهر ، ويجب ان ترفض والا فانها ليه واعية ومثقفة بمعنى الكلمة .

نهلا تتساءل بان عادات وتقاليد وقيم المجتمع لا تسمح بذلك ويصبح خارج عن ارادة الفتاة الا ان عروبة تؤكد بانها اذا اقتنعت بذلك لا يستطيع اي شخص ان يفرض عليها فلسفة ونظرية والا لماذا تعلمت ما دام كيانها ونفسيتها رهن غيرها ؟ يجب ان يترك تحديد المهر للشباب والفتاة وانا واقعة انهم سيحددوا ذلك بقراض .

معايير تحديد المهور

• حول المعايير والاسس التي يعتمدها الامل والفتاة عند تحديد المهر تقول وصال بانها الحالة الاجتماعية والمادية وكلا الامرين ليس الا مجرد الباهة مما تخلق مشاكل في المستقبل في حين انهم اذا كانوا متقاهمين ومعتمدين معا



• الاخ فيصل يروي حادثة حصلت معه قبل ايام اذ يقول حضرت حفلة عقد قران ، فعند تحديق مقدار المهر قال اهل البنت انا نريد كما دفع ابن فلان وتعقب نهلا بان سبب ذلك عدم الثقة وكذلك الطمع المادي والاستلاخ عن الاخلاق والتعاليم الاسلامية .

• عفاف تنظر للامر من منظور اخر اذ تقول في الغالب قد نقول الفتاة انا لست ناقصة عن فلانه ، واذا كانت الفتاة متعلمة فقد يطلب الامل مهر زيادة وقد ياخذون شي منه .

وتضيف عفاف انه يجب على الفتاة ان تشعر مع اهلها وان تعطي اهلها اذا كانوا محتاجين ، الا ان خالد عارضها وقال على الرغم من انهم محتاجين فلا يجب ان يكون مهر الفتاة منفذ وطريق لهد احتياجات الامل المادية لان من شأن ذلك وخاصة في واقعنا المادي ان تتطور هذه النظرة وتتوسع وبخذا المهر شكلا اخر .

• عروبة تجيب عن معايير تحديد المهر ان ابرزها المعيار المادي وبذلك يكون الامل قد باعوا بناتهم بثمن نقدي وكذلك اتخذوا من المهر تأمين مادي على ابنتهم ومن هنا اعتقد ان المسألة مسألة تقدم وتخلف حضاري ، فالفتاة لن تتزوج الذهب والاثاث الفاخر وما شابه ذلك حتى يعتمد المعيار المادي .

• الاخ منذر علل هذه النقطة ان المرأة اصبحت شبه السلعة تخضع لقوانين العرض والطلب والربح المادي على حساب الجانب الاخلاقي والنفساني التي تشكل اصلا شخصية الانسان .

وصال تنهي موضوع معايير تحديد المهر بانه قد يقع ضرر بالغ على الفتاة



من جراء ارتفاع المهر ، فان ارتفاع المهر قد يجعل الزوج غير قادر على دفع القيمة المطلوبة مع ان كل من الشاب والفتاة يريدون بعضهم مما يدفع بالشباب الى الزواج من اجنبيات والقيام باعمال غير مشروعة وتاخر سن الزواج عند العديد من الشباب والشابات فظهرت العنوسة في المجتمع وتزود الاخلاق نتيجة ذلك .

اسباب واخطار تاخر سن الزواج

• نهلا تجيب ان لارتفاع المهور ولظروف العصر الحالية في متابعة الشباب للتعليم وتحقيق طموحاتهم اثر على تاخر سن الزواج ومن اخطار ذلك القيام باعمال غير مشروعة مما يهدد كيان المجتمع بالانحلال والفساد وتعقب عفاف على ذلك بقولها انه يمكن ان يصاحب كل ذلك قلق نفسي عند الشاب والفتاة .

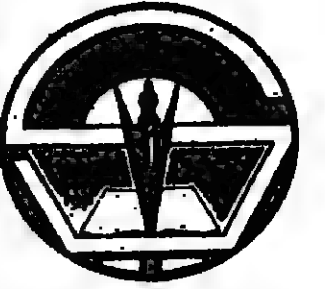
اما وصال فتري ان تاخر سن الزواج ظاهرة سلبية وان من اسباب هذه الظاهرة ارتفاع المهور وبما انهم الشباب ولهم اكبر الاثر في المجتمع خاصة في هذه المرحلة فانه يؤدي للانحلال والفساد الاخلاقي .

الاخ خالد العجلوني يعقب على اسباب واخطار سن الزواج قائلا : ان ارتفاع المهر (تكاليف الزواج) سبب مهم في تاخر سن الزواج ومتطلبات الحياة المعاصرة المشعبة مثل مواصلة التعليم وتأمين دخل كافي لهد احتياجات الحياة المعاصرة ، اما عن اخطار تاخر سن الزواج فيضيف خالد بالقول : انتشار عملة الشذوذ الجنسي عند الشباب والشباب والبول للمجلات الضالعة الداعرة وكذلك افلام السينما والفيديو وكذلك اصابة الشباب والفتاة بالقلق النفسي واشغال وقتهم في اشياء نافهة .

نصائح الفتيات للشباب

وصال : الشباب ليسوا بمعبددين عن المساهمة في ارتفاع المهور ، ولقد القينا بالمسؤولية على الامل ، ولكن ليس للشباب اهل ! البست لهم اخوات ؟ فعندما يبدأ كل شخص باصلاح نفسه فانه لا بد ان يتم صلاح الجميع .

ثم اتصح الشباب بتوعية اهلهم ، ومن جهة اخرى انصحهم بان لا يدفعوا مهرا



طلبة اليرموك

أخبارية ثقافية نصف شهرية - تصدر عن دائرة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك اربد/ الاردن / المجلد الرابع / العدد ٥٧ الاثنين ٣ - ١ - ١٩٨٣

MONDAY JANUARY 1983 vol 4 No 56 "Talabat Al Yarmouk" (Yarmouk Student) - Yarmouk University - Irbid - JORDAN

نظرة شمولية في لوحات لم تتم

في قاعة الشرف بمبنى الجمناريوم افتتح صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٨٣/١١/١٥ معرض لوحات لم تنته بعد للفنان تميم سناجله مشرف الرسم الجامعي بدائرة شؤون الطلبة.

حيث احتوى المعرض ثلاثين لوحة تطرح جوانب ذاتية من حياة الفنان، استمدتها من عمق نظرته الناصيلية في مسلكيات الانسان لتخترق جدار الذاتية الشخصية وتصبح إنسانية عامة، رغم ما تنسم به من غموض، وما نحويه من رمزية خاصة حاول الفنان تعمييقها من خلال المضامين الادبية التي بدت واضحة من خلال الاسماء المختارة للاعمال.

فكانت العنواوين او الاسماء بمثابة المفتاح الذي يدخل المشاهد به الى اعماق اللحظات الشعورية والتأملات الفكرية التي سر بها الفنان.

ورغم ما اتم به المعرض من نظرية شمولية الى الفنان، فقد كانت نابغة من احساس عميق بالغربة والوحدة،



وعندما اختار امثلة لم يكن غير المرأة التي كان لها نصيب الاسد في الاعمال او كان لها المعرض في الاهداء.

بقي ان نقول ان المعرض كان معاملة جادة للخروج من الغربة والوحدة كما هو محاولة لتجسيد الحلم، كما ظهر في

حارة ابو عواد وغوار الطوشه



بعد جهد جهيد تمكن مندوبا (طلبة اليرموك) من سؤال الفنان حسن ابراهيم (مرزوق) عدد من الاسئلة، فاجاب حول سؤال عن شعوره وسط هذا الحماس الشديد من طلبة الجامعة فقال:

اشعر بالاطمئنان والراحة، وهذا الشعور يدفعني الى محاولة بذل المزيد من العطاء في سبيل ارضاء الجمهور الاردني، فهنا الاول والاخير هو منفعة ارضاء المواطن وفي نفس الوقت تقديم الفن الهادف البناء.

وفيما اذا كانت هناك نية للتعبير بعض المثلثين في السلسل قال: لا توجد اي نية في تغيير اي ممثل بل هناك اتجاه لاضافة وجوه جديدة.

كلمة في الثقافة

وقفه في محراب الثقافة

يبدو الحديث عن الثقافة، وفي الثقافة ذاتها انه خشية الخلاص من تبعات الحياة وانقائها من جهة، وانه ايضا فترة نقاهة للكاتب والقارئ معا من شؤون السباسب والاقتصاد التي تنجم كل مادة تقريبا، سمعية او بصرية عبر وسائل الاعلام ومن خلال عملها النسو الى القيسا وعموديا.

واعترف بان لذة لاشئ لها استمتع بها حين اقرأ مقالة او كتابا يتحدث في هذا المعنى من المعارف الانسانية، وان المعلومات التي استقيتها ذات قيمة في نظري تعدل كثيرا، ايه معلومات تحتويها مقالة في علوم اجتماعية اخرى. واظن ان تقرا غير قليل يحس بهذه المشاعر تنتابه، وهو يعيش برفقة مادة ثقافية ايا كانت الوسيلة التي تقدم له بها.

جدلا او لنقل مفاهيم كثيرة يطرحها التعريف بالثقافة لدى شعب من الشعوب او لدى الانسانية بمجموعها وقد تميزت الثقافة الانسانية بانها كشف حديث او اكتشاف جديد في تاريخ الانسان، ذلك ان عالمنا المعاصر بشعوبه على شتى ألوانها او اجناسها ومختلف مشاربها تحول بفعل وسائل الانفعال الحديثة الى بيت صغير يمكنك ان تشاهد جدرانها وتعرف محتوياتها، ويسرعه هالة احبائها، وهذا هو ما بهي الى ان تتفاعل مفاهيم الشعوب وعناصر ثقافتها، لتكون ما يعرف بالثقافة الانسانية، وهي محصلة مفاهيم جماعية مختلفة الشعوب والامم وهذه الثقافة بمفهومها الشامل.

اما بالنسبة للمجتمع المحدود، فهي اسلوب الحياة في ذلك المجتمع.... وهذا الاسلوب يشمل جزئيات وتفاصيل لا تنحصر من السلوك والذي يعني الاستجابة المتوقعة والرقص من جانب الفرد حيال موقف معين، والقاعدة هي ان تشابه المواقف الفردية حيال هذا الموقف،

كلية الاقتصاد

طلبة اليرموك

الصفحة التاسعة عشرة - الاثنين ٣ - ١ - ١٩٨٣ - معالجات ادبية

طلبة اليرموك تفتح ملف الشعر البدوي المرأة البدوية درة ثمينة في جبين الصحراء

● بقلم خلف خريشه

طلبة اليرموك تنفرد بلقاء شاعرات بدويات



ان بالشام بالولكر ملكون وشايب رعايد صيد

وتبدأ الشاعرة شما الخالدي بقولها:

سر يا قلم واكتب سلامي بر طاس سلام احدى من حبيب بجدهان واخير طيب من مسك ينشئ الراس يهدي لشيوخ سور رعيه والاوطان تروى الشاعرة من قلها ان يتجمل بكتابة رسالة للشعب نايل، وتروى من هذه الكلمات الصلبة أن تندرج على منجزات بحث يكون مسار هذه الكلمات داخلها صافية صفا الحبيب عند انسكبه في حفرة أي انسان. بل وتروى من هذه الكلمات التي تكنها أن تكون لمنفعة بالطيب الذي ان دخل رأس أي انسان ازال عنه الغم والهم.

... هذه الكلمات الومضة بين الرهافة ورقة المسر تبعث الى شبح كال وما زال السباح الذي يحيط بجماعت، ومنهم ينطلق ليكون سباحا لأمته ووطنه.

ومراد الانسان البدوي في وجوده هو الاحتفاظ بشؤون الشرف، إذ تأتي هذه القيمة في الفقه من سلم الاعراف البدوية، بيت الكرم والجدد بني على اساس صفة حمير ورايح بكل اركانها

ولقد بس الشيخ قصده في قرية «الوقر» لكي يكون محطاً للسائرين والأحباب بشيعة الشرف، هذه الشيعة تلاطم دخان بوث الشعر التي كانت دابة هداية لكل من أراد الماء والراية، هذه الشيعة من الكرم البدوي منسوبة من السك الى الخلف، وسنة مشقة يتناقلها الأبناء عن الآباء، وسما انطلق ذكر العريشة ليمر أرحاء المعمورة المحيطه به.

«وتفتتح» صورة الكرم بصورتها الحلبة الواضحة عندما نستطرد الشاعرة ببيان الصفات الشخصية للشعب نايل:

نايل هالتي تمدحه جميع الناس هجود كاره فاني المال باحسان يا شيخ حل من مدح فبك لا باس مبرات عمك ما تجرح بحسرة انت الذي يا شيخ للربع نبراس تمني على ظلك جحافل عربان صر الغنابم نايل العين جونساي كل من نص بالصر مقلح وربحان

فمبرات الشيخ القائل على العود، واقفاء المال بالاحسان، وما تنل في شخيم من روح الاديبة لشيرته وزوبه وغيرها من الصفات الحميدة التي طلائاً تؤثر في غيره من صفات الصحراء، كل ذلك سكنة الشاعرة في قالب جلي واضح.



اعتقد ان هناك بصيصا من النور لازالة اللثام عن تراثنا البدوي، كما ان هناك فتحات طلحة من خمار وجه المرأة البدوية تلقي لنا بشطحات ضوئية للكتابة عن تراث، طائلا تتاوله غيرنا بالجرح والتعديل... فالتراث البدوي ما زال جاثما على صفحة هذه الارض منذ الاف السنين... وما زالت هجن الهادية مناخة في مراياها... وقد حان الوقت لاولاد هذه الصحراء للكتابة عن شجر الدفلى والزعفران... وجمع نبت الشيع والقيصوم من هنا وهناك لصباغة تراث يمكن ان يجمع الحروف الاربعة ويسمى «تراث»، وحتى يصدق قولنا «اغاني تراث فانا موجود».

ومع كل هذا تعيش الفتاة البدوية في عبق الصحراء، تنغم الطبيعة الأم، وترسل زغرونها مع هشيم الحصاد باعثة اصداها في ارجاء قيعان الصحراء المنبسطة، تبال ريقها بعسل الغدران الزرية، وترش اريج الرائحة على جسدها من زعفران الغدران الوحشية تمنعق نوبها نسمات الريح الحريزية المسدلة على صدرها مع هشيم الصحراء.

هفتاتنا البدوية عندما تجتمع خصلات الصحراء البانعة باناسلمها تشارك الرجل في السعي لبناء حياة انسانية هادئة ومثلها في ذلك مثل طيور الحجل والدرج تحوم في كل الواحات لتبني عشا وتسببه اخيرا «الحياة الزوجية»... هذه الحياة التي تبنيها في قصر من السعادة واحة من الذكريات... وتنتثر ذكرياتها مع اغاني العتابا و «الهجيني» التي تسير تحت أرجل الطير... ويختلط اثر الصحراء بحفيف الخناجر والارجل معا...

فالمرأة في شرقنا العربي صانعة للرجال، والبادية بالذات خولتها مرتبة الفرس الاصلية التي كلما اكرمها بالاعتناء وحسن الجهاز كلما اعطت هنية والفرس الاصيل والمرأة الاصلية لا تستعمل لنقل الاحمال، ولا بشكل من الاشكال لأن ذلك بعد اذلالا لها، والمرأة عند البدو لا تقوم بأي عمل يخالف رغبة الرجل خارج البيت، ان شغلها في الحقول ورعي الماشية بعد فخرها لها، اضافة الى انها تقوم مقام الرجل داخل البيت اذا اقتضت الحاجة، كالقيام بواجب الضيف، وانها خبيرة في امور بناتها، وفي تربية اطفالها، وهي تعرف كيف تتصرف حسب العادات القبلية، وتقوم بالواجبات الاجتماعية، وهي المرشدة والمشييرة لزوجها الى طريق الخير والفلاح.

والمرأة البدوية درة ثمينة تظهر قيمتها الحقيقية بما عندها من اخلاق، وبما تمنحها الحياة من اخلاق ومن تراث يجعلها هي القيمة على نمو واستمرار الخلق العربي القويم، وخلق نوع جديد من الرجال مثله مثل المرأة العربية المعروفة بذات النطاقين، التي عندما شئ الحجاج ايها قالت: «اما حان لهذا الفارس ان ينزل؟» عندما اجبرت على المرور امامه وهو مشنوق دون ان تتوسل لانزله.

ان في تراثنا العربي ثروة عظيمة استغنت وتستقي منه كل الأمم في العالم على مر النصور لأن يسمو فوق كل خلق، ولكن القيمات عليه ما زال في جهل مطبق في قيمة ما لديهم من كنوز، انهن الاميات فكرها اللواتي يعشن بصورة تلقائية دون تقدير لقيمتها. اما للتعلقات منهن فيركضن وراء سراب المدينة الزائفة، ويقلدن الغربيات في سقاسف الأمور ويدسن تحت اقدامهن جواهر امهاتهن.

ومن خفة الدم للطلبة بدوئية الخناجر تبرز الفتاة البدوية الشاعرة لتؤدي دورها بارزاء الرجل في التقني بالاخلاق الحميدة، والتفني بمكنونات البادية، ومكنونات الحياة الانسانية المتحدة بحصيلتها الفكرية امام مراءى يمامة الصحراء، فتشرب هذه العيون البدوية للصفانية داخل الرمال، وخلف سراب الصحراء كي تنسج ابياتها الشعرية ازاء ما تنسجه من خيطان الصوف البرية نظما وشعرا.

واول بسمه ترسم على شفاها من شاعرات البادية، الشاعرة البدوية «شما صوان الخالدي» وهي تتاشدان في قصيدتها التي بين ايدينا بشيم وارقتة البادية، وسومها على غيرها من قربانها، إذ تؤدي قصيدتها هذه للشيع نايل حديقة الخريشه احد شيوخ عشائر بني صخر، وهو صقر من صفور الصحراء يصطاد في منطقة لا تبعد غير القليل عن عاصمتنا الأردنية «عمان» يتغنى ذلك الصقر وحيدا في قصر ليعطيك الاحباء بأنه هواق باقية من القصور الأموية، ويفرد هذا الانسان مع الشاعر الأموي على مشارف قرية المشيرة ليشترك قريته الأموي بقوله:

بصيص من نور على التراث البدوي

الادب والعلم



وتورد الشاعرة صورة شعرية في غاية البراعة والجلالة، إذ تصف الشيخ بالثائرة التي يهتدي بها الضالين، ومن على ظل هذه الثائرة تهتدي أكثر العشائر البدوية، وتجيئ مخيلة الشاعرة إذ تنشق من عيون الصحراء وأحد طيورها المعروف بالقراسة وبعد النظر، فهو الصقر يعينه الثائرة منطلقاً إلى كل مكشورات البرية، وكل من اتخذ للفتن فنيصه القلاح، وهكذا ينزع الشيخ على مشارف قرية الوقر مثلاً ينزع الصقر مثيراً فريسته،

انت الذي يا شيخ للربح نبيرس
تمشي على ظلك جحافل عربان
صقر الغنابم نافر العين جرناس
كل من قص بالصر مقلح وريحان

وتتعال حدة إصرار هذا الصقر لتتجاوز الأردن والسعودية حتى دول المغرب العربي... مثل هذه البلاد مجتمعة نضع الشيخ نابك بمحادثة كسرى أو شروان من حيث المجد والعره.

وهو بارز، كل ما سبق حام للمظلوم ومجير له إذا استجاره حتى لو كان ذلك الانسان في الدرك السفلي من ظلم الناس... وتجاهي نصرة المظلوم صفة أخرى قريبة منها وهي الفروسية، ويلمح نجم فروسية عندما يجابه أناساً عرفوا بخسة النفس والأذى إضافة إلى أنه سباج للنساء مع صفة ملازمة لسيده، وهو أنه دائم الارتواء من دماء الظالمين.

يا نائل المظلوم من حرة الباس
لو هو رهبن ووالع له يحلوان
أفوس من المقداد للظلم والانجاس
سور العادى مروى السيف ضابان

وتجبه مخفوة الأطراف للشيخ «ابن الخريشة» داعية الله أن يرع قدره وشأنه، وكما بدأت تحية الشاعرة بالسك فانها تختتم بالسك أيضاً، ويوضح هذا السك برأيه ليملاً أرجاء الأرضين والخلوقات.

يا لله نمحي الشيخ للظلم دساس
ابن الخريشة العالي للقد والشان
والنعم يا نعمين يا راكبي الانفاس
بين الخلايل ربحته مسك وريحان

والشاعرة الثانية هي «ضحية الجويلية» واسمها مشتق من أسماء الشمس لوضوحها وابتهاجها، وكثرة جولانها في أرجاء الصحراء... وقد ولعت هذه الشاعرة في لغة غرامية مع أحد شيوخ بادية الشمال وهو الشيخ «هايل بن سرور»، وقد احبته حب العادة حتى انها وضعت على نفسها قسم بأن لا تتزوج طيلة حياتها حتى ترى الشيخ قد أخذ بحبه لها ولزواج غيرها... ولي فترة علاقتها بالشيخ أحبها ابن عم لها، وهو أحد أفراد شرطة البادية الا انها رفضت الزواج منه ثملة بزوجها من الشيخ، وتعدو الشاعرة في قصيدتها من ابن عمه ن بتركها وشأنها، وتستجد بوالدها ان لا يزوجه غير من أحبته.

يا عيال راجبين خوبر
خوذا على رأس سحان
فهي تقاتل ركاب الابل الاصيلة
رجال الصحراء «الهلالة»...

تتأخسهم بأن ينهبوا بالهم تجاه «رأس سحان» وهو أحد الجبال المعروفة لدى البدو في الشمال الشرقي من الأردن - وتطلب منهم ان لا يأتوا على مقربة من دمن أهلها وعشيرتها، وتتابع قولها:

وان جيان أبشوا نوالي الخيسر
لايسد الشيخ ذروسان
فاذا أراد لها والدها السعادة، ففكة السعادة عندها، إن تقع يداها مثلاً للشيخ حتى يجد راحته عليها، وتتابع:

وحياة ربي «الظلمة» البسر
ما اردت بالشيخ هجان
تخلف بالرب الذي اطعمها البر بانها لا يمكن ان تتبدل بالشيخ راكب هجين، إذ نأى على نفسها هذه العلاقة العاطفية القائمة على الاجار والفسر.

أنسوف شريش محبسد سبر
معلق على الكتف نيشان
فها صورة كاملة لابن عمها «شريح» وقد ليس كامل لباسه بيزه العسكرية الزينة بالرب التي تملوها... وهي تأني وتأني على نفسها هذه العلاقة القائمة على الاجار والفسر أنسوف شريش - عيني جرت كل جنود ضمير

فقد اخذت عيناها وتجاوزت حواجز قوات البادية الضميرية، ووفق ذلك أتت عيناها الانتفاتح الى كل من ركب دلولاً في الأرض أو القدي بآبن عمها. وهذا هو طعم اللذة والحب في البادية فاعلمين تعرف ماأها، والروب يعرف الجسد الذي يلبسه، واليد تعرف لاي منكبي سوف تكون، والحب لا يعرف الأيام والسنوات ولا يؤمن بهما.

ومثلاً نمدح الشاعرة البدوية فانها تحب، ومثلاً تحب فانها تلح في حبائل الحياة وتسايلها، وهذه أسلمى الترفات من عشائر أهل الجبل تخاطب حمالها البهي

وهي في قصيدها ترمي حالها، وتشكر كل من قام على العناية بها، وامتانة لحظة، وامتانة لحظة ثانية وامتانة لحظة ثالثة،

الادب والعلم كلمتان في اللغة العربية، وهما من الموضوعات التي يصعب وضع حد فاصل بينهما. بحيث تجزم لاعتبارها ادب ام علم فهناك تاريخ صيغ صياغة ادبية في قالب ينثر شعورك في الحب والكراهية.

وهناك امور علمية صاغتها يد ماهرة تحمل قلم اديب فاخرجت منها موضوعات شيقة تثير عاطفة الجمال وتستثير الإعجاب بما فيها من فن وإبداع هذه الموضوعات يمكن اعتبارها علم ادبي او ادب علمي فهي ادب بمقدار ما تنيره من عاطفة وهي علم بمقدار ما فيها من حقائق.

ان اكبر ظاهرة في التفريق، بين الادب والعلم، ان الادب يخاطب العاطفة والعلم يخاطب العقل. فإذا قلت ان زوايا الثلث تساوي قائمتين فانك تخاطب العقل، ولا تمس العاطفة. إذ قال المتنبي مخاطباً العاطفة:

خلقت الوفا لو رجعت الى الصبا
لنارت شبي موج القلب باكيا

وتبدأ قصيدتها متاجبة ذنوب الاندماض من منطقة «الاجابيل» وأرب ما تجابه تلك الطيور القادمة من برع اعلاها،

يا طير بالي تجي وتسرح
ما ثقت من جباب طيريه
وتسرح في وصف حالها في ذلك المشى إذ تقول،

اليوم سالتكف مكلوم
نهرم عليك التمرجبة
يا رب تخلق علي وتشوف
يا والي يا معتلي لبة

وبغربة بابها مصوت
حاسوا عليك الضميمة
لبي قد اصحت طربة نراش في غرة قد أحكم اغلاقها، وأصبح عالمها محاطاً بالبرصين والخدم وطيف الموت، وهي لا ترى في ذلك العالم غيرهم... ثم تصف بعد ذلك العملية الجراحية التي أجريت لها لتستريح بقرها،

يا عبدا صبر على ما تنوف
والصبر قوة عالمية
ابغيتي يوم حذر الشاكوش
وعظاسي تكن بينه
القلب جو الشيا سرورس
يا نيلها جاري لبة

اذ تصور الشاعرة في هذه الأبيات الوضع النفسي الذي كانت عليه حال اجراء العملية الجراحية لها، وديانة العملية تبدأ بفتح الصبر، ومنطلقة «ومأدها» لها شاعرت الأطباء «كعبة الحامدين يحيطون بها» ولا تجرد لها قاعة الا الصبر... ولقد شاعت «الشاكوش» أيام «عينا» وحق بنهان لون زحمة في نظامها، ومع شكاوى العظام تزداد احساس القلب باليوى والألم الذي لحاق بها، فتجاوزت نيشات المانة.

الشكر لله ولدت لرحمان
دكتور ربي مقبوسه
الربة الخفرا لسوليد طلال
وحسين الله بيبايب
يا ريت مسرك جبل جيلون
بالفقط عدك. بشكوسه
است النهر وشعك البستان
وبالصيف وتعدل نفسه
والحمد لله على التمام
وتنشي مع التماس شخصية

وتشكر الشاعرة في نهاية قصيدتها ابن فزحان كما تشكر جلالة الملك الحسين بن طلال لرعايته مدينة الحسين الطبية، وتنتهي ان بطيل الله في عمره بحيث يصبح مثالا لعمر جبل عجول، وتصفه بالبر الذي اخذت بسواقه لري كل الناطق الجارية له... وما اجمل منظر الجداول السقية في فصل الصيف وخاصة في منطقة جبل عجول.

وبعزتي قارئي اذا اقتنصت في مطويته هذه على أسماء شيوخ بعض العشائر، ان ذن «نابل الخريشة» و «هايل بن سرور» هما مثال صادق بطبيعة الشخصية البدوية التي من صفاتها العطاء والكرم، وقد جمع القول أنه في كل مشرب من مشارب البادية قد تجد شيئا، ورب عائلة، وكل بدوي هو شيخ في بيته.

وعاشد الشاعرات التي تتاولها في هذا البحث هي صورة صادقة للفرض الشعري الذي تتناولها الفاتة البدوية كي تبقى محافظة على اصالتها ورقة الألوة التي حيالها الله اياها، ولكي تبقى حي الرودة الحنون التي تنسل على رزقيتها وسيلاتها، بعطف التحية والحنان التي اعطتها لها الطبيعة، ومع طيب رعاية البادية ألف شكر الى كل صوت بدوي غاش معي في غدران باديتها واقيانها.

سامي عضيبيات

تراث

الصفحة الحادية والعشرون

الاثنين ٣ - ١ - ١٩٨٣



نظرة على التراث الشعبي في شمال الاردن

تراثنا بكر يحتاج الى من يكتشفه

بقلم: عدنان مساعده

ليرجع معي القارئ لتطوي صفحات سبعين سنة مضت، كيف كانت الحياة الاجتماعية في هذه المنطقة، عاداتها وتقاليدها، الأثاث الذي كان يستخدم، الزواج كيف كان يتم، عمل المرأة في الحقل وفي موسم الحصاد الى جانب زوجها، وغيرها من الامور التي تلاشت اوما زالت اثارها موجودة في منطقة الريف الشمالي.

جولة لي في بعض قرى هذه المنطقة، استطعت ان اتوصل الى معلومات، تربينا بعض الشيء طبيعة هذه العادات عن طريق «المقدمين في السن» الذين واكبوا مسيرة هذه العادات... فلنبدأ بالزواج كيف كان يتم، كانت تتوجه ام العريس وبعض قريباته الى بيت اهل العروس من اجل «نقددها» او ما زالت اثارها موجودة في منطقة الريف الشمالي.

الثلاثة ايام من اجل ان يتم التعرف على الفناء بشكل واضح، ومن الامور التي كانت تركز عليها «الناقده» انها تنام في جانب الفناء التي سيتم خطبتها وتهدف من ذلك ان تعرف رائحة فيها، بالإضافة الى معرفتها على حقيقتها حال استيقاظها من النوم.

وإذا اعجبت الفناء «الناقده» تنقل هذه الأخيرة كل التفاصيل الى العريس فما يكون منه الا الموافقة فبقيت لاهل العروس بجابه من شيوخ البلدة لكي تتم الخطوبة، ومن الممكن ان يصل عدد الجهات الى أربع في بعض الحالات اذا رفضت الفناء او اهلها الزواج من الشاب.

وفيما يتعلق بالتجهيزات الخاصة من بيت الزوجة، كانت الفناء تطلب من خطبتها الجواهرات التي كانت مثقلة ب «أر» كس والكبس يعادل ٢٠ مجدي أي ما يعادل عشرة دنائير في ايامنا (هذه) بالإضافة الى عشرين «عصيلة» مصنوعة من الذهب.

ومن الامور الاساسية التي كان يحرصها العريس للعروس «السبت» الذي يشبه من حيث قيمته المعنوية غرف النوم التي تطلبها العروس في هذه الايام، وقد كانت تضع بالسبت ملابسها التي كانت تتكون من دامن، مخدرة، ملحق للرأس، حطه، بيرمة، الشرش بالإضافة الى وضع العرجة التي كانت عبارة عن قطع ذهبية تسمى ب «الغازيات» وتحتفظ العروس ايضا بملابس زوجها التي كانت تتكون من «السروال» المزين، «العباءة» المقطر، «الشو» «القال»، وبعد تصفية الحسابات المادي مع الزوج، وعندما يأتي يوم الزواج تصمد العروس في بيت اقاربها وهي جالسة على فرشتين من الصوف وعلى رأسها «شورة» بيضاء، وثوب «الشو» «العرجة»، وكانت العروس ترفض الخروج الى بيت زوجها الا عند حضور العم والخال وبطلب كل من الآخرين بعباءة «قيمة ماله تقدر ٢ - ٤ دنائير» وبعد الحصول عليها يرد كل منهما هذه القيمة الى العروس.

وهنا توافق العروس على الخروج الى بيت الزوجية وهي راكبة على فرس، او

• كلمة في التراث

اساس المستقبل

معن مومني - دائرة الاحصاء

كنت جالسا في مجلس حين سمعت الذين يصلون أنفسهم بالتقدم، فينأشون موضوع التراث وحضارتنا العربية، ويؤمن كل منهم ان التمسك بالتراث علم الناجح وان حضارة الماضي اندثرت ولم يبق منها الا اثار واهية سببت لنا العجز بالحاق بالحضارة العلمية والتكنولوجية الحديثة التي قامت في هذا العصر، كانوا يرون ان علينا ان نلف في صف إحدى الدول العظمى لنتمد لنا يد المساعدة ونلقى كل قديم وننسى الماضي بكل ما فيه وننسى من حضارتنا وتراثنا.

على اولئك الشباب الذين يزعمون انهم ملوكو زمام الثقافة والعلوم وانهم متقدمون عن مجتمعاتهم بأرائهم ومعتقداتهم اوجه كلماتي هذه: ان كل امة عظيمة تملك تراثا، وما حضارة اليوم الا لبنه من البناء الحضاري الذي كونه الانسان منذ القدم وستأتي في كل عصر حضارة جديدة تستند على الحضارة التي سبقتها وتستند من التراث القديم اسسا لبناء المستقبل، ونحن امة ذات حضارة عريقة ساهمت في اعلا بنيان الحضارات التي تلتها وان تخلفنا عن حضارتنا وما خلفتنا لنا من تراث قيم، فلن نستطيع ان نبني المستقبل لانه سيكون بناءا بدون اساس، وما توصل اليه الغرب من تكنولوجيا هائلة وحضارة عظيمة - ان حق لي ان اذيعوها كذلك - فما ذلك الا لاعتمادهم الاساس على اساس،

لما المعنى اننا ننظر الى ماضيها بامتزاز وسليبة مع ان اولئك الذين نراهم ذوي حضارة عظيمة ينسوا حضارتهم على الماضي فهم يقدمسون تراثهم ويرون ان حضارتهم هي امتداد للماضي ولو نظرنا الى بنيان كثير من العواصم الغربية لرأينا انها ما زالت محافظة على البناء القديم وهذا مثال بسيط.

الحياة البدوية

على جعل اذا كانت العروس من خارج بلد العريس، بالإضافة الى موكب آخر من الحمال يسير وراء العروس قد يبلغ ٤ جمال وهو اشبه بموكب السيارات التي تخرج في ايامنا هذه عند احد الشباب لفناء من خارج بلده.

ومن الطريف ان نفق مجموعة من شباب بلد العروس في وجه موكب العروس، ولا تسمح للموكب بالانطلاق الا اذا دفع اهل العريس فما يعرف ب «عباءة» الشباب الذين بدورهم يعطون قيمتها للعروس. وعند دخول العروس عتبة دار العريس كانت تدخل رجلها اليمنى قبل اليسرى لان في ذلك دليل خير لاهل العريس والعكس صحيح، وقبل ان يهم بالدخول الى بيت العريس كانت تضع خمره... قطعة «عدين» فوق باب البيت والهدف من ذلك ان تخبى الابناء لزوجها، وما زالت هذه العادة متبعة حتى يومنا هذا.

ومن الامور التي كانت تزين بها الفناء بالإضافة الى «الدامر» والحطه و «العرجة» كانت تضع في انها حلقه صغيرة مصنوعة من الذهب او الفضة وكانت تعرف ب «الزيمه» بالإضافة الى تزوين منطقة الوجه وتحت الفم بحجر أزرق باستخدام الابز وكان ذلك يعرف باسم «الده» وهي اسمها ما تكون في طريق التجميل التي تتبعها فتيات اليوم من «بودره» و«حومره» وما الى ذلك.

ومن الطريف ايضا عند حمام العروس، كانت توضع ثلثه احجار ويوضع فوقها «لقن» مصنوع من الحديد يستخدم لغسل الملابس - وتحت اللقن يكون سراج ورأس الذبيحة التي كانت تذبح في العرس، كما كان يوضع في قم العروس شععه... وهذه الامور لها دلالتها الخاصة عند اهل هذه المنطقة كي تبقى العروس نورا وضياء وبهجة لاهل العريس ولكي يبقى رأسها مدفوعا في بيئها الجديد.

اما العريس، فقد كان يرف على ظهر فرس، ويوضع تحته فستان العروس الابيض كي يأخذ بهجة هذا الفستان كما كان يعتقد... وكان اهل العروس يزودون انفسهم عند انتقالها الى عش الزوجية ب «الكشك» والجديد، والرز، و السم، تنكة كاز، والقفور، (يستخدم للاضاءة) وفي اليوم التالي من زواج العروس يتوالت اهلها واقاربها الى بيتها الجديد محملين بانواع الحلوى التي كانت موجودة على طبق خاص مصنوع من القصل (سيقان القمح) بالإضافة الى تقديم اكله خاصه للعروسين كانت عبارة عن «صبيان» محمرة وبالنسبة للبيوت التي كان يسكنها الناس كانت في الغالب من الطين والحجر وكانت تتخذ لمطبا معينا حيث تركز الزفة على قوسين من الحجر والطين فيما يعرف (القططرة) وكان يوضع في داخل القططرة وفي سقف الفرة الشوك اعتقادا منهم انه يمنع وجود الافاعي والفئران داخل السقف وكانت معظم البيوت تحتوي على «كواره» من الطين كان يحتفظ فيها بالقمح والشعير والجديد وما الى ذلك، بالإضافة الى وجود رفوف من الطين

أبواباً للمشركين في هذا الحوار،
وفصل وممنز وعروبه ووصال
وعطاف وكل الشباب والشابات
بهم، يقولون أيتها الأهل، أيتها
أيتها الأم، أرحمونا، لا تتخطوا،
هوا، لا تساموا، فضن راضون
لأن، وان في تحنكم طفل، ملا

توفيق السيد فنان اردني رائد . ورحلة مع الفن منذ الطفولة

كتب ابراهيم السطري

توفيق السيد فنان اردني ولد عام ١٩٣٩، بدأ حياته الفنية منذ كان طالباً في المدرسة الابتدائية وسرعان ما ترعرعت تلك الموهبة الفنية في شخصه ولم يتوقف عند ذلك بل اكمل دراسته الفنية في كل من اسبانيا واطاليا في مجالات فنية مختلفة، سبراميك، نحت، عمل تماثيل، معدنية، حفر... الخ.

شارك الفنان بالعديد من المعارض الفنية منذ كان طالباً في المرحلة الابتدائية بعمان حيث بدأت رحلته مع المعارض الفنية منذ عام ١٩٤٩ والذي يعتبر بالنسبة له عاما حاسما اكثر جدية مما سبق من اعوام وكان الفنان حينها لا يزال في سن الطفولة، ولكنه سرعان ما انطلق في عالم الفن منذ عام ١٩٥٣.

وفي هذه الفترة لم تعدى استخدامات الفنان لاكثر من اللون الشمع والباستيل، ولكنه في العام ١٩٥٥ بدأ باستخدام خامات لونية اخرى ومنها القهوة، ولديه اعمال منذ تلك الفترة وفي عام ١٩٥٦ شارك الفنان في رسم شاشات سينمائية وخلفيات لمسارح ولوحات دعائية واعلانات.

وفي عام ١٩٥٦ بدأ الفنان باستخدام الالوان الزيتية والدهانات المائية وفي عام ١٩٥٩ قام برسم مجموعة اعمال فنية على اثر زيارة الملك محمد الخامس وذلك في الحفل التكريمي الذي اقامه الملك محمد الخامس على شرف جلالة الملك حسين المعظم في نادي الملك حسين في جبل عمان (مكان رئاسة الوزراء الحالي) حيث تم حينها اول لقاء مباشر ما بين الفنان وجلالة الملك بربلا شك اعطى ذلك الفنان دفعة معنوية لا تقدر.

وفي اوائل الستينات التقى الفنان السيد بالصباحة بشكل عام حيث اخذ يكتب ويرسم في جريدة الدفاع والشعب والقدس ومجلة الناس وفي حينها قام الفنان برسم مجموعة من الصور الكاريكاتيرية لبعض الشخصيات الاردنية ومعلم بعض الوزراء.

وفي عام ١٩٦٨ عاد الفنان للاردن ثم حصل عام ١٩٧٠ على بعثة دراسية لاسبانيا حيث عاد للاردن في اواخر السبعينات وبداية الثمانينات.

المعارض الفنية، عام ١٩٦٣ شارك الفنان في معرض الخريف الكبير في قاعة امانة العاصمة/ بعمان مع مجموعة من الفنانين منهم: مهنا الزهر، رفيق الشام، فاطمة المحجب، كمال بلاطه، مني السمودي... وغيرهم كثير.

وعام ١٩٦٥ شارك في معرض دار مجلة اصدقاء الكويت في مدينة الكويت حيث اهتمت بهذا المعرض الصحف الكويتية في ذلك الوقت.

شارك الفنان بالعديد من المعارض الفنية منذ كان طالباً في المرحلة الابتدائية بعمان حيث بدأت رحلته مع المعارض الفنية منذ عام ١٩٤٩ والذي يعتبر بالنسبة له عاما حاسما اكثر جدية مما سبق من اعوام وكان الفنان حينها لا يزال في سن الطفولة، ولكنه سرعان ما انطلق في عالم الفن منذ عام ١٩٥٣.

وفي هذه الفترة لم تعدى استخدامات الفنان لاكثر من اللون الشمع والباستيل، ولكنه في العام ١٩٥٥ بدأ باستخدام خامات لونية اخرى ومنها القهوة، ولديه اعمال منذ تلك الفترة وفي عام ١٩٥٦ شارك الفنان في رسم شاشات سينمائية وخلفيات لمسارح ولوحات دعائية واعلانات.

وفي عام ١٩٥٦ بدأ الفنان باستخدام الالوان الزيتية والدهانات المائية وفي عام ١٩٥٩ قام برسم مجموعة اعمال فنية على اثر زيارة الملك محمد الخامس وذلك في الحفل التكريمي الذي اقامه الملك محمد الخامس على شرف جلالة الملك حسين المعظم في نادي الملك حسين في جبل عمان (مكان رئاسة الوزراء الحالي) حيث تم حينها اول لقاء مباشر ما بين الفنان وجلالة الملك بربلا شك اعطى ذلك الفنان دفعة معنوية لا تقدر.

وفي اوائل الستينات التقى الفنان السيد بالصباحة بشكل عام حيث اخذ يكتب ويرسم في جريدة الدفاع والشعب والقدس ومجلة الناس وفي حينها قام الفنان برسم مجموعة من الصور الكاريكاتيرية لبعض الشخصيات الاردنية ومعلم بعض الوزراء.

وفي عام ١٩٦٨ عاد الفنان للاردن ثم حصل عام ١٩٧٠ على بعثة دراسية لاسبانيا حيث عاد للاردن في اواخر السبعينات وبداية الثمانينات.

المعارض الفنية، عام ١٩٦٣ شارك الفنان في معرض الخريف الكبير في قاعة امانة العاصمة/ بعمان مع مجموعة من الفنانين منهم: مهنا الزهر، رفيق الشام، فاطمة المحجب، كمال بلاطه، مني السمودي... وغيرهم كثير.

وعام ١٩٦٥ شارك في معرض دار مجلة اصدقاء الكويت في مدينة الكويت حيث اهتمت بهذا المعرض الصحف الكويتية في ذلك الوقت.

شارك الفنان بالعديد من المعارض الفنية منذ كان طالباً في المرحلة الابتدائية بعمان حيث بدأت رحلته مع المعارض الفنية منذ عام ١٩٤٩ والذي يعتبر بالنسبة له عاما حاسما اكثر جدية مما سبق من اعوام وكان الفنان حينها لا يزال في سن الطفولة، ولكنه سرعان ما انطلق في عالم الفن منذ عام ١٩٥٣.

هذه
الصفحة



عبر هذه الصفحة، وسرة اخرى، نتوجه الى المهتمين بالشعر، شعراء وناقدين، ناشئين، ومنتكبين، اساذة، وطلابا وموظفين، ان لا يبخلوا بما عندهم من انتاج ووجهات نظر وآراء سعيها الى ابراز افضل ما عندنا في هذه الجامعة الى دائرة الضوء، ووصولاً بشعر الشباب الى اجود مستوى ممكن، وترجمة لدور الجامعة في خدمة المجتمع ايجابيا وبشكل فعال.

ان هذا واحدة لا تصف، وان رأيا واحدا لا يكون له ان يستبد بتقويم اي جهد انساني كان، فكيف بالشعر؟! نحن بانتظاركم، مشتاقون لنقرأ لكم ونسمع منكم، فاملوا دفتنا بحفورك ونشر في هذا العدد بعض الناج الشباب كما وردنا وبدون اي تعليق او توجيه، بانتظار اقلامكم ومساهماتها في انطق الاحباب البقاء.

من اجل من؟؟

قد تلاشت من على عيني صفحة
عنفوان! ..
حين شرعت الانامل صمتها
وتباعدت اقدار الاف الحقيقة!
لم يبق مني يوما غير الشظايا...
غير ابتداء الصوت في قلب الفراغ.
قد بعث كل خناجيري!...
لم ابق لي الا وريقات صفيره،
رسمت فيها وحدتي، وعنوان الطفولة.
وقرات ذاتي ذات مره...
قرايتها في عالم الغيب، الملون..
قرايتها الارض تظمر! ..
واللهالي صامته كالخوف، كالاغصار.
كلما حين يختزل صحيفه...
كالعمر حين لا ترويه الاف السنين،
وحين لا نيكه الا في دقيقه.
اليوم اقتلع الجنود! ..
واعود من مفاتي! ..
البك يا وطني... يا عاشق الموت.
انا من فؤادك يا حبيبي.
انا من دروب الصمت، فيك،
ساعود بعد الموت...
كي اقتلع اشواك صدرك
لست وحدك من بنادي؟! ..
انا نحن القصيده
لكن يمينك الحقيقة

قائلة بريئة

لا تقتلي... ماذا دهاك؟
وتكابرين... ماذا دهاك؟
ابخش منك العقل ما تخفي السنين؟
اني اري لقمان بنوي الجبين
من كاسه الارزى الوانا سقاء
لكن كو أنك تعلمين...
آه لو أنك تعلمين
قد تعجز الاواء ان تشفي السقيم
ما دام ذاك الطفل في نفسي يقيم
واراء يصبوا دائما نحو الحياة
اقلا - فديتك - ترجمين
فلترحمي الطفل المقدس لا تكوني كالحياه!!
محمود الطرده

دمعة في العيد

كتبت هذه القصيدة بمناسبة ما جرى في لبنان قبل عيد الاضحى
وهاكم العيد قد ظلت بشائره
بين البنادق والاعداء تقطعه
ريح المرارة والاعصار حطمه
في دير ياسين في صبرا مخاضه
لا تشرق والخلان تغسله
فاسح جبينك اذ (شارون) لطخه
في غمة الليل والسكين تكشيه
وحش بكابر والتاريخ بلغته
ذلك البغيض وثنا من يفاوضه
لحد يضيق لجأ الخل بوسعه
والصمت يغل ما لا الطعن يغلته
ولا عدوي يمتد حين اشجبه
جرح الشؤاد عمي اذ تحارله
وكيف يفرح من في العيد مسلخه
تقل البرية في الاعباد منطلقه
شعر الطالب فياض خيري محمود

جزعي عليه.....
يا سيدي ولدي جفاني انسي
يا تائه لم يزعني وأنا الذي
أنظر اليه انسي في برجي
حيوان يقتل الطوى يدي الردى
يا سيدي امرأة له كالصخر
قالت له هذا العجوز مصيبة
قالت وديع الحقد بلل وجهها
هل كنت احسب ما جئت بانتي
لا خبيثاء ظنننا انك
انتمت حول كل شيء ضاحكا
أسي حبيب القلب احملني على
يا سيدي كنا نسعى الامين فعفني
أنفقت في تلبية مياي فلولوا
جزعي عليه ان تخطف الردى
الآن أنظر من زجاج الدمع
فعدت على صذري الهوم ونا
من اجل من؟؟

عبد الرزاق علي محمد الحسين

زهرة وشوكه

ثارت وحد سرحها ساق صقيلة
تاهت بمزقها الضياع وما دبرت
وأشارها زبد الحياة فحوسمت
انا بالزماله كافر فاستعدي
ما جئت اليكي الدين فيك وانما
فلأنت في شرع الابسي صغيرة
قبعا لجبل انت رمز نضاله
نهداك ان صنت الفضيلة لهما
هيهات ان تلذ الرخيصة فانرا
شرف الحرائر ان حفظن ذمامه
اليعربية منذ كانت... حرة
عجبي على بلد الحمية والنقى
لن يصنع الجيل المهربد ثورة
كم امة بنسائها فوق الذرى
لولا وجود الحصنات لما عدى
ما كلل الفار المسطر جبته
اختاه يا ذات الحجاب تحية
يا جنة في الارض فاح عبيرها
ميلي على الدنيا فخارا واسحبي
واذا طغى الطوفان لاستسلمي
ما قيمة الخفاش في تصحابه
والفجر اذ خنت اليه بطاحنا
زرعت فابنت الثمار فكيف لا
من روعة القرآن تنرب قلبها

شعر عبود شفيق
كلية الاقتصاد

فنان من الغرب....

اوجست رودان

شاهد خلالها تماثيل دوناتيلو ومايكل
انجلو اتخذ جنبا شابا وسما كموديل
له بوض بالغ الصعوبة وبعد عام ونصف
انني تمثاله البرونزي الذي اثار موجة
عامة من السخط والاستنكار لانه اتهم
بضع التمثال من قالب صنعه على جسم
النموذج مباشرة وتلك ذلك فضيحة
مدوية اشترك في مناقشتها الفنانون
والنقاد وموظفون حكوميون.

ولكن كل هذا لم يأت في النهاية الا
دليلا على دقة رودان البالغة في تصوير
دقائق الجسم البشري.

ومن اعظم اعماله التي فشل في
انجازها هو (باب الجحيم) وكان
لانه تتبع الخطوط الهندسية، والانسان
اذا ما سابر الطبيعة ايتضاع ان يحلق
كل شيء.

والطبيعة التي كان ينظر اليها رودان
هي الطبيعة البشرية اذ انه ظل
طوال حياته يلعب التماثيل التي تمثل
الجسم البشري.

وكان يقول وهو يشير الى التماثيل
النصفي التي صنعها للنحاتين والشعراء
والنقاد والاصداق وغيرهم (لم اكذب
ابدا ولم اثنق).

قد يكون غريبا ان نقول ان رودان
اشهر نحاتي العصور الحديثة، قد رفض
مرات عديدة بمدرسة الفنون الجميلة في
باريس لانه لم يكن في نظرهم يصلح لان
يكون نحاتا.... ولكنه قرر ان يكون
كذلك.

وعندما بلغ من العمر الخامسة
والعشرين كان حماسه للبحث قد بلغ
الذروة فترك الدبر الذي التحق به بعد
احدى نوبات حزنه على اخيه المتوفاه
واتجه بكلية الى النحت.

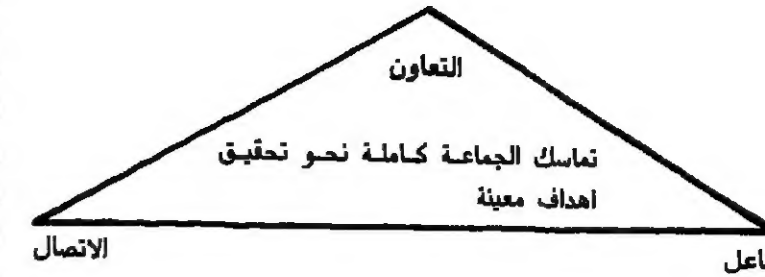
وكان يقول، (انا لست حالما بل انا
رجل حساب، واعمال النحتية جيدة
لانه تتبع الخطوط الهندسية، والانسان
اذا ما سابر الطبيعة ايتضاع ان يحلق
كل شيء).

والطبيعة التي كان ينظر اليها رودان
هي الطبيعة البشرية اذ انه ظل
طوال حياته يلعب التماثيل التي تمثل
الجسم البشري.

وكان يقول وهو يشير الى التماثيل
النصفي التي صنعها للنحاتين والشعراء
والنقاد والاصداق وغيرهم (لم اكذب
ابدا ولم اثنق).

الاجتماعي نعني به تنظيم الانسان نحو هدف معين .
الخلاصة المعنية بذلك توجيه العمل التطوعي نحو هدف معين لتحقيق غاية معينة يعتمد التخطيط لها على التعاون
اهداف التنظيم
هدف محدد: تحقيق غاية معينة ضمن فترة زمنية معينة
هدف عام: تنظيم شامل باعادة النظر في مخطط العمل بمشاركة جميع الافراد مثل الخدمة العامة معسكرات العمل التطوعي
اهداف اخرى: الجهد والنشاط في اثارة الوعي بين افراد المجتمع وخلق روح التعاون وزيادة القدرة على تحمل المسؤولية لمشاكل المجتمع .

الاسس الاجتماعية للعمل التطوعي



- المجموعة المؤمنة بالعمل .
- ١- اهداف النظم يجب ان تكون واضحة كل الوضوح لكل عضو حتى تساعد على انجاز العمل وبنفاني في تنفيذ المهام الموكلة له .
 - ٢- موقع العمل من خلال الاهداف والعمل على تنفيذ المراكز الاساسية للعمل على تحقيق الهدف بشكل عام من خلال الميدان .
 - ٣- الاسس الخاصة في تنظيم العمل التطوعي: وهي التي ترتكز على بعض المفاهيم العربية والدولية في العمل



لا شك ان العمل التطوعي اصبح في العصر الحديث من المراكز الاساسية في الدول النامية والمتقدمة واستقطب الكثير من اصحاب الخبرات الذين وضعوا مفاهيم عصرية وقواعد تسير عليها وتنمى لتحقيق الاهداف المرجوة في المساعدة في تنمية الوطن والمواطن وهناك بعض المفاهيم الاساسية للعمل التطوعي:

- ونستفيد من ذلك على الاساس التالي:
- ١- ان العمل التطوعي عمل منظم وللمساعدة في توسيع قاعدته العمل على ما يلي:
 - ٢- ضرورة الاهتمام بالامور اليومية للمجتمع مثلا الحفاظ على نظافة البيئة المحلية .
 - ٣- غرس العمل التطوعي عند الطلبة بالمدارس
 - ٤- تربية الطفل على العمل التطوعي
 - ٥- احترام العمل واعطاءه قيمته
 - ٦- غرس الانتماء عند افراد المجتمع
- بعد ذلك نعمل على ايجاد الرغبة من خلال:
- الوضع النفسي: خير في الطبع بالحاجات والدوافع الايجابية ، المشاركة بالشاريع اليومية ، عدم مقدرة الانسان على تحقيق طموحاته من خلال وقت الفراغ .

الوضع الاجتماعي: تطبع الفرد اجتماعيا مع الناس من طبقات مختلفة لربط ذلك للنظرة المتساوية للانسان .

الوضع الفلسفي: الفلسفة الدراماتيكية العامل التربوي الحديث عن طريق العمل = الانتاج = الانتماء

الوضع الاقتصادي: الكمية ومدى الانتاج ويعطي مردودا اقتصاديا يساهم في عملية خطط التنمية واي مخطط على مستوى البيئة .

خلاصة القول:

ان روح العمل التطوعي تتبع من الانسان وتطور حسب مراحل وجود الانسان على هذا المجتمع ؟؟

ومن هذا نقول ان العمل التطوعي اصبح مهم جدا وتطور في بعض الدول واعطي الاهتمام اللازم خصوصا في

الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك وبرامج تشكيل الطلبة في الجامعاتين محاولة لتغيير المفاهيم الاجتماعية:

- ١- جمعية الخدمة العامة/ الجامعة الاردنية/ جامعة اليرموك

واصبحت لها مميزات تختلف عن بعض الفئات الاجتماعية الاخرى من حيث:

١. الملائس .
٢. مرشد متخصص ومتفرغ لذلك
٣. الدعم المادي
٤. الدعم والتسهيلات من قبل القائمين عليها

بقلم محمد عقله بطني هاني

المؤامرة والفن والفكر في كتاب المرحوم سعد جمعة

بقلم حاتم المومني



ويقول بعد كل هذا ان المجتمع العربي ... مجتمع عفن مهتوك قد امتطى غارب الاحداث فيه السفهاء والجهلة وغاثت المعرفة والسلوك بلوكون شعارات مجسوة ، ويجشرون عقائد مخدوعة بتراشقون نهما ويتقاذفون شتام ، والحق غريب في وطنه والشريف يتيم على موائد اللثام ... والقضية المقدسة في ايد نجسة في زمن قذر ... حتى لكاد يشعر كل امرئ ان كل شيء موقت ، كل شيء الى ضياع ، كل شيء الى فساد وانهار .. متاهات ، مطبات ، ليس فوق الربع الخالي او صحراء سيناء ، بل من المحيط التائر الى الخليج الهادر الى ما تعرف وما لا تعرف من دويلات ومحميات وشيخات الطوائف والمالوك !!!

هذا هو حال امنا اليوم ، فراغ وضياح ، المؤامرات تلها ، والاعداء يكتسحونها شيئا فشيئا وهي واقفة لا ترتفع يدها الا بالصراخ والاستنكار ورفع الشعارات ، وكأنها أصبحت لا تتنق غير هذا بل هي كذلك ، اذا تحرك لسان عضت عليه الانسان ، اذا رفضت يد قائلها السيوف تترقبها وتد لو تجمع الدم الزارف من هذه اليد ، لتسقط عليه في ليلالي خمرها التي لا تنتهي ، تمتد لو انها تقم لياليها الحمر في باريس ولندن بجماجم الابطال الشرفاء الذي سقطوا دفاعا عن حياض هذه الامة وتربا ارضا الطهور الذي دنسه أبناء القرن العشرين ، بتفاهتهم ، هذا هو الحال فال

والروحي ، تقادفته شعارات صنعت له خصيصا ليبرد نعطشه ، فلا يزيده هذا الا ظمأ وتعطشا . وأصبح المجتمع العربي مكانا موبوءا ، تنمو فيه الحشرات التي تؤدي بالجسم الى الهلاك . وكثرة العقائد المتضاربة التي لا مثيل لزعجها ووخها في تاريخ الدنيا كله ، وغلبت الهيجبة والجاهلية والديما غوغية ، حتى نرفت سادة الامة واخفقت قيمها ، واصبحت تقاليدنا في مخف التاريخ ، بعد ذلك هجنت الصهيونية والامبريالية بغزواتها الفكرية المتلاحقة ، تحطم كيان الامة بعد تخطيط روحها وتزلزل اخلاقها بعد زلزلة عقيدتها .

ثم بعد ذلك يؤيد الصراع فيزيد الفراغ وتفتت عرى المجتمع ، بانزاده وانظمته ، فلا مكان لمودة وتراحيم ، ولا سبيل لتجمع وتلاحم مما سبب الانقراض على الفريسة لا تجد من يحميها من الجحش ويدفع عنها غائلة البلا .

ان القاري ، لكتابات المرحوم سعد جمعة ، رئيس الوزراء الاردني الأسبق لا بد له ان يرى واقعية الرجل وغبته على هذه الامة ، كيف لا وهو من عاش ايامها والامها ، وتقلد المناصب الرفيعة فيها ، فخالط قاصيها دانها ، وعرف رأي اعدائها فيها ، وشاهد عمل ابناءها لها ، مما اتاح له ان يلتصق الداء ، ويجد الدواء ، ولكن للأسف لم يتقن استعمال الدواء ، فاستمر الداء ، وان بقيت الحال هي الحال فالويل استشرى في الجسد فالغناء لا محالة حاصل .

الفصل الاول من كتاب مجتمع الكراهية ، بعنوان صاحبه بالمؤامرة والغزو الفكري ، فالمؤامرة هي مؤامرة اعداء هذه الامة عليها ، والغزو هو غزوهم ايضا ، ومجتمع الكراهية كما يقول المرحوم سعد جمعة ، «مجتمع الكراهية هو المجتمع العربي ، بقضه وقضيته بانظمته ، ومنظماته وافراده .

كل رئيس يكره رئيس ، كل قائد يكره قائد ، كل حزب يكره حزب ، كل منظمة تكره كل منظمة ، كل فرد يكره فرد ، تتسحب الكراهية على كل شيء ... هذا هو مجتمع الكراهية المجتمع العربي كما يصفه سعد جمعة .

بعد ذلك يتحدث المؤلف عن هدف المؤامرة ، فيرى ان هدف المؤامرة منذ مطلع هذا القرن هو تدمير الاصول الحضارية والبنائين الروحية ، للمواطن العربي حتى اذا تعرض في فراغه الفكري

انه عالم الاطفال

البعض يصدق والآخر لا يستطيع ، بل وربما يستنكر ان الأطفال ، يكتبون ويرسمون ويتخيلون .

وعلى أية حال ، هي ظرية سنحاولها ونخوضها ، ونأمل فيكم بأن تفعلوا ولسوف ننشر كل محاولات اطفالنا ، سواء كانت بأقلامهم او من رؤى أحلامهم وتخيلاتهم ، والشرط الوحيد ، فقط ان تكون صادقين ، فكل منا يستفيد من الآخر ، سعيًا وراء توجيه وبناء اطفالنا

وفي هذا العدد تقدم التلميذة اسل التل ، سبع سنوات ، الصف الاول الابتدائي ، وهذه هي السنة الرابعة لها في المدرسة النموذجية ، لا تقرأ ولا تكتب ، ولكنها اعتادت على سماع القصص وباللغة الفصحى منذ خمس سنوات وبشكل يومي ، وعندما قرأت على مسامعها قصة (من ميت الى حي) التي سبق نشرها للتلميذة مي عبدالكريم في عدد سابق من (طلبة اليرموك) قالت على الفور .. سأنتشر قصة .. فصدقت وامسكت قلمًا وورقة وقلتها .. هيا وهذا ما نطق به حرفيا دون زيادة او نقصان

انه عالم الاطفال .. فتعالوا نقتحمه بلا رهبة

انه عالم الاطفال .. صدق او لا تصدق

انه عالم الاطفال .. اليس كذلك .. المحرر المسؤول

حكايات ثلاث

الارنب والفلاح

كان الارنب يقفز ، يقفز ، وكان فرحا جدا جدا فوجد حفلا من الجزر فاخذ يقرط في الجزر فلما فرغ الحقل من الجزر جاء الفلاح وغضب وقال ، من هذا الذي خرب مزرعتي ؟
فأتى الى القرية وسجنهم فذهب الارنب مبسوطا الى حقل الخس فخطف ما خطف ووداه الى البيت ورجع في اليوم الثاني وخطف ايضا نصف الحقل وفي اليوم الثالث احضر سيارة كبيرة فوضع خس وجزر ووداه الى البيت وقرطه في يوم واحد .

فعندما جاء الفلاحون قالوا :

- اين خسارنا .. فذهبوا الى القرية وسجنهم .

هذه الصفحة



ان للمناخ الثقافية دور كبير في تنمية طاقات اطفالنا ، ومن هذا المنطلق عمل قسم النشاط في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك منذ ولادته على اخراج (مجلة الشروق) والتي ساهم الطلاب في الكتابة بها حتى أصبحت من نتاجهم لا بد لمسؤول فيها .

وقد رغب قسم النشاط في المدرسة في فتح مجالات الكتابة لهذه البرامج الناشئة بالسماح لهم بالكتابة في جريدة الطلبة وقد تم لقاء مع السيد غسان التل فابدى تشجيعه لتنمية مواهب اطفالنا والفراد صفحة كاملة في الجريدة لتتاج اطفالنا الاعزاء فشكرنا السيد التل والقائمين على هذه الجريدة .

عزيزي القاري :

ان فوز المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك بصفتها في الجريدة لهو دليل على اقتناع المسؤولين بان اطفالنا له طاقة ادبية وفنية تستحق التقدير والاهتمام .

طارق بن زياد

كان طارق بن زياد قائدا كبيرا من العرب وكان رئيسه موسى بن نصير في اوريا فقد كان يريد ان يذهب للتح الاندلس وهي اسبانيا في الوقت الحالي لكنه لم يستطيع فبعث بدلا منه طارق بن زياد وظل طارق والجيش يزحف على العدو حتى وصلوا اسبانيا وكانوا خائفين فأراد طارق رفع معنوياتهم فأخرج السفن التي جاؤا بها من جزيرة العرب الى اسبانيا .
وقال ، في خطبته المشهورة (البحر من ورائكم والعدو من امامكم فلا تستطيعون الا ملائكة الاعداء) هكذا

عهد رأس السنة



بريشة سهاد الفيومي

ولنا لقاء

هذه الكلمات ما كانت لتولد لو لم يحمل اطفالنا على هذه الصفحة وقد كان امنا ان يبدأ اطفالنا بالاشتراك في هذه الجريدة منذ ولادتها وقد حالت الظروف الفنية والعملية دون ذلك ، واخيرا يقدم اطفالنا انتاج اقلهم والرائز تفكيرهم لجريدة الطلبة وكلهم اسر ان تنظروا اليوم نظرة حب وتقدير ، اننا سنحاول جهدا من اجل اطفالنا ، فهل حاولتم لراة نتاجهم .

ولنا لقاء

رائدة حتامه



الصيدون الشريرون

عندما كانت العصافير تغرد اذا بصوت يطخ اربب العصافير فاذا بعصفور يسقط من اعلى الشجرة والدماء تنزل من سائه فاذا بالعصافير تمسك بالعصفور وتطير به الى بركة نظيفة وهناك تنسله وتنشفه وتضعه في بيته وهناك بعد ثلاثين عاما يشفى العصفور .

ولما شفي ذهبوا الى بيت الصيد واصبحوا يقررون رؤوس الصيادين لمات الصيادين .

الارنب والثعبان

كان الارنب يوما يبحث عن طعام فوجد حفلا من الجزر فذهب الى الحقل عندما مست قدماء ارض الحقل حتى اطلق صيحة مخيفة واذا بلعبان كبير يمسك بقدمه ويريد ان يقرصه فلي الحال جاء الفلاح ومسك بالارنب لكن الارنب افلت وهرب .

وفي الطريق صادف حفرة كبيرة عميقة مليئة بالمياه الوسخة وتكثر فيها الديان والحيوانات المفترسة عندما اضاع الطريق ولم يستطع العودة فوجد امامه حفرة كبيرة واذا به يسقط في الحفرة وتأكله الوحوش المفترسة .

على لسان الطفل اسل التل

الخروج من جمجمة الطاعون

قصة: بقلم فؤاد اليزيد السني



وقلنا بسع ما ضاق به الكون من نساء
وددت... لو أنني أملاك كون الوري.

- ابليس... رجا... ألق نظرة على
الطبيب (٣) لقد خرج ليثقيا
ولم يعد...

ترجحت من مكاني بخفة الحجر
الطاش... ولي الخارج استقبلني نسة
منتصف الليل... فتحت فمي على
اتساعه على استنشاق المزيد من
الارتياح... وأخذت أجول بنظري بحثا
عن الطبيب، ولحسن الحظ... لم أتعجب
في العثور عليه... لقد كان مكوما على
الجدار الخلفي للمطبخ بهرق أحشاء
بحسرة متقطعة النبرات... أنظر
إليه يا ابليس... هاهوذا الطبيب (٣)
واضح تحت لآل ضوء القمر... اليس ما
تراه حقيقة؟... لا تنس أنه طبيب...
ما رأيك يا ابليس لو أنه كان يبطريا...
أو يباع فلافل... هل يا ترى يتغير
وضعه؟

- ابليس... ابليس... أين أنت؟
- ها أنا ذا قادم.
- هه... كيف هو؟
- بخير... أنه قادم بعد إفراغ آخر
مصران في يطنه.

دخلت الغرفة من جديد وأنا أستعرب
من هذا التلوث الدخاني الذي
يغمرها... لوحة مؤلة حفا... هياكل
مظلمة محشورة في قفم سري...

عدت أحشر نفسي بحذاء زميلي الذي
يكمل تسلسل حلقة الطابور... ونفسي
اختفار مهول لهذه الأنا المتضخمة التي
ينقمصها هؤلاء.

الآراء كانت مختلفة باختلاف درجة
الخسرة في رؤوس شاربها... الكل
يتكلم... كلهم يتلصقون لكنهم لا يعنون
شيئا... سباجرة... لا... ويسكي إذا
سمحت... فلهجات طائشة... تنبه
الطبيب (١) إلى راسه اللامستقرة.

- أريد أن أسأل ابليس رأيه في المرأة.
اعتدل المهندس في مجلسه... تسلمت
بده المرتعشة خلسة إلى ربطة عنقه
المستقرة خلف رقبته وتدخل أحد
الطلاب، الربطة تمام... وتابح الطبيب

فلتمض إلى الجحيم يا ابليس... ألم
أقل لك بأن وجودك خطأ... حتى
(شكسبير) نفسه كان مخطئا حين
اعتقد بأنه خلف مسرحيات في منتهى
العبقرية... ليتك يا (شكسبير) تلقى
نظرة على هذا المسرح العربي... أقسم
بأنك كنت ستعرف كل شيء.

عدت من جديد إلى ترتيب الفرشات
الاضافية... كم هي مقررة هذه الغرفة
الطالبة التي ستستقبلكم... وجلست
انصع مجلة كلاسيكية... إل أن فتح
الباب في وجهي وأطل منه وجه زميلي
محمد.

- ابليس... ان الشباب قد وصلوا.
- دعهم يتفضلون.

اختفى زميلي محمد من حيث أطل...
وتبعته للاستقبال كما تجري به
العادة... ولشد ما كانت دهشتي كبيرة
وأنا أرتقب هذا الطابور من الزوار...
وفي لحظة خلت فيها بالسخرية
التشابهة... تمجس الشباب... تنم
وجوههم عن ارتياح بهذا الاكتشاف
الجديد.

قال زميلي - ابليس... أقدم اليك
الشباب... طبعاً زميلي ابليس أعرف
من أن يعرف... الطبيب (١) مختص
في الأمراض الجلدية... الطبيب (٢)
عام... الطبيب (٣) مختص في
التوليد... أما المهندس فانه حديث العهد
بالتخرج من يوغوسلافيا وبقيّة الشباب
فانك تعرفهم.

- ابليس... هلا أحضرت لنا بعض
الكؤوس؟ لأن السهرة تتطلب مقدمة
خمرية.

- لكن أرى بأنهم مخمورون...
لا شأن لك بهم... المهم... أن تلحق
بالتظار... استدارت الكؤوس يمينا
وشمالا... واستقرت كل العيون على
وجودي الضئيل.

- ابليس... ان الجماعة بحاجة إلى
استماع بعض قصائدك فهلا تكرمتم
بأنشادنا؟

- سيد محمد... أنك تعرف بأن ما
أقوله ليس سوى محض هراء.

- لكن الجماعة مصرون على انشادك
تدخل الطبيب (١) وقال مبررا: ان
لي تجربة شعرية وأرجو أن لا تبخل
علينا بأنشادك.

قال الطبيب (٢): أصغوا من فضلكم
إليه يتأهب...

ضحكت في قرارة نفسي من هذا المشهد
الميلودرامي... أطباء... يحبون
الشعر... أية مصادقة غبية هذه؟...
ولم لا يفتحون عبادات للأسميات
الشعرية؟... وفي حين كنت أستحضر
حجرتي للتمني... تدخل المهندس: هل
تعلم بأن في كتابات شعرية... نهات
سمعا ما عندك

- وددت لو أن لي صبرا من عشب
الذي

دمست بجسدي التحيل في تجاويف
الباص... وانطفاة بين كتلة بشرية تملأ
قربة بكاملها... أنه منظر مدعش ان
يتسع «ميكروباس» إلى هذه العجينة
البشرية يعرفها وشراويلها... عموما...
الذنب لا يقع على أحد... لأن الانسان
في نظر السائق يساوي عشرة قروش...
وخارج «الميكروباس»... لا يساوي
شيئا.

وصلت إلى البيت وأنا اجر جسدي على
قدمي المتعبين... رميت بالكعب على
الطاولاة المتأكلة... واستلقيت على بطني
كأية خرقه تقع صدفة من على حبل
الغسيل.

الدكتور يحاضر عن النظرية النقدية
عند (كولبريدج) في الوهم والخيال...
أما الطلاب فان معظمهم يحلم... ذلك
بالشقاء الوردية... و...

- قاتلكم الله من طلاب يحلمون طول
الوقت ولا يقفون شيئا.

لماذا يستاء الدكتور إلى هذه الدرجة من
الانفعال؟... لربما السبب يعود للفارق
الزماني بين العقليّة البدائية
والتحضرة... أنه يتعجب نفسه بالحديث
عن كولبريدج... ونحن لم نستوعب بعد
ما قاله (الزير سالم)...

وبينما كنت أحلم... وإذا بطرقات
خفيفة على الباب.

- تفضل... تفضل... أدخل... مرحبا
سيد محمد...

- لقد جئت وأنا أخشى ان لا أجدك
في البيت.

- ماذا وراك؟

- لا شيء... وإنما الأمور تعود لمهمة
السهرة هذه الليلة... لقد نسقت مع
بعض الضيوف مشروع السهرة عندك...
ثلاثة أطباء... ومهندس... وباقى الشلة
من الطلاب... وأنا مستيقن من ان
الأمسية ستكون في منتهى الروعة... مع
بعض الكؤوس النواسية.

- طيب... أنا موافق... لكن ما يدعوك
للجيلة؟

- جئت لأخبرك حتى لا تولد الأمور
إلى غير ما نصوب إليه... السيارة تنتظر
في الخارج... إلى اللقاء.

جلست أفكر في أمر هؤلاء... عليك يا
ابليس بالتصرف وفق البروتوكول
البدائي... انهم أطباء... عليك أن
تغاملهم وفق الألقاب التي يحملونها...
اللقب... أنه مهم اجتماعي... تصور
لو أنك قلت ليجوي قد شلت الشمس
عقله تماما بأن فلانا دكتور... ستحفظ
عيناه فور تلقى النبا... وما فلنا يرد
عليك، أهيه... دكتور!

خرجت من قاعة المحاضرات ورأسي
تظن بزغاريه الذباب الموسمي... تماما
مثلا صرح زميلي هشام ذات مرة... أنه
يخش أن يتخرج من الجامعة بلا
رأس... فكرة جميلة... لكنها بحاجة إلى
مقل روماني... ان هذا عصر الطاعون
والاستئصال لا يحتاج إلى
اثبات وجوده لأنه يتعفن ويكفبه أن
بسبب الآخرين ويحتقرهم... تطلعت
لنفسي وأنا التي بكتني يدي على مقدمة
السيارة التي فرملت عجلاتها على قيد
خطوة من جسدي الملقى صدفة في
الطريق... اطلت رأس بدائي من إحدى
التوافذ واعتبتها شائما طوطمية على
وزن خنزير... كلب...!

- اللعنة عليك يا ابليس... أظن انتبهت
إلى نفسك قليلا... كيف تسمح لنفسك
بأنك تحت عجلة السيارة...! انها
مينة شنيعة... خاصة إذا اندلقت
مصاريتك من فمك وتلوث وجهك بالدم
والاسفلت... من الممكن جدا أن يتقيا
أحدهم على هذا المشهد المشرق.
ابليس... بحق الجحيم ان الذي أطلق
عليك هذه الكنية كان مصيبا فيما
يقول...

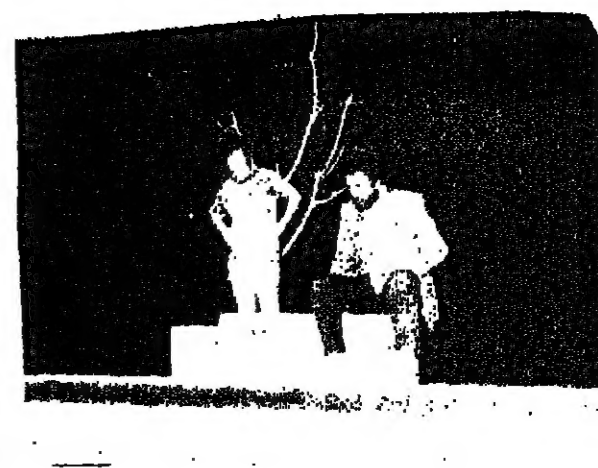
سرت باتجاه المجمع وأنا افكر فيما
كنت اردده مع نفسي... وفي ما يعتني
به الآخرون...

- ابليس... هل حقا أشبهه إلى هذا
الحد؟ وهب أن ذلك حصل بمحض
الصدفة... ترى ألا يعقل أن يغار ابليس
نفسه لو أنه استدرك بأن ثمة من
ينقمص جبروته؟...!

عموما... يجب ان اكف قليلا عن هذا
الشروء... والا وجدت نفسي مرة خارج
جلدي... أنه مصيبة أن تتخذ الشروء
كفن مقدس... واكبر المصائب ان لا تجد
علاجاً لشروءك.

انجرفت عن الطريق الرئيسية وانزلت
نحو مخرج ترابي لاخصار الطريق إلى
المجمع... عسانا! اعسانا!...
أبواق سيارات... وكركرة باصات وأوصى
إلى بالمسلك الموصوف في الكتب المقدسة.
أنه جحيم الوجوديين... انهم يتقززون
من هذه المشاهد...

اقتربت من الباص... تطاولت على
أطراف بناتي والقيت نظرة من الزجاج
الخلفي... فاستطعت أن أخطف بلمحة
طائشة... صورة لبعض العمال
الوسخين... وأمرأة كرشاء... تتقوقع
في دهاليز عياة رثة... تباطأت قليلا عن
المسعود ربما أذعن سباجرة... وفجأة...
انتهت إلى صوت شرشرة مائية تنصب
من خلفي... كان مشهد رجل مسن
يتبول على برأي من المسك الضاح...
وكان شعوره وأنا أطلع إليه باسترخاء...
ولادة... بأنه يؤدي وظيفة يدوية متعبة
الصناعة... ولم أهرجه بنظري حتى
أسوي واقفا وزرر (شرواله)... ورعى
بهيبة عتوية ظلت عالقة بلعاب واه عند
الطريق السقلي من شفتيه.



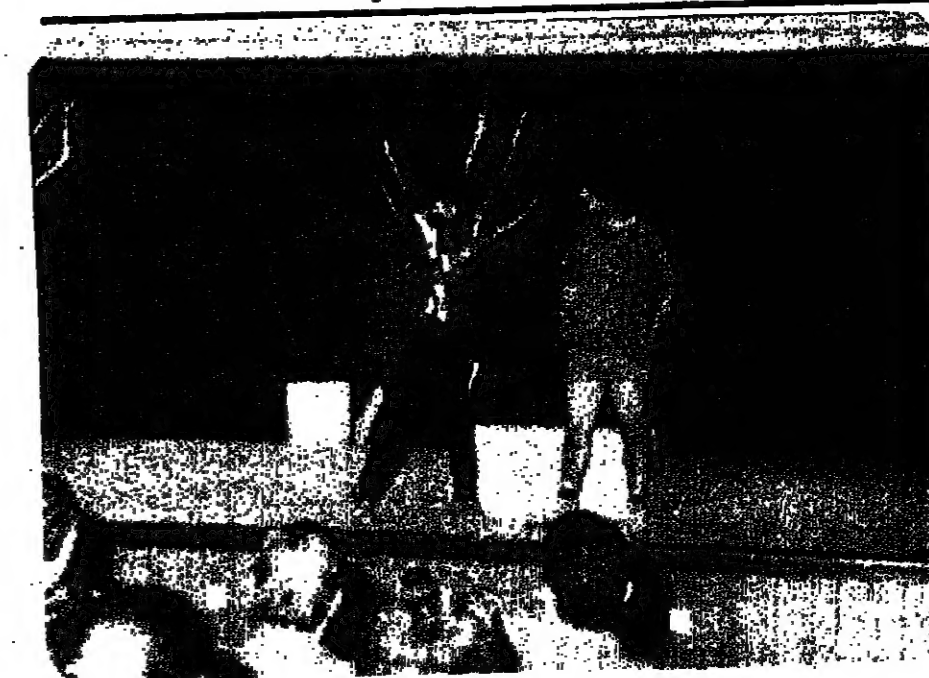
بقلم عوني رواشه، محمد صلاح الدين.

ذلك وإبسا الشمال والجنوب في
مسرحيات النبي يرمزان إلى الإبهات
الجنسية.

إذا استطاع المتفرج ان يفك هذه
الرموز فان المسرحية الحقيقية تهجو
زاخرة بالمعاني والإبهات... فالتجاهل
الشذوذ والاحتقار والاشمئزاز... هذا
لن يعيد الشخص الشاذ إلى المجرى
الطبيعي للحياة بل ربما أجبره على
التوغل في طريق الشذوذ أكثر فأكثر.

ويعتقد النبي ان المسرح بإمكاناته
الدرامية الموحية يمكن ان يساهم بدور
فعال في القضاء على الاعوجاج الانساني

فالفشل في الصداقات الجنسية يرجع إلى
الضغوط الاجتماعية بقدر ما يرجع إلى
الانحرافات الفردية ولذلك فمسرحية
قصة حديقة الحيوان تجمع بين الوعي
العميق بوحدة الانسان في هذا الكون
وبين الشكل الفني المكامل الذي يجعلها
من اروع ما انتج المسرح الامريكي
المعاصر.



بقلم سوسن الروسان،
عبله شوتر

متوقع ومفاجئ للجمهور.

الا اننا نود القول هنا بأنه كان من
الافضل للمخرج، بأن يقوم بتعديل
الاتصال مع (بيتر)، رغم لا مبالاة
(بيتر) له.

ايضا كان نجم المسرحية الثاني (بيتر)
والذي كان يتسم بالهدوء وحرصه على
خصوصياته وشؤونه الخاصة...

ولا شك ان المسرحية اعطت المشاهد
صورة عن طبيعة الحياة التي يعيشها
أفراد المجتمع الامريكي وماهيمه القضايا
التي يضحون بأنفسهم من أجلها والخيالية
من أي معنى انساني جدير بالاهتمام.

حتى انه قد يقضي عليها في بعض
الاحيان فجيري لا يحاول بصراحة ان
يمارس الشذوذ الجنسي مع بيتر ولكن
سلوكه يؤكد رغبته في هذا النوع من
الممارسة بل ان كل كلمة ينطق بها
توحي إلى المتفرج الواعي بأحد الرموز
التي تجسد هذه الرغبة العارمة ونظرا
لان بيتر غير مدرك للدوافع الخفية التي
تجبر جيري على ان يسلك ذلك النحو
فان سلوك بيتر نفسه يتحول إلى نوع
من الكوميديا القائمة على الجهل بنبات
الآخرين.

يعتمد النبي على نوعين من الرموز
الكلاب والقطط والنوع الاول يرمز إلى
الذكور والقطط ترمز إلى الاناث.

فعندما يعبر عن رغبته في انشاء علاقة
مع الكلب فهو يعبر في الوقت نفسه عن
شذوذه الجنسي والحيوان بصفة عامة
يرمز إلى الحياة الجنسية السلمية التي لا
يمكن ان تخضع للميول الشاذ اما
الكلب الذي يصرخ للمسي أو الوضع
الثنائي فيمكن ان تتراوح بين هذا أو

فلا يصغي له ومحاولته الفاشلة هذه
تنشئ نوع من الصداقة بينه وبين بيتر
ثم يقص عليه قصته مع كلبه صاحبة
المفزل الذي يسكنه.

ثم يحمل جيري سكيناً على بيتر الذي
وقف امامه كسلاح صلب للدفاع عن
نفسه واذا بجيري يلقي نفسه عليه
متعمدا على ما يبدو وعندما يشعر
جيري باقترب منتهى يقول جيري لبيتر
«شكرا لك يا بيتر فقد قصدت إلى ذلك
قصدا وقد انقذتني يا عزيزي بيتر».

المعاني المجردة والرموز المجسدة
القاري أو المتفرج الذي يقتصر على
فهم هذا المعنى المباشر سيد المسرحية
في منتهى السذاجة بل في منتهى السخافة
ولكنه اذا توغل في العالم الرمزي عند
النبي فسيجد، الابهات والاعصاق
والإبهات ما يفتح المسرحية صعبة
درامية غريبة... فالشذوذ الجنسي هو
الغفلة الرائدة في المسرحية وهو ينظر
إليه على انه اصعب الناس أو الوضع
السيء الذي يعكر صفو النفس البشرية

في المسرحية نجد جيري شابا اشعث
الشعر يجلس في وسط حديقة نيويورك
يجلس على مقعد في مواجهة بيتر الذي
يتألق في قلبه وشعره الكثيف يكاد يغطي
رأسه وأنه في العقد الرابع من عمره
يعمل جيري على ان يجلب اهتمام بيتر

مسرحية حديقة الحيوانات مرة اخرى

المشاهد لمسرحية (حديقة الحيوان)
التي عرضت على مسرح الجامعة وهي
من تأليف الكاتب الامريكي ادوارد النبي
واخراج باسم دلقموني، والتي كانت
البداية لتأليف النبي المسرحي حيث عالج
النبي في مسرحيته هذه ومسرحيات
اخرى عدد من المواضيع الاجتماعية
الهامة مهاجما قيم المجتمع الامريكي
بشكل عام والأسرة الحديثة وتفكك
الروابط الأسرية بشكل خاص.

وهجومه على المجتمع الامريكي الذي
اصبح ينفذ إلى الصفة الانسانية وخلوه
من العاطفة، اضافة إلى ان افراد هذا
المجتمع غير قادرين على تكوين علاقات
اجتماعية ناجحة على الرغم من
محاولاتهم المتكررة.

نلاحظ ان المسرحية قد دارت حول
فكرتين رئيسيتين احدهما عالجت
المجتمع الامريكي وكيف حاول (جيري)
اقامة علاقات مع (بيتر) ولكنه فشل في
ذلك.

بينما ألقى الثانية، الضوء على طبيعة
حياة افراد ذلك المجتمع غير المعنيتين
بالقيم والمبادئ الانسانية، بقدر ما هم
مهتمين بالقضايا المادية.
فلقد وضحت لنا المسرحية كيف تشاجر
كل من (جيري) و (بيتر) على مقعد

على هامش مسرحية حديقة الحيوان

نستطيع ان نقول ان ادوارد النبي بعد
من الكتاب المسرحيين الشبان الذين
بعقد عليهم الامس في دفع المسرح
المعاصر خطوات جديدة صوب التطور
وحالة النضج.

استطاع ان يقوم في السنوات الاخيرة
بعمل مسرحيات ناجحة ورائدة اشارت
ضجة كبيرة في مسرحية قصة حديقة
الحيوان التي كتبت من فصل واحد عام
١٩٧٩، يقدم النبي من خلالها قصة
بسيطة للغاية حيرت النقاد والجمهور
على حد سواء ولكنهم اعترفوا فيما بعد
انها كانت من افضل مسرحيات النبي
والمعنى غير المباشر في خلقية المسرحية
ان طريق الشذوذ الجنسي طريق
مسدود.

في المسرحية نجد جيري شابا اشعث
الشعر يجلس في وسط حديقة نيويورك
يجلس على مقعد في مواجهة بيتر الذي
يتألق في قلبه وشعره الكثيف يكاد يغطي
رأسه وأنه في العقد الرابع من عمره
يعمل جيري على ان يجلب اهتمام بيتر

بقلم الطالب حسين الفارس

واحتاريت الوالدة فيما تجيب ابنتها

والحب الأم بالسؤال: هل ينقصك

الطبيب (١)؛ سيد ابليس أنا لست
مخمورا... ثابت... نعم... مثل
عجر... لكنني احب الشعر الغزلي...
أود لو أسمع منك مجرد مقطع صغير.

الخروج من المجموعة / تمة

تدخل الطيب (١) من جديد:

انهم يعانون يا عالم...
انتفض الطبيب (٢)... خشخش
فانفتح السيارة بين يديه...
بانتفاضة... تفككت الحلقة... وخرج
لدعورون في صف طويل نحو المجول.
ها أنت بقيت لوحدك يا الهمس...
رأيتك فيما شاهدت وسعنت؟ انه
من الطاعون.

الصفحة الحادية والثلاثون الاثنى عشر ١ - ٣ - ١٩٨٣

السرور تطير، وتكاد على الأقل تندفع
في قلب الصحراء، وترفع وجهك الى
السماء، وتبسط كفك كجنائحي
طائر، وتفسل بالعارض المنهمر، رغم
البرد والبلبل فاذا رأيت متاعب الماء
سيل وتدفق من ها هنا وهناك، فأنتك
لا تتمالك أن تلقي بنفسك في هذا
الخصم الزميد، ان كنت تعرف
السبحه

زید محمود ابو لیل

ولنبدأ الحديث عن المتنبي ذلك الشاعر
الذي أقام الدنيا وأقعدها، فقد الفت
ألف الكتب حول هذا الشاعر وحول
راث الشعري الذي وجدنا خلفه ولا
إلا الحيل على الفارب في التنقيب عن
فأما: هذا الشاعر فهذا الشاعر المعند

قولاً

وصلها قبله من الشعراء وشاعرها
ابن رشيق القيرواني فعادنا يقول عن

أَجْمَلُ مَا قَرَأْتَهُ عَنِ الْعَبِيدِ فَهُوَ

والجفون شواطئ
والهدب خلق ما بينه العناق

في أقام الدنيا واقعدها، فقد ألفت الكتب حول هذا الشاعر وحول راث الشعري الذي وجدنا خلفه ولا زال الحبل على الغارب في التنقيب عن فنانا هذا الشاعر فهذا الشاعر المعند